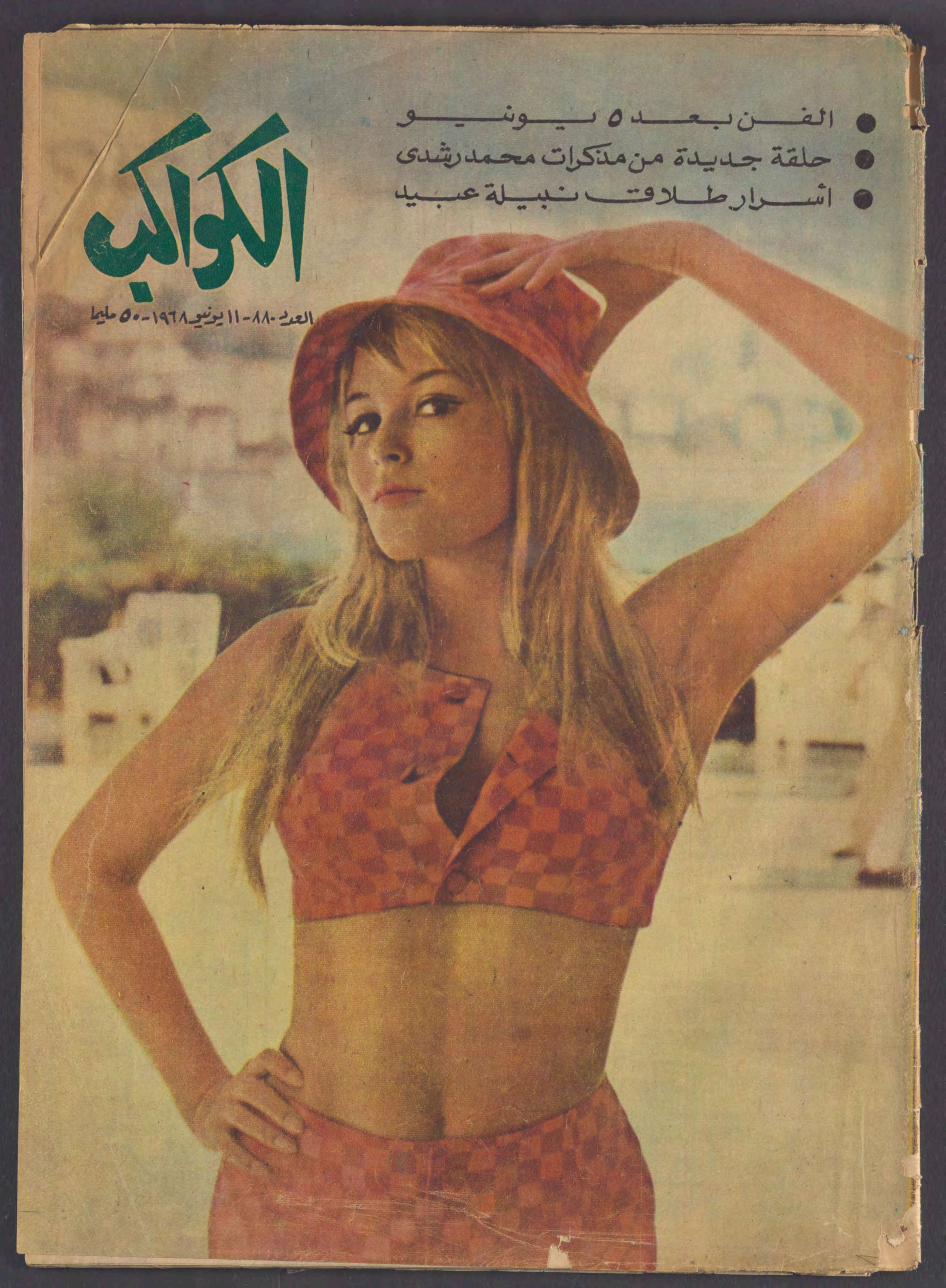

الكواكب
العدد ٨٨٠ - ١١ يونيو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
الفن بعد ٥ يونيو
حلقة جديدة من مذكرات محمد رشدى
أسرار طلاق نبيلة عبيد



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بسرعة

* البنك لجأ اليه « ريتشارد بيرتون » لتمويل فيلمه الجديد « ماكبث » .. اشترط أن تكون البطلة « اليزابيث تيلور » .. ليكون الايراد مضمونا ..

* « لوى مال » اخرج احدث أفلامه بالصدفة .. ذهب لزيارة الهند فرجع من هناك بمجموعة اشرطة يعد منها الان فيلما اختار له اسم « الهند ٦٨ »

* بعض المنتجين يتنافس الان فى اطالة أسماء الافلام .. اخر اسمين من هذا النوع «ايرونيموس ميركن هل يستطيع أن ينسى ابدا ميرسى هومبى ويجد السعادة الحقيقية ؟ » والثانى « عزيزتى ليلى .. اين كنت فى الليلة التى قلت انك شاهدت فيها مقتل البارون ريشتوفن ؟» .. والفيلمان امريكيان

* « تقليد السينما للعصابات .. وتقليد العصابات للسينما .. جعلا الفيلم والجريمة دائرة مفرغة .. مغامرات جيسى جيمس — رجل العصابات الامريكى — ولدت الروايات الرخيصة « التى فى متناول كل الناس » .. ثم مئات من المقلدين الصغار .. وجرائم « كابونى » و « ديلنجر » ولدت افلام العصابات ثم الوفا من المقلدين .. واصبحت الافلام تتبنى العنف والوحشية .. وقد تحملها الى داخل البيوت خلال التليفزيون .. ليتحول هذا الى نافذة .. على الممنوع .. والعنف والوحشية قد يصدمان المتفرج لكنهما يغريان بالتقليد !! احد النقاد قال ساخرا عام ١٩٣١ أن « كابونى » له فضل ابعاد الجنس عن الشاشة لانه أحل محله العنف .. ولم يدر هذا الناقد ان الجنس والعنف يمكن ان يعقدا تحالفا .. مثل الذى كانت تعقده بعض العصابات فى شيكاغو .. لتزيح من طريقها كل المنافسين

« من بحث فى جريدة التايمس »

بعيدا عن الكاميرا

* جينا لولو .. يؤكد الكثيرون انها تستعد للزواج من جراح القلب المشهور د « كريس برنارد » والذى يشاهد باستمرار معها فى المدة الاخيرة

* حماة شارلى شابلن .. والدة زوجته « اونا » ... اتهمته فى حديث ادلت به لاحدى الصحف الايطالية بانه يتركها تموت جوعا .. اذ يمنع زوجته من مساعدتها بالمال وهى اشد الناس حاجة اليه ..

●

برقيات ضاحكة

باريس : « ستيلا بلين » كانت تشترك فى مطاردة بالسيارات — مشهد من فيلمها الجديد « عاشق الليل » — فقبضت عليها شرطة المرور .. ولم يجدوا معها « رخصة القيادة » فاحتجزوها بقية اليوم

مارسيليا : « مارى دوبوا » اصرت على أن تشرب خمرا حقيقية فى فيلمها الاخير «للروبل وجهان» .. احتاج المخرج الى أن يعيد لقطة الخمر ثمانى مرات .. وخرجت النجمة من الاستوديو محمولة على الاعناق !

●

الاغنية التى تطاردها

« داليدا » .. أغمى عليها فى الاسبوع الماضى فى وسط البلاتوه .. كانت تمثل احدى لقطات الفيلم الموسيقى الذى يشترك معها فيه « آلبرتو لوجو » .. فى اللقطة يدير « آلبرتو » صندوقا موسيقيا فتسمع لحنا من الحان الفالس .. المفروض أن ترقص تغنى عليه .. لكن عندما بدأ اللحن سمعت « داليدا » شيئا آخر .. هذا ما قالته بعد أن استردت وعيها فى غرفتها الخاصة .. سمعت أغنية «وداعا يا حبى» .. وهى الاغنية التى وضعها لها المؤلف الشاب « لويجى تنكو » ليدخلا بها مهرجان « سان ريمو » الاخير .. ثم فجأة أقدم على الانتحار .. قيل أنه انتحر ليأسه من الفوز .. وقيل لانه شعر أن علاقته بداليدا تقف فى طريقها .

وأوشكت « داليدا » أن تصاب بالجنون .. وقضت شهورا من العام الماضى نزيلة احدى المصحات .. ثم بدأت شيئا فشيئا ترجع الى عملها ، ولكن شبح « لويجى تنكو » .. والاغنية « وداعا يا حبى » ما زالا يطاردانها !

لقطة

اخذت هذه اللقطة لها وهى تتدرب على مشهد فى فيلم جديد .. عن حياة راقصة الباليه الشهيرة « ايزدورا دنكان » .. لكن هل عرفتها ؟ انها بطلة فيلم « انفجار » .. النجمة الانجليزية « فانيسا رد جريف » .. اما المكان الذى تتدرب فيه فهو احد المعابد الاثرية فى جنوب ايطاليا .. اسمه معبد « نبتون » ويقع مكان مدينة اغريقية قديمة هناك اسمها « باستوم » ..

يخرج فيلم « فانيسا » الجديد «كاريل ريز» .. وهى اول مرة ترقص فيها الفنانة الشابة بعد ان اصيبت بالتواء فى احد قدميها منذ اكثر من شهر



٥ يونيو

الفن .. والمعركة!

- المسرح استجاب بسرعة للأحداث
- السينما وقفت عاجزة ولم تفعل شيئا
- الأغنية كانت أكثر الفنون استجابة

تحقيق : محمد بركات



ام كلثوم .. فى احدى رحلاتها الى الخارج لتغنى مساهمة فى المجهود الحربى ..

● هـــذا عام قد مضى على اشتعال الحرب فى الشرق الاوسط منذ تفجر الصراع التاريخى بين العرب من ناحيــة والامبريالية العالمية التى تتمركز بدرجة دولة فى شكل اسرائيل من ناحية أخرى فى اعظم تحــد ووجهت به الامة العربية ـ والقوى التحررية فى العالم ـ فى التاريخ الحديث .

واذا كانت الجولة الاولى من الصدام قد انتهت بالنكســـة العسكرية المروعة ـ والمؤقتة ـ فى يونيـــو فان المعركة على المدى البعيد قد فرضت حقيقة هامة بين طرفى الصراع ـ العرب واسرائيل ـ تؤكد ان المعركة ليست معركة عسكرية بالصلب فقط ولـــكنها معركة حضارية اساســـا وهى الحقيقة التى تلخصها وتصـوغها ـ الان ـ الدعـــوة الى دولة عصرية .

من هنا لا تصبح المعركة ـ فقط ـ هى معركة الميدان بل معـــركة الانسان .. الانسان العربى فكرا وفنا وأدبا وعلما وسلاحا قبل كل هذا وبعده ..

ولهذا يصبح من حقنا ان نسأل فى ذكرى الايام الاليمة بعد عام كامل .. هل ارتفع الحدث الفنى فى بلادنا الى مستوى الحـــدث السياسى بحيث يتفاعل به ومعه ويأخـــذ منه ويعطيه متأثرا به ومؤثرا فيه فى نفس الوقت .

أيا ما كانت الاجابة على هـــذا السؤال فان بعض الفنون قـــد سجلت استجابة كاسحة لحظـــة المعركة وما بعدها بينما تقاعســت بعض الفنون الاخرى فى تخــاذل كسيح ، وحتى لا نتورط فى اطلاق الاحكام فان نظرة شاملة لحصـــاد هذا العام قد تقـــدم لنا اجابة كاملة .

● والحق ان المسرح باعتباره أقوى صدى للتعبير عن وجدان الجماهير قد سجل اول استجابة فنية عالية لظروف المعركة ومابعدها فمنذ الدقائق الاولى والسلاح لم يبرد بعد ارتفع الستار على طول الجبهة المسرحية ليسجل التحام المسرح بالمعركة فى شـــكل رائع ولا شك ، وقدمت لحظتها مسرحيات « **الصليب** » لمحمـــد العفيفى و « **محاكمة رأس الســـنة** » لبهيج اسماعيل و « **الشـــهيد** » لعلى مصطفى امين و « **اللحظـــة الحاسمة** » لمحمـــود التونى و « **ليل ياعين** » لرءوف مســعد و « **حكاية ياسين** » لعبد الرحمن الابنودى الذى انتقل بشعره الى المعركة من آفاق الاغنية المحدودة الى رحابة المجال الدرامى .

لقد أثبتت المعركة بصـــورة حاسمة قدرة الشباب على المبادرة وأفرخت لنا فى اســـابيع قليلة هذا العدد من الشـــبان الذين اعتلت اعمالهم خشبة المسرح للمرة الاولى مع العدوان . وأصبحنا على نحو ما بصدد استقبال جيل جديد من كتاب المسرح صـــنعته المحنة بمثل ما صـــنعت معركة العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ جيـــل نعمان عاشور ومن أتى بعده .

وفى نفس اللحظـــة فقد تقـــدم محمد العفيفى بأول مسرحيـــة تســـجيلية عن تاريخ اليهود هى مسرحيـــة « **أرض كنعان** » التى كتبها فى عام تفرغه الاول كمـــا ظهرت لعلى أحمد باكثير مسرحية « **الدودة والثعبان** » وتنشر له الان مسرحية « **النوارة الضائعة** »

ومع هذا الموسم المسرحى الذى يكاد ينتهى الان قـــدمت ثلاث مسرحيات تتناول اللحظة التاريخية الحاسمة فى ٥ يونيو بشكل مباشر وهى مسرحيات « **المســـامير** » لســـعد الدين وهبة و « **العرضحالجى** » لميخائيل رومان و « **اغنية على الممر** » لعـــلى سالم .

ومن هنا يثبت كاتب المسرح انه اصدق انفعالا بالاحـــداث واسرع تعبيرا عنها من أى كاتب آخر .. وقد كانت استجابة الجماهير لهذه العروض التى تتنـــاول ظروف النكسة تعبيرا مباشرا عن حاجة جمهـــور المسرح المصرى للتعبير الفنى الذى يترجم قضاياه المصيرية ليعيشها بفكره ووجدانه معا على خشبة المسرح . وحقا كان المسرح ملتصقا بقضايا المجموع معبرا عنها أثناء وبعد معركة ٥ يونيو كما كان كذلك على امتداد تاريخه القصير .

على ان هذه المعركة الولود قد فجرت لنا قضية انعزال مسرحنا ـ طوال السنوات السابقة ـ عن القضية المصـــيرية التى كانت تســـتحق اجتذاب كل تفكيرنا وأدبنا وفننا دون ســـواها وهى قضيتنا مع اسرائيل والامبرياليـــة العالمية وحتمية الصدام معها وهو الموضوع الذى سقط من مسرحنا المصرى الحديث كله والذى يشكل ادانة لهذا المسرح ويلقنه درســـا سيحدد بلا شك شكل مســـيرته لسنوات طويلة قادمة .

وعـــلى المسرح المصرى الان ان

←

يعى هذه الحقيقة ليعوض قصوره عن تناول قضية العرب الاولى التى لم تذكر قط فى عمل واحد قدم للجماهير خلال السنوات العشر السابقة على معركة العام الماضى. ومع هذا فلقد يشفع لهذا المسرح ان القضية السياسية كانت هى الموضوع الجوهرى الذى تناوله فى السنوات الاخيرة .

ان على كتاب المسرح ـ والفنانين جميعا ـ ان يعدوا انفسهم لليوم الفاصل الذى يتحقق فيه النصر. وليس غريبا ان يفعل الفنان العربى هذا وهو يعيش هذه الايام العصيبة فى ظل الهزيمة . فلقد كان فنانو الاتحاد السوفييتى يعدون الحان النصر والنازى يقف على ابواب موسكو بعد ان توغل عدة مئات من الكيلو مترات فى ارض الوطن ، وكتب شوستاكوفيتس سيمفونيته الخالدة لينينجراد لانه كان متأكدا من النصر مع انه كان يكتبها وهو يعيش فى ظل الاحتلال النازى والهزيمة .

● وعلى عكس ما كان انفعال المسرح بالمعركة ـ على امتداد العام الماضى ـ كاسحا كان استيعاب السينما لنفس الاحداث استيعابا كسيحا . **فلم يظهر فيلم درامى واحد طويل أو قصير يمكن ان يقدم لجماهير السينما العربية بشكل أو بآخر جانبا من حقيقة اللحظة** .. بل على العكس من هذا فقد انهار القطاع العام ـ فى هذه السنة الحاسمة بالذات ـ بعد ان خارت قواه تحت وطأة الضربات الفادحة التى وجهها اليه فى استبسال منتجو القطاع الخاص الذين تولوا مقاليد أموره وخلا الجو تماما لهم ليقدموا « مراتى مجنونة مجنونة » و « زيارة غرامية » و « حواء والقرد » « أشجع رجل فى العالم » فى عام النكسة « كذا !! » وليقدموا فيلما مثل « حلوة وشقية » فى الاردن وقرية « الكرامة » ترد فى بطولة العدوان الاسرائيلى الغادر الاخير .

تقدم السينما المصرية مثل هذه الافلام لاحزان قلب الوادى فى عام النكسة فى الوقت الذى تستعد فيه اسرائيل لانتاج اكثر من ١٤٠ فيلما اسرائيليا ومشتركا ما بين الانتاج المحلى والانتاج المحلى المطعم بالخبرة الاجنبية والانتاج المشترك والانتاج الفنى .

وقد اقتصر كل انتاج السينما المصرية فى هذا العام الحافل على مجموعة من الافلام التسجيلية قدمت منها مصلحة الاستعلامات ستة افلام ما بين خمس وعشر دقائق للفيلم وهى تصور فظائع العدوان الاسرائيلى ابتداء من هدم المدن والقرى حتى حرق الادميين بالنابالم .. وقد عرضت هذه الافلام خارج الجمهورية .

كما قدم المركز القومى للافلام التسجيلية مجموعة أخرى من الافلام القصيرة التى عرضت فى دور السينما والتليفزيون داخل الجمهورية ومنها « **العار لامريكا** » و « **لسنا وحدنا** » و « **جواب** » و « **المقاومة الشعبية** » و « **الفن فى المعركة** » و « **اعداد رجل المقاومة** » و « **رسائل** » و « **شاهد عيان** » و « **ثورة المكن** » و « **عدوان على الوطن العربى** » وهو فيلم تسجيلى طويل فى ٥٠ دقيقة اخرجه سعد نديم ويقدم فيه تصويرا لاثار العدوان على الجمهورية العربية والاردن وسوريا .. ثم خمسة افلام اخرى بعنوان « **رسالة الى العدو** » من اخراج احمد كامل مرسى عن قصيدة لعبد الرحمن الشرقاوى.

وقد قامت كاميرات المركز بتصوير كل الاحداث لشكل الحياة قبل وأثناء وبعد المعركة وهى مادة فيلمية طويلة يمكن استغلالها .

ثم لا شىء بعد هذا يمكن ان يقال ان السينما المصرية قدمته على الاطلاق طوال هذا العام الامر الذى يصمها بالقصور والعجز والتخلف السياسى والاجتماعى فضلا عن التخلف الفنى الشهير .. وليس هناك ـ الان ـ الا **الفيلم الدرامى الذى يخرجه صلاح ابو سيف عن المعركة البطولية لقرية الكرامة الاردنية** والذى قام بتصوير مشاهده الخارجية قبل اسابيع فى موقع المعركة .

● ثم تأتى بعد هذا ـ أو قبله لا أعلم ـ من زاوية الاهمية والقيمة الموضوعيه قضية الاغنية .. وأول ما يلاحظ هنا ويسجل بكل الفخر للفنانين العرب ذلك العمل البطولى الفنى الخارق الذى تقوم به ـ وما زالت ـ منذ لحظة العدوان سيدة الغناء العربى أم كلثوم .

لقد حملت هذه السيدة العظيمة فى جولاتها ورحلاتها على طول وعرض الوطن العربى وفى اوربا قضية بلادها وحملتها فنها أو حملت فنها بها فكانت اعظم سفير فنى لنا منذ لحظة العدوان حتى الان .. وما زالت هذه الفنانة تضطلع بمسئوليتها التاريخية حتى الان لتثبت لكل الفنانين العرب ان الفنان يجب ان يتمتع أساسا بالوعى السياسى والاجتماعى قبل الوعى الفنى . لقد كانت أم كلثوم هى الفنانة العربية الوحيدة التى ارتفعت فى شموخ الى مستوى المعركة .

ثم يقف الى جوارها بعد ذلك فنان أصيل آخر هو عبد الحليم حافظ الذى ارتفع بفنه الى مستوى المسئولية سواء كان ذلك عن طريق اسهامه الفورى المباشر بالاغنية الراقية النظيفة لحظة المعركة أو عن طريق رحلاته التى يقوم بها بين الحين والحين الى البلاد العربية واوربا .

أما الاجهزة الرسمية ـ الاذاعة والتليفزيون ـ التى تنشر الاغنية على أوسع رقعة جماهيرية فى الوطن العربى فلم ترتفع الى مستوى الاحداث بالدرجة الكافية الامر الذى تفجر معه بالحاح البحث عن « **النغمة الصحيحة** » فى الاغنية العربية .

وقد قدمت الاذاعة على امتداد هذا العام ـ من يونيو الى يونيو ـ ما يزيد على مائتى اغنية وطنية جديدة فى مصر والبلاد العربية منها ٥٦ أغنية لحظة العدوان وهذه لا تذاع الان .. ومع هذا الكم الوافر فان الاذن لا تكاد تستوعب أكثر من بضع اغنيات قليلة جيدة .. واما الباقى فهو يدخل بالدرجة الاولى تحت باب اغنيات المناسبات وهذه تنتهى قيمتها بانتهاء المناسبة .

ان الاغنية المصرية اليوم فى حاجة الى جراحة عاجلة ويكفى ان هذه المعركة المصيرية الخطيرة لم تقدم لنا اغنية وطنية واحدة فى مستوى « **الله اكبر** » و « **والله زمان يا سلاحى** » التى قدمتها معركة ١٩٥٦ . ولم تجد الاذاعة الا اللحن الخالد لسيد درويش « بلادى بلادى » فكان بحق هو لحن المعركة .

والمؤكد الان ان مجموعة كبرى من التحولات قد طرأت على المزاج النفسى العام للجماهير وان مؤلفى الكلمات والملحنين والمطربين لم يرتفعوا ـ الا قلة منهم ـ الى مستوى هذه الجماهير التى تخطتهم بالفعل . واحسب الان ان هذه الجماهير نفسها هى التى ستوجد النغمة الصحيحة فى الاغنية ويكفى للتدليل على ذلك انها قد رفضت بعد المعركة الكثير من أغانى الميوعة والخلاعة واستجداء العواطف المريضة ..

● وفى مجال آخر كالقصة والرواية فان المعركة لم تقدم لنا طوال هذا العام شيئا على الاطلاق فلم تظهر رواية واحدة تتصل بالمعركة من قريب أو بعيد واما القصة القصيرة فيتلخص كل حصادها فى مجموعة واحدة لابراهيم الوردانى بعنوان « **الغضب** » ثم بعض القصص المتناثرة القليلة فى الصحف والمجلات والتى تدخل تحت باب أدب المقاومة لا ادب المعركة العربية الاسرائيلية بالتحديد .. وحتى المجموعة القصصية الوحيدة التى جمعها محمود أمين العالم ـ لحظة رئاسته لدار الكاتب العربى ـ لمجموعة من الشبان ووضع لها عنوانا هو « **من ادب المعركة** » لم تصدر حتى الان .

والحق اننى لا اجد ـ هنا ـ تفسيرا لقصور كتاب القصة القصيرة فى التعبير عن المعركة رغم ان هذا الفن القصصى متقدم فى بلادنا وانه مقروء من الجماهير.

● وما حدث مع القصة القصيرة والرواية حدث عكسه تماما فى ميدان الشعر .. فقد





لقطتان من « اغنية على الممر » و « المسامير » .. تعطيان معنى استجابة المسرح .. لاحداث ٥ يونيو



عبد الحليم حافظ .. أثناء رحلته الى لندن التى غنى فيها فى قاعة « البرت هول » .. والتى عاد ايرادها للمجهود الحربى . .

شهد هذا العام فيضا كبيرا من قصائد الشعراء تناولوا فيها المعركة بين العرب واسرائيل بشكل مباشر .. وصدرت ثلاثة دواوين هى « **التائهون** » لمحمود حسن اسماعيل و « **فلسطين حبى** » لفرج صادق مكسيم وديوان بعنوان « **الشعر فى المعركة** » لمجموعة من الشعراء .

كما نشر ديوانان آخران .. الاول للشاعر الفلسطينى محمود درويش ونشرته مجلة الهلال والثانى لعبد الوهاب البياتى بعنوان « **المجد للاطفال والزيتون** »

أما الجرائد والمجلات فقد حفلت بعدد لا نهاية له من قصائد الشعراء .. كما القيت مجموعة كبيرة أخرى من القصائد لاغلب الشعراء العرب فى مهرجان الشعر العربى الثامن فى القاهرة .

ومع هذا فان القارىء العربى لا يكاد يذكر من هذا السيل الغامر الا قصائد محمود درويش وفدوى طوقان والقصيدة المدوية « **هوامش على دفتر النكسة** » لنزار قبانى . انه باختصار انتاج غزير ولكنه محدود القيمة .

وفى رأى صلاح عبد الصبور – مثلا – ان كل ما كتب عن شعر المعركة فى الفترة الاخيرة لا يخرج عن دائرتين .. الاولى : هى لوم النفس والبكاء على الماضى والقاء المسئولية على المؤسسات السياسية المختلفة فى العالم العربى والثانية : هى النزعة الخطابية الجوفاء .. الا ان هناك قصائد قليلة استطاعت ان تعبر عن الواقع وابعاده المختلفة وان تزرع لونا من الامل الرصين فى المستقبل ومن أهمها – كما يرى صلاح – قصائد محمود درويش . أما اهم قصائد الشعراء المصريين فى رأيه فهى قصيدة « **البكاء بين يدى زرقاء اليمامة** » لامل دنقل . وهو لايلوم الشعراء على تقصيرهم فى التعبير لان أبعاد النكسة المختلفة اكبر من ان يحيط بها شاعر أو فنان فى عمل فنى واحد .. كما ان الشعراء العرب ما زالوا اسرى للنزعة الخطابية التى سادت لفترة طويلة .

● وفى مجال التصوير – النحت والرسم – قد لا يبدو لعمل الفنان التشكيلى أهمية كبرى فى المعركة .. ولكن المؤكد غير ذلك فالفنان أيا كانت وسيلة التعبير لديه هو فى النهاية جندى فى المعركة وأداة فنه هى السلاح . لقد وقف بيكاسو فى مؤتمر الفنانين التشكيليين فى امريكا ليصيح بهذه الكلمات .. « اننى اعتقد دائما وسأظل أعتقد انه ليس فى استطاعة هؤلاء الفنانين الذين يعملون بالقيم الروحية ان يظلوا محايدين بالنسبة للصراع الدائر حيث ارفع القيم الانسانية والحضارية تقف معرضة للفناء . فلم يبتدع فن التصوير لتزيين جدران الشقق بل هو أداة حرب ايجابية ضد الفناء » . وبالفعل كان بيكاسو جنديا فى الحرب العالمية الثانية وسلاحه هو اللوحة .. ويكفى ان نذكر هنا لوحته العظيمة « **الجورنيكا** » التى ادان بها النازية الالمانيه فى عدوانها على القرية الاسبانية جورنيكا ودكها بالقنابل فى ٢٨ ابريل عام ١٩٣٧ . فلقد طبعت ملايين النسخ على الكروت الصغيرة من اللوحة العظيمة وانتشرت فى كل انحاء اوربا والعالم الامر الذى أزعج النازى وأدى به الى محاولة النيل من بيكاسو .

ومن طبيعة الفنان التشكيلى – كما يقول صبحى الشارونى – انه اكثر حساسية واستجابة لانفعالات الفرح والانتصار منه لانفعالات الحزن والالم .. ومن هنا كان كم الانتاج الفنى الذى انتج خلال العام التالى للنكسة أقل بكثير من مثيله الذى أنتج فى العام التالى لانسحاب قوات العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ .

وفى جميع المعارض الفنية التى أقيمت خلال العام الماضى والتى تزيد على ستين معرضا اشترك فيها أكثر من مائتى فنان لم تخل أعمال أى فنان تعبيرى منهم – بعد استخراج التشكيليين – من عمل او أكثر يعبر عن المعركة فضلا عن المعارض الكاملة التى أقيمت لتعرض أعمالا كاملة عن المعركة مثل معرض « الفن فى المعركة » – وقد كان بالاقاليم – الذى اشترك فيه أكثر من ٤٠ فنانا ومعرض عزيز يوسف اسكندر تحت عنوان « أحداث جارية » ومعرض احمد كمال حجاب

ومن أبرز الاعمال التى قدمت خلال عام النكسة لوحة ٥ يونيو لحسن سليمان ولوحتى ٩ و ١٠ يونيو لاحمد كمال حجاب ومجموعة اللوحات التى قدمها الفنان يوسف عصر فى معرض الفن والمعركة وأفرغ فيها الشحنات العاطفية التى امتلأ بها خلال معارك سيناء التى شارك فيها كمجند وعاد منها جريحا ومجموعة أعمال فاروق شحاته الذى وهب فنه وحياته للقضية وأخيرا أعمال الفنان الفلسطينى – التى تعرض الان – الذي طرد من بلاده سنة ١٩٤٨ وهو مصطفى الحلاج .

وفى رأى صبحى الشارونى ان قيمة أعمال هؤلاء الفنانين وغيرهم حول المعركة تتركز فى قدرتها على اعطاء شحنة انفعالية للمتلقى تدفعه الى العمل من أجل الاصرار على النضال .. هذا هو الذى يجعل هذه الاعمال واسعة التأثير على المدى البعيد وهو ما يميز عددا لا بأس به من اللوحات والتماثيل .. ولكننا عند تقييم جهد الفنان التشكيلى عموما واسهامه فى المعركة الحالية نجده أقل العناصر الفنية أثرا اذا استثنينا رسامى الصحف الذين قاموا بالدور الاكبر فى هذا المجال . أما الفنون البحتة كالتصوير والنحت والحفر فان طغيان الاتجاه التجريدى عند معظمهم والميل الى الغموض والاغراب عند بعضهم الاخر يقلل من قدرة أعمالهم على الوصول الى الجماهير والتأثير فيها وابرز مثال لهذا أعمال الفنان صلاح طاهر عن المعركة التى نشر بعضها على أغلفة المجلات الشهرية ولكنها لم تبلغ الا عددا محدودا من المتذوقين بسبب اتجاهها التجريدى .

● وفى مجال أخير هو مجال الكتاب دخلت دار الكاتب العربى – ولابد ان نقرر هذا – المعركة منذ اللحظة الاولى من اليوم الثالث للعدوان مباشرة والقاهرة كانت تقصف بطائرات العدو صدر الكتاب الاول عن المعركة وهو كتاب « حرب العصابات » لماوتسى تونج .. وتوالى ظهور الكتب بعد ذلك حتى بلغ خمسا وستين كتابا مؤلفا ومترجما عن لغات العالم عن العدوان والمعركة بكل ابعادها وعن العدو الصهيونى بكل تاريخه وماضيه القديم والحديث وتنوعت هذه الكتب بين الدراسات العلمية البحتة ومجموعات القصص والمسرحيات ودواوين الشعر والروايات الطويلة وكان آخر هذه الكتب هذا الكتاب الروسى الذى ترجمه ماهر عسل بعنوان « اطلاق الحمامة ٥ يونيو » .

ثم ظهرت بعد ذلك مجموعة من الكتب التى تتناول نفس القضية وأصدرتها دار المعارف ودار المعرفة .

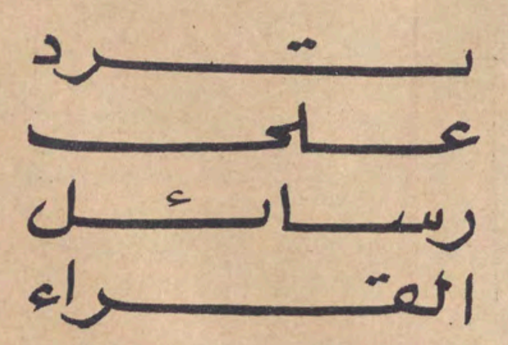
والملاحظ على مجموعة الكتب التى أصدرتها دار الكاتب العربى أنها ليست كتبا ثقافية بالدرجة الاولى ولكنها كتب اعلامية ... ولكن هذا لا يقلل من شأنها لان ظروف المعركة تتطلب لونا خاصا من الثقافة التى قد تقترب من الاعلام . فضلا عن ان رواج توزيع هذه الكتب يؤكد الحاجة اليها ..

هذه نظرة سريعة – لاتقف عند التفاصيل – عن حصاد عام من عمر الهزيمة المؤقتة بالضرورة .. والصورة العامة تقطع بوجود خيوط للضوء وخيوط للظل أيضا .. والذى لا شك فيه أن التحول الاجتماعى والسياسى الخطير الذى يضطرب به العالم العربى بعد النكسة سينسحب أثره بالضرورة على فننا وادبنا وفكرنا جميعا .

والذى نريد أن نؤكده أن النكسة العسكرية ليست الا المظهر المباشر الحاسم لمجموعة من سلبياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية والثقافية والفكرية .. وعلينا أن نستفيد – الان – من درس النكسة لنقضى على كل سلبياتنا فى الاتجاه الصحيح نحو الدولة العصرية .

• نجمك المفضل •







● كم فيلما مثلت حتى الان ؟ وهل أنت سعيدة ؟
غسان عيسى الشهابى ـ سوريا

ـ حوالى ٧٠ فيلما .. أولها « الناصح » .. وآخرها «الرجل الذى فقـــد ظله » . أما عن السعادة .. فالحمد لله .. لكن مفيش انسان على الارض سـعيد سعادة كاملة

● نفسى احتفظ بصورة لك أنت وايهاب .. وصورة لغادة . هل ترسلين لى الصورتين ؟
عبد السلام الجهانى ـ ليبيا

ـ حاضر

● سالونى مين نجمك المفضل؟ قلت طبعا ((أم غادة)) . ياسلام عليها فى تمثيلها .. والله سكر زيادة . واللى يخالفنى فى رأيى .. يبقى عايز قهوة سادة . وفى النهاية .. أتمنى لك التوفيـق والسعادة . وأرجو ارسال صورة مع الصغيرة غادة
نبيل شاكر سالم ـ الشرقية

ـ شكرا على كلامك الهايل ده وحابعت لك الصور هدية للشاعر الظريف

● ما اسمك الحقيقى .. وفى أى مدينة نشأت . ومن صاحب الفضل فى تقديمك للسينما ؟
وحيد فريد ـ بورسعيد

ـ عفاف على كامل الصباحى . نشأت بالقاهرة . وأنا التى قدمت نفسى للسينما

● أحبك لانك زوجة ايهاب . واحب غادة لانها ابنة ايهاب . اننى معجبة بايهاب .. فهـــل ترسلين لى صورة لك مع ايهاب وغادة ؟
بثينة ـ العراق

ـ سأرسل لك الصورة

● ما رأيك فى الممثلات الجدد ؟ ومن هو أجمل صوت غنــائى بالنسبة لك ،وللعلم أنا موظف .. وأريد أن أخطب غادة ، فهل لديك مانع ؟
محمد جابر محمد
جامعة عين شمس

ـ فيهم كويسين جدا .. ولهم مستقبل . وأجمل صوت أم كلثوم .. ومن رأيى انك تخطب غادة لابنك .. لانها لسه صغيرة

● انت فين .. وفين أفلامك الحلوة .. والا بتـوع الضرايب لاخمينك زى فؤاد وشويكار !
عبد المنعم البدين ـ السودان

ـ بتوع الضرايب مش لاخمينى لانى مواظبة على الدفع . وأنا أكتفى بفيلم أو اثنين بالكتير .. ومش كل فيلم يعرض على .. أعمله

● أرجو أن تكونى صريحة فى الاجابة : لماذا امتنعت عن الانتاج مع انك معروفة بانتاج الافـلام الممتازة ؟
مصطفى السويدى

ـ لم أنتج فى الفترة الاخيرة من اللى شفته .. كانت هنـاك صعوبات يضعها البعض لمن لهم أهداف ومثل فى الحياة . وأنا

أعد الان ثلاثة أفلام لانتاجها فى الموسم القادم « امرأة و ٧ رجال» و « آدم والف حواء » و « أيام الحب »

● **ماذا يعجبك فى الزوج الوسيم ايهاب .. وما رايك فى فريد الاطرش ؟**

حياة ـ جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

ـ الوسامة ليست ميزةالزواج والميزة هى مسئولية الزواج . وتكوين الاسرة . وميزة الرجل.. أن يتحمل مسئولية الزوجة .. والاولاد والاسرة . والجمال والوحاشة زى بعض .. الاتنين تعتادهم بالعشرة . فريد مطرب عظيم ..

● **ما هو شعورك أثناء قيامك بدور جميلة بوحيرد ؟**

محمود زقزوق ـ البحيرة

ـ احساسى بعظمة الكفاح الذى قام به هؤلاء الابطال من أجل الحرية .. واعتقد أننى نقلت هذا الاحساس الى الشاشة . فشعورى هو اللى شفته على الشاشة

● **ارجو وألح فى الرجاء .. أن ترسلى لى صورة تذكارية ؟**

احمد عطية ـ الزقازيق

ـ قوى

● **ما هو الفيلم الذى اعجبك لكل من : ايهاب نافع . عبد الحليم حافظ . سعاد حسنى ؟**

السيد أبو الوفا حسن ـ أرمنت

ـ بالترتيب : « الحقيقة العارية » . « القبلة الاخيرة » .. والفيلم التركى ـ اللبنانى « طريق اللانهاية » وهو لم يعرض بعد . « أيامنا الحلوة » لعبد الحليم . « للرجال فقط » لسعاد



فايزة أحمد
ضيفة
الحلقة القادمة

● **لقد أسهمت فى معركة الجزائر بفيلم «جميلة» . فلماذا لا تسهمين أيضا فى قضية فلسطين .. بفيلم سينمائى ؟**

عبيش بن زيد ـ ليبيا

ـ أسهمت عندما لم يكن القطاع العام السينمائى قد أنشىء فلما أنشىء القطاع العام .. تركت له هذا الاسهام لانه اقدر منى على ذلك بما لديه من امكانيات . أمال القطاع العام يعمل ايه ؟

● **لماذا تكرهين أوامر الطبيب .. والظلام ؟**

عامر احبيش ـ ليبيا

ـ لا احب أوامر الطبيب ، لان عمرى ما شفيت عليها . وأكره الظلام لاننى أحب النور دائما .. فى أعمالى وتفكيرى وكلامى .. واللى يحب الوضوح .. لا يحب الظلام

● **ارشحك .. انت وسميرة احمد.. احسن ممثلتين فى السينما العربية . ما رايك ؟**

على دنقس ـ بورسودان

ـ كتر خيرك

● **عندما بدأت تمثلين .. كم كان عمرك ؟ وهل تعجبك الافلام والاغانى الهندية ؟**

صالح النجفى ـ العراق

ـ ١٤ سنة.. والافلام والاغانى الهندية .. تعجبنى أحيانا

● **هل من خطتك أن تختارى الوجوه الجديدة من عامة الشعب .. وبواسطة لجنة فنية ؟**

اسماعيل أحمد عسل ـ القاهرة

ـ لا توجد خطة معينة لاكتشاف الوجوه الجديدة ، وأحيانا تتدخل الصدفة البحتة فى اكتشاف هذه الوجوه

● **كم عدد الافلام التى أنتجتها .. وهل ترسلين لى صورة ؟**

سيد باشا ـ عابدين

ـ ١٠ أفلام .. حاضر

● **ما رأيك فى المينى جيب .. وايه آخر أخبارك الفنية ؟**

سامى هدية

ـ أحب أتفرج عليه .. ولا أحب أن ألبسه . وأخبارى .. انتهيت من فيلم « الرجل الذى فقد ظله » .. وسأبدأ فى انتاج ثلاثة أفلام جديدة

● **هل ما سمعناه عن ايهاب حقا ؟ وهل يضايقك الصيف ؟**

محمد سعيد العزيزى

ـ اذا كان خيرا يبقى حق . واذا كان شرا يبقى كذب . والصيف يضايقنى كما يضايق الناس

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود ماجدة على أسئلة القراء »

خواطر
مدحت عاصم

ان معركة الانتخابات القادمة فيصل بين عهد وعهد . المسئولية الملقاة على عاتق الجماهير كبيرة وثقيلة ... اننا فى حاجة الى مزيد من الوعى الثورى والعقيدة الاشتراكية .. فى حاجة الى الاحتكام العادل الى ضمائرنا ، غير خاضعين لاى سلطان ولا واقعين تحت أى نفوذ او تأثير ، غير ادراكنا لما هو جيد ، وتمييزنا بين ماهو صالح وماهو طالح ، وتفرقتنا بين ماهو حق وماهو باطل ...

ثم نسأل أنفسنا عن هذا المتقدم للترشيح ! ماهو ماضيه الوطنى قبل الثورة ، وما هى مواقفه بعدها ؟ اين هو من جماهير شعبنا فى كفاحها ونضالها وتطلعاتها ؟ هل هو من بين صفوفها او متسلل اليها ؟ ماهى اخلاقياته التى تنعكس على سلوكه الشخصى والعام ، كاشفة عن مدى ايمانه ببلده واهل بلده وارتباطه بأهدافها ؟ ماهو عمق يقينه الثورى والاشتراكى ؟ ماهو دافعه الى التقدم للترشيح ؟ ثم ..ماهو برنامجه ، واسلوبه فى الدعاية لنفسه ؟ ... وبعد كل هذا ، ومع كل هذه الضمانات ، قد تظهر النتائج فنكتشف ثغرات نفذ منها بعض المنحرفين ، ونرى وجوها كان ينبغى أن تحجب ، واننا قد خدعنا فى بعض الناس ..!! ولا بأس ، ما دمنا نتبين مواطن الضعف ، ونفيد من الاخطاء ، وقادرون على تصحيحها.. وبيدنا ، وبارادتنا

● **دعوة الاديب الجاد « محمد جلال » الى اختيار نشيد بلادى ليكون نشيدنا القومى فى هذه الفترة من حياتنا ، دعوة ارجو ان تجد صدى وتقديرا من المعنيين .. لا اعرف كيف وقع الاختيار على « والله زمان ياسلاحى » ولا اريد ان اثير مناقشة حوله الان. لكنى اقول ان توهج نشيد «بلادى بلادى » ، وبعد اكثر من خمسين عاما على مولده ، كما تتوهج النار، التى تبقى كامنة تحت الرماد ، عندما تعصف الرياح . تلقف الشعب له ، شيوخه ، رجاله ، نسائه ، فتيانه ، فتياته ، أطفاله ، عماله ، فلاحيه .. كلنا جميعا احسسنا انه نابع من اعماقنا . رددناه . انفعلنا به . لانه بسيط ، ولانه قوى ، ولانه صادق .. ولان صاحبه سيد درويش كان فنانا اصيلا ، وكان من الشعب الاصيل .**

● بعض اجهزة الخدمات المتصلة بالجماهير ما زالت تفكر بالعقلية القديمة ، الاستعمارية ، الرأسمالية ، الاحتكارية .. فى معاملاتها واجراءاتها والعقود التى تبرمها .. كل الحقوق لها على الافراد ، ولا حق للافراد عليها ولا ضمان ! متى يعلم المسئولون فيها ان الاوضاع قد تغيرت ؟ أن اليوم غير الامس ؟ أنهم أصدقاء للشعب محكومون به لا متحكمين فيه ..؟؟

● **الاديب «جمال الدين عطية» رمل الاسكندرية : الصورة الغنائية التى ارسلتها لى ، صادقة المشاعر ، متوسطة المستوى : طلبت رأيى : بالقراءة والدرس والاطلاع ، يمكنك ان ترقى الى مستوى افضل**

● **الاديب « محمد أحمد المدبولى » المدرس بفوة : مستوى أغانيك فى حاجة الى تحسين كثير ...**

ثم .. انا لست مختصا فى الحكم على الشعر والاغانى . هناك لجنة نصوص فى وزارة الارشاد .. فليرسل اليها نماذجه من يشاء من المؤلفين للحكم على صلاحيتها. اعتقد اننا يجب ان نكل كل امر الى المختص فيه ! ..

● تفضلت «الاعلانات الافريقية الاسيوية » بارسال دعوة بتاريخ ٣٠-٤-١٩٦٨ لاشاهد برنامجا تليفزيونيا فى ٧-٥-١٩٦٨ استلمت الدعوة بعد عرض البرنامج ..

● الاصرار شىء ، وأن أكون صفيقا ، مقاوحا ، ثلما ، لحوحا، لجوجا .. شىء آخر ، ومختلف جدا

"السحار" .. فى مؤسسة السينما

- الاستوديوهات للجميع .. لافرق بين القطاع العام والقطاع الخاص
- الوجوه الجديدة ستأخذ فرصتها لتصل إلى الصف الأول
- "الجنس" فى الأفلام الأمريكية سببه الإفلاس فى الموضوعات الجديدة

كتب الحديث : صلاح البيطار

أختير الاديب عبدالحميد جودة السحار .. رئيسا لمؤسسة السينما .. وهذا أول حديث له .. حول الوضع الجديد للسينما المصرية .

الحديث بلا مقدمات ..

جئت الى هذا المنصب وفى ذهنى فكرة واحدة ومبدأ هام جدا هو خدمة السينمائيين .. وحل كل مشاكلهم وتشجيع كل عمل يقومون به .. ولن افرق بين حاجة اسمها قطاع عام واخرى قطاع خاص .. جئت هنا لاسهر على خدمة كل الذين يشتركون فى الحقل السينمائى حتى تتوفر لهم الحياة الكريمة..واذا كانت وظيفة الدولة هى اسعاد الناس وتوفير الرفاهية لكل مواطن ... واذا كان هذا واجب عام ، فما بالك بالسينمائيين الذين يتفانون فى اسعادالناس ويقدمون لهم الغذاء الروحى ..

ومن المستحيل ان يقدم الفنان هذا الغذاء اذا كان متعبا نفسيا او لم يتمتع بحياة كريمة ونرجو ان نوفق لتقديم كل معونة لتحقيق امالهم ..

ونزع السحار رباط عنقه من شدة الحر رغم وجود التكييف ثم اكمل الحديث :

... ولن يوجد نظام الشركات .. وانما سيوجد نظام الادارات .. ادارة عامة للتوزيع .. ادارة عامة للانتاج .. وسيكون لادارة التوزيع مكاتب فى الخارج لترويج الافلام وتسويقها بالصورة اللائقة .. كما سيتبع هذه الادارة دور العرض .. اما ادارة الانتاج فستكون مسئولة عن عمليات تحضير وتجهيز الفيلم للتصوير ويوجد أيضا ادارة هامة جدا هى ادارة المصنفات الفنية وهى ادارة تضم كبار الادباء والمفكرين ومهمتها فحص وقراءة القصص والموافقة عليها ان كانت تصلح للسينما ؟! واذكر من أعضاء هذه الادارة **عبد الرحمن الشرقاوى وسعد مكاوى ..** وغيرهما ..

● **بهذه المناسبة توجد شكوى من الكتاب الناشئين تتلخص فى أن السينما لاتهتم الا بقصص الاسماء الكبيرة ..**

استغفر الله ... لن يوجد شىء من هذا أبدا .. والسينما لم توجد لخدمة الكبار فقط ، أبدا .. كل عمل جيد صالح للسينما سيجد مكانه المناسب وسيجد الاهتمام والرعاية .. وانا أرجو كل الادباء الشبان وخريجى المعاهد الفنية ،اصحاب المواهب أن يسرعوا بتقديم انتاجهم لان لجنة القراءة والاشراف على المصنفات التابعة للادارة الجديدة ستباشر عملها قريبا ..

● **وما نصيب الوجوه الجديدة والمواهب السينمائية . انهم يرفعون أصواتهم بالشكوى؟**

ـ مشكلة الصف الثانى والوجوه الجديدة .. وضعت فى الخطة الجديدة مبدأ هاما هو **« لا يرى الجمهور فيلما الا اذا كان مطعما بالوجوه الجديدة ، وتصعيد الصف الثانى الى الصف الاول »**..واحب آن اقول للشباب أنه لا يمكن ان تأتى الثمرة بدون شجرة .. ولابد ان يعتبروا الجيل السابق من الفنانين أصحاب خبرة ..وموهبة .. أسهمت فى بناء السينما .. ومن ثم ينبغى احترامهم وحسن التفاهم معهم .. ومطلوب من الجيل الجديد ان يضيف الى السينما مواهبه وقدراته وطاقاته الفنية حتى يمكننا ان نخلق الجيل الثانى من السينمائيين . فانا اعتبر الفنانين ثروة قومية لابد من المحافظة عليها وعدم العبث بها ..

ويتوقف الحديث لحظة .. ليستمر من جديد .. ويقول السحار :

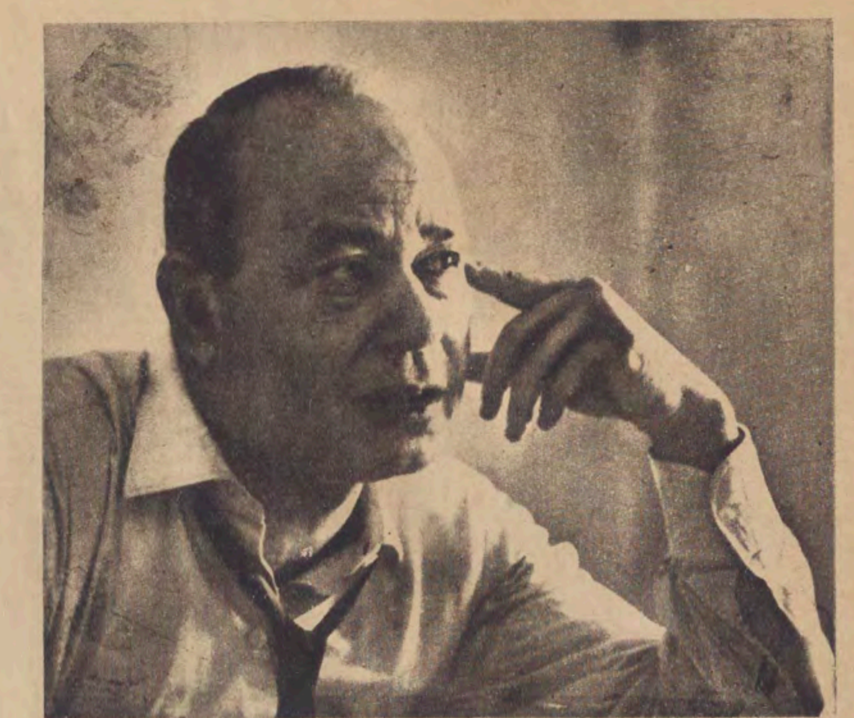
ـ وللحوافز عندى مكانة خاصة وانا من اشد المؤمنين بالحوافز وسأطبق هذا المبدأ على نطاق واسع جدا .. وكما نوقع الجزاء والعقوبة على المخطىء ، لابد ان نكافىء العمل المنتج والجاد .. والعامل المجد أو الفنان المجد لابد من مكافأته .. الشىء الذى لا أحب ان أسكت عليه هو الانحراف . فأنا احاربه بشدة واقضى عليه .. وهو فعل يتنافى مع المبادىء الاخلاقية والدينية ..

● **كان هناك نظام غريب بالنسبة للاستوديوهات،كنا نسمع عن ستوديو خاص للقطاع العام واخر للقطاع الخاص .. مارأيكم فى هذا النظام ؟**

ـ لن تراه .. الاستوديوهات المصرية تفتح ابوابها للسينما المصرية ، ولا فرق بين قطاع عام وقطاع خاص .. ودفع القطاعين الى العمل الجيد حتى يقدما للجمهور فنا رفيعا يسعد الناس ويجذبهم ويفخرون بصناعة بلدهم .. وأرجو ان يقدموا أشهى الاطعمه واحلاها، فكما لايستطيع اى مطعم ان يفرض على زبائنه صنفا معينا من الطعام ، كذلك السينما ، لا يمكن ان تفرض على الناس صنفا مبتذلا كله اسفاف .. وانما تقدم له **«حاجة تفتح النفس »** والا هجرها وذهب لمشاهدة السموم ..

● **بالمناسبة أفلام الجنس وجدت رواجا ملموسا فى الشهور الاخيرة فهل فى الخطة أى تركيز على هذا النوع فى الافلام ؟**





عبد الحميد جودة السحار ... الرئيس الجديد لمؤسسة السينما

ـ افلام الجنس التى رآها الجمهور المصرى فى الشهور الاخيرة لا تعبر الا عن مرحلة الضياع التى تمر بها أوربا .. فأوربا استنفدت كل الموضوعات السياسية والحربية والاجتماعية .. ولما احتاروا فى تقديم الجديد الى الناس « تعروا » وتفننوا فى تقديم الجنس والعرى للناس . واذا كانت أوربا تعتبر ان « العرى » هو التقدم والحضارة يمكن أن نحكم على حواء انها أسبق الى الحضارة من هؤلاء الناس . رغم أنها لم تعرف حاجة اسمها « مينى جيب » أو ميكرو جيب .. ولم يكن العرى يوما تعبيرا عن التقدم او الحضارة .. ان السينمائيين فى اوربا مصابون بلطشة النقص فى الموضوعات ..

● **لاحظت فى كثير من المواقف .. تعارضا بين جهاز الرقابة ، ولجنة القراءة ، فأحيانا ما تجيزه لجنة القراءة ترفضه الرقابة او العكس .. ما هو الحل ؟**

ـ سنعمل على التنسيق بين الرقابة ولجنة القراءة .. وكل عمل مطلوب له وقت وكل ما أرجوه من كل العاملين والمهتمين بالسينما أن يعطونى الفرصة لتنفيذ الخطة ، وهى فى صالحهم .. ونرجو من الله التوفيق ..

● **السينما فلوس ولا تقوم الا على الفلوس ، وانتم تنتظرون الحل من وزارة الخزانة .. فهل تم شىء ؟**

ـ نسعى الان لتنفيذ ما يسمى بالميزانية المفتوحة ، وعدم تخصيص مبلغ من وزارة الخزانة يستهلك ولا نفعل شيئا .. وسوف يتفضل وزير الخزانة بالتنفيذ بعد أن يقتنع بما نراه .. « **وقرش الدعم** » **المطلوب من وزارة الخزانة هدفه انتاج الافلام التى تسعد الناس ولاى قطاع .. والسينما ليست ايرادا عاما للدولة بقدر ما هي وسيلة لاسعاد الناس** ، وأرجو الا تكون الميزانية محددة المدة ..

● **هل توافقون على ان السينما « فن فقط » او هى « فن وتجارة » !؟**

ـ **يخطىء من لا يفهم ان السينما فن وتجارة** ولا بد من أن تقوم السينما على أسس اقتصادية لتحقيق النجاح التجارى ..

● **كان نجيب محفوظ يقول ان هذا المنصب يعطله عن التاليف .. ما رايكم فى هذا الكلام ؟**

ـ لو كان هذا المنصب أو أى عمل ادارى مهما كانت قيمته يعطلنى عن الكتابة ، لرفضته .. وأنا أكتب دائما بعد صلاة الفجر مباشرة والان أقوم بكتابة « السيرة » ، وقد انتهيت من كتابة عشرة اجزاء منها ، وهى حاليا موجودة فى السوق ، وقريبا سوف يجد القراء الاجزاء العشرة الباقية .. ولا يوجد عمل أدبى حاليا وليس السبب هو المنصب الجديد .. وانما السبب هو كتابة السيرة وهى أهم ..

قبل أن أجمع أوراقى لانهاء الحديث قال لى الاديب الكبير : الشىء الذى يجعلنى محرجا جدا هو وجود موضوعين لى فى طريق التنفيذ .. الموضوعان هما : فيلم « **فجر الاسلام** » و « **آدم للابد** » وبعد ايام سيبدأ العمل فيهما .. تعرف ماذا سيقال عن هذا ؟

سيقولون : شوفوا اول حاجة عملها انه سهل اعماله .. أمال ايه مش بقى مدير ؟!

وصافحنى وهو يقول : ارجو ان يكون لقاؤنا الثانى فى داخل الاستوديوهات لتسجيل ما سوف تراه من انتاج كبير فى السينما المصرية ..

رجل الشارع يقول :

● يسافر الى انجلترا ـ فى اكتوبر القادم ـ دكتور عبد العظيم انيس للعمل فى جامعة لانكستر كاستاذ للرياضة البحتة ورغم ايمانى الوثيق بأن منصب استاذ فى الجامعة لا يقل خطورة ولا أهمية عن منصب الوزير ، ورغم ايمانى بأن وجود عبد العظيم أنيس فى هذا المنصب المرموق سيكون دعاية جيدة لبلدنا وقد شهدت اثناء زيارتى للندن وكان عبد العظيم انيس يعمل استاذا فى جامعة لندن أى كسب حققه لبلاده ، وخاصة عام ١٩٥٦ ، رغم ذلك كله الا اننى اطلب باسم الحب وباسم الوطن من عبد العظيم انيس الا يقبل هذا العمل فمصر فى هذه المرحلة الخطيرة من مراحل تطورها ـ بل وجودها ـ بحاجة الى كل جهد يبذله ابن من ابنائها فى أى موقع يختار له .

● **تلقيت من الفنانة الكبيرة زوزو ماضى رسالة تقول فيها : هزتنى ومست أعماقى ـ كما أظنها هزت الكثيرين من أهل الفن ـ الكلمة التى كتبتها عن الفنان الكبير يحيى شاهين وأظن ان الخجل قد منع الموضوعين فى الظل أن يرسلوا اليك كلمة لاقول لك أننى واحدة من هذه الشلة المركونة لانه لاشلة لنا ولست بحاجة لان أعدد بعضا من الاسماء التى فرضت عليها الراحة ..**



زوزو ماضى .. رسالة

● وتقول زوزو ماضى : أربع سنوات ، لم أقف على خشبة المسرح رغم شكواى والسينما تشتغل فيها بالقطارة والاذاعة أصبحت لاأعرف المخرجين الجدد لبعد المدة ، التى مرت على اخر مرة وقفت فيها أمام الميكروفون .. والتليفزيون تستطيع أن تسأل المخرجين الكبار الذى اختص كل منهم « بكاست » لا يحيد عنه ، ولا يبدل فيه .. وقد آلمتنى للغاية رسالة زوزو ماضى وخاصة عندما سمعت وعلمت أن كثيرين ـ وكثيرات ـ من خيرة أهل الفن يشكون من طغيان الشلل ومناطق النفوذ ، وبصراحة نقول انه لا امل للاصلاح فى أى حقل من حقول الفن مالم يقض أولا وقبل كل شىء على الشلل ومناطق النفوذ ..

● **بعد أن أراحنا فؤاد المهندس من افلامه لعام كامل ، نرجو ان تريحنا ـ وتريح نفسها ـ سعاد حسنى عاما كاملا تختار فيه افلاما تصلح لكى يراها الجمهور .**

● سبقنى الزميل الصديق محمود العالم الى الاشادة بذلك الجهد الفنى الذى أعده للتليفزيون صالح مرسى ـ زميلنا وصديقنا ـ وأعنى به محاكمة سرحان البحيرى ، مدعى الاشتراكية الذى يبيع للناس الكلام الجيد ولا يقدم لهم الا العمل السيىء ! وأقول أن هذا العمل الفنى الممتاز : كتابة وتمثيلا واخراجا وتصويرا ، يستحق ان يعرض مرات ومرات ، على الاقل ، ليريحنا من تلك التفاهات التى تفرض علينا .

● **كان يوسف السباعى ، بحق نجم التليفزيون فى الاسبوع الماضى وكان شريط التسجيل الخاص به ممتازا ورائعا . وكانت اختياراته وأحاديثه تفيض رقة ، وعذوبة وفنا .. بس نسى يوسف أن يقول لنا هل كانت زيارته لاحسان عبد القدوس ـ أتم الله عليه نعمة الشفاء ـ فى الصباح أم فى المساء . فقد كانت نجاة تزوره وهى مرتدية بنطلونا! وحاجة ثانية ، ايه اللى بتعمله فى نفسها شويكار لما تظهر فى التليفزيون**

صبرى أبو المجد



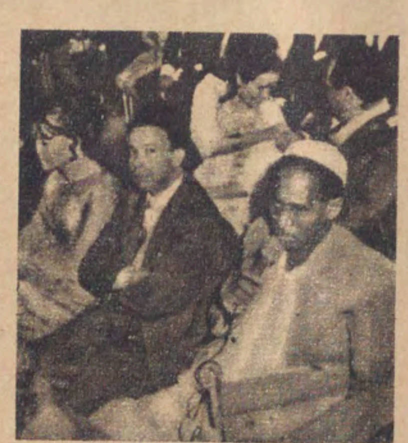
الترحيب الحار بام كلثوم .. عندوصولها الى تونس

آلاف الزهور في طريق أم كلثوم

تونس : من صفية ناصف

مائة الف وردة .. فرشت الطريق امام ام كلثوم .. عند وصولها الى تونس، كان استقبالها حافلا .. وجديدا .. ظلت الجماهير تحييها حتى وصلت الى المكان الذى تنزل ضيفة فيه . ثم غنت فنانة الشعب فى اولى حفلاتها .. بقصر الرياضة الذى يسع سبعة الاف متفرج . وقدمت اغنيتى « الاطلال » و «فكرونى» .. سهرت حتى الساعة الرابعة صباحا . ووصل ثمن التذكرة الى عشرين دينارا . بعدها .. دعتها حرم الرئيس التونسى الى جولة فى انحاء تونس .. شاهدت خلالها الاثار التونسية .. واهم معالم العاصمة . وفى المساء حضرت حفلا اقامه محافظ العاصمة تكريما لها . ستغنى ام كلثوم مرة اخرى فى قصر الرياضة .. تلبية للشعب التونسى الشقيق .. الذى احاطها بحبه الكبير .. وهذه ثالث رحلة تقوم بها كوكب الشرق .. فى برنامج حفلاتها التى تقيمها لصالح المجهود الحربى . اولى رحلاتها .. كانت الى المغرب . والثانية الى الكويت . قبلها .. أحيت ام كلثوم حفل باريس المعروف . وبهذا تضيف أم كلثوم الى اعمالها العظيمة .. عملا جديدا رائعا .. لتؤكد به قدرة الفنان على خدمة وطنه . ولتؤكد ايضا .. انها خير سفيرة لبلادنا .. وقد ادت ام كلثوم الصلاة فى جامع « الزيتونة » فى مدينة تونس وهى ترتدى الزى التونسى وحولها مئات من المواطنات .

●



الجماهير التونسية .. أثناء أولى حفلات أم كلثوم فى قصر الرياضة



أم كلثوم .. ولقاء مع الشعب فى تونس الشقيق





التفت الجماهير حول فنانة الشعب .. تعبر عن حبها الكبير لها ..

فنانة الشعب .. خـــلال حفلتهـــــا الاولى بقصر الرياضة .. الذي يتســع لسبعة آلاف متفرج .. ترد استقبال الجماهير لها .. ثم حديث صحفي معها ..



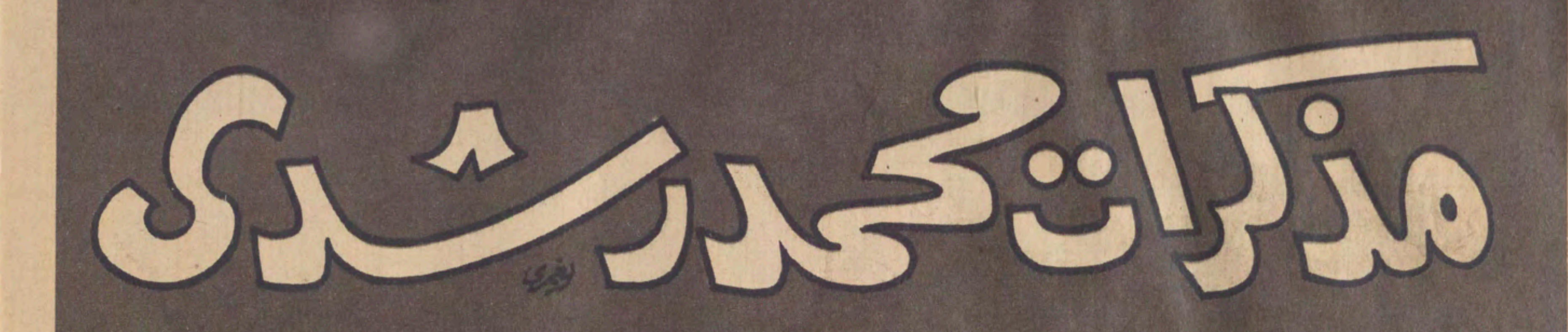


الحلقة الثانية





بداية حياتى كانت فشلا . . فشلت فى المدرسة . . وفشلت فى العمل
مع ابى فى مصنع الطوب .. وفشلت فى آن اصبح « اسطى ميكانيكى » ..



- الطريق صعب .. ولكنه أحلى الطرق إلى قلبى!
- دعت لى حبيبتى فى ليلة فرحها وفى عينيها دموع غزيرة!
- أصبحت واحداً من زبائن "قهوة مزيد"
- فشلى فى الحب جعلنى أبحث عن مستقبلى فى الفن!
- أول أجر لى كان ريال فضة!
- من هم المطربون الذين كانوا يقلدون عبد الوهاب؟

إعداد
فؤاد
معوض

سرقنى الكلام فى العدد الماضى ولم اذكر كل التفاصيل . . وفى الحلقة الاولى من مذكراتى كنت مثل القطار المجرى السريع الذى لا يقف الا على المحافظات ويترك باقى المراكز والكفور . . وقد كنت سريعا مثله فذكرت بعض احداث حياتى وانا أجرى .. أجرى وحتى دون التمهل عند كل سطر منها ولو لمدة دقيقة من أجل شرحه وتفصيله وتفصيصه ! .. والكلام سرقنى ولم اذكر كل التفاصيل والتى احاول ان اعود فى هذه الحلقة لشرحها من جديد مقلدا القطار القشاش الذى يقف بالساعة . . والساعتين على كل محطة .. وعلى كل عزبة .. وعلى كل سطر ..

والبخت .. بختى كان مثل تراب الفرن والفشل لازمنى فى كل شىء بدليل اننى لم افلح فى المدرسة ! .. ولا فى العمل مع والدى فى مصنع الطوب ! .. ولا فى العمل كميكانيكى ! .. وايضا لم افلح فى الحب .. و « ... » حبيبتى تزوجت غصبا عنها بالرغم من كل العهود التى بيننا ومن الكلام التى قالته لى ..

- مافيش حاجة فى الدنيا تقدر تفرقنى عنك يا محمد !

- ولا حتى ابويا !

- اذا ماوافقش نهرب ! ..

وقتها لم نتمكن من عمل اى شىء .. لا أنا .. ولا هى .. ولم يكن فى استطاعتها .. وانا ليس فى امكانى .. وفرضا لو هربنا الى اى مكان فى العالم ماذا سيحدث .. لابد وان تكون الفضيحة بجلاجل .. وبنت فلان الفلانى الكبير بتاع البلد هربت مع الواد ابن الراجحى بتاع الطوب ! .. يا خبر ! .. يادى المصيبة ! ..

ومعك فى انه شىء لا يهم حكاية الهروب هذه .. بسيطة جدا .. ولا تستحق كل هذه الفضيحة .. ولا كل هذه الجلاجل .. والاهم انه فرضا لو هربنا كيف سنعيش خاصة وانا انسان عاطل ليس لى صنعة .. وكذلك لست من مقامها .. ولا حتى من العجينة التى هى مصنوعة منها وبالتأكيد انا معجون من التراب والطين .. وحبيبتى معجونة من الدقيق « الزيرو » نمرة واحد !

●●

وصممت على أن اعمل .. ولكن ماذا اعمل وقد فشلت فى كل شىء .. الا شيئا واحدا كنت دائما افكر فيه وهو اننى اصبحت مطربا مشهورا فى بلدنا ..

والناس فى دسوق ابتدأت تردد اسمى وتطلبنى للغناء فى افراحهم ولياليهم .. وايضا وصلت الى طريق اعرف انه طويل وصعب .. ولكنه احب الطرق واحلاها واطعمها الى قلبى ! ..

وصممت .. وتصميمى هذا كان من اجل أن اجعل حبيبتى تتندم .. وتتأكد باننى اصبحت شيئا ذا قيمة .. وباننى اصبحت من مقام والدها .. ومن نفس المعجون الذى هى منه .. ولا بد عندما اقرر الزواج أن انتقى واحده لا تختلف عنها من ناحية الشكل حتى ولو كان هذا الاختلاف يساوى واحد سنتى ! .. والمواصفات فى الزوجة الجديدة لابد وان تكون مطابقة لنفس مواصفات حبيبتى .. بيضاء فى لونها .. العيون واسعة وكحيلة .. الشعر اسود مقصوص فوق الجبين .. والعود ملفوف وطرى مثل عود الملوخية الاخضر الطازه ! .. والفرح فى الهلده لابد وان يقام لمدة سبع ليال متواصلة .. وشهر العسل سأقضيه معها فى ايطاليا .. و .. ومجموعة احلام كنت اتمنى تحقيقها فى ظرف ثلاثة ايام على الاكثر وحتى اغيظ بها حبيبتى بالرغم من ان الفراق بينى وبينها لم تكن هى سببه ولا حتى كانت تدريه وبدليل انهم على غفلة قالوا لها .. الليلة فرحك .. قومى اتزوقى .. وبعدها انتهى ماكنا معا - أنا وهى - نحلم به ونتخيله .. وبعدها حاولت ان أدفن أحزانى بالغناء .. ولكنى لم أستطع .. ملامح الحب الكبير الذى استمر بيننا ثلاث سنوات لم يبهت أو تختفى اثاره .. وظللت اذهب كل يوم الى منزلهم .. اسير بجوار السور .. أتأمله .. واتذكر باننى فى الماضى كنت اتسلقه بخفة وحذر حتى الداخل .. وعلى طراطيف اصابعى كنت اسير حتى اصل الى غرفة خادمتها فوق السطوح .. وفى الغرفة التى مثل عشة الفراخ كنا انا وهى نتعلم الحب .. ونحلم .. ونتخيل .. ونتعاهد ..

- ياريت يا محمد نتجوز .. دا كان يبقى يوم المنى !

هل نسيت كل هذا .. هل كانت تضحك على .. هل .. وهل .. وأسئلة كثيرة كنت أود أن أسألها لها ..

كيف حدث ذلك .. ولماذا لم تقفى ضدهم .. ولماذا .. ولماذا .. وقبل مضى نصف دقيقة كنت اتسلق السور .. وبخفة شديدة وحذر اشد كنت قد وصلت الى غرفة خادمتها فوق السطوح .. وكانت تجلس حزينة بداخلها .. حبيبتى فقدت الضحكة التى كانت دائما مرتسمة على محياها .. الوجه الابيض الذى كان مضاء بمائة شمعة ضاع بريقه .. وشفتاها وهى تستقبلنى تتحركان بلا صوت .. مجرد همس صادر من قلبها ..

- مين .. محمد ! ..

- ايه اللى حصل ! ..

- غصب عنى يامحمد .. ابويا صمم انى اتجوز ! ..

- يعنى خلاص !

- وايه اللى نقدر نعمله يا محمد ! .. دى قسمتنا !

ولزمت الصمت .. كأن لسانى فجأة اصيب بالشلل .. ومطلوب منى ان انطق .. ان اقول لها حرفا .. اى شىء .. واى شىء .. أو حتى مجرد كلمة .. نهرب .. ويعملوا فينا اللى عاوزين يعملوه ! .. ولم استطع ان أقول لها شيئا .. ابتلعنا الصمت واخذتها بين ذراعى ودفن كلانا وجهه فى وجه الاخر ونحن لم نزل فى عشة الفراخ .. ورفعت رأسها وقالت وهى تلتفت للسماء ..

- اشوفك مطرب كبير والنبى يا محمد ! .

وخرجت .. سرت فى الطريق اجرجر قدمى بصعوبة .. كأنى أسير بهما فى جنازة صديق ميت واحساس ثقيل بالضياع يملا نفسى .. وظللت أسير فى شوارع دسوق وأنا أبكى .. الدموع التى تملا عيناى حالت بينى وبين رؤية الطريق .. حتى وصلت الى بيتنا بصعوبة .. وفى البيت اضربت عن الطعام .. ومرضت .. ولزمت الفراش .. وصممت على الا أخرج .. وان أبتعد عن الناس .. وان انزوى حتى أنسى

●●

فترة طويلة مضت على هذا الحال الى ان سأل عنى استاذى محمود الدفراوى معاون مستشفى دسوق الاميرى .. وقد كان عمله بعيدا عن الفن بحوالى مائة كيلو الا انه كان شغوفا بالفن حتى الصبابة .. كان صديقا لكل الفنانين فى مصر .. وكان من الناس المبسوطين .. وخاف محمود الدفراوى على عزلتى وابتعادى .. وصمم على ان يأخذنى عنده فى البيت ليتولى تعليمى وتثقيفى وليعوضنى عن كل الدروس التى فقدتها بهروبى من المدرسة .. وزاد اهتمامه بى أكثر عندما عرف بقصة الحب التى عشتها وانتهت .. وقال لى وقتها

- مستقبلك وبس يا محمد .. دا بكره مش حتلاقى أكثر من البنات اللى حتحبك !

وابتدأ يقيم لى الحفلات فى المستشفى الذى يعمل فيه .. وطول الليل اغنى .. وفى النهار اظل جالسا فى قهوة «مزيد» بجوار ضريح سيدى ابراهيم الدسوقى فهى المقهى الوحيد الذى كان به راديو .. واظل طول النهار أستمع الى أم كلثوم حتى أصبحت اقلدها فى الافراح واغنى اغنياتها .. كل الاحبه اتنين اتنين .. وانا فى انتظارك .. وابتدأت « اسرح » وراء الحفلات ..

والافراح .. وابتدأ صوتى ينضج .. وايضا اسمى .. ومتعهدو الحفلات ومنهم «الريس» مصطفى عابدين .. وعبده حويلة .. كتبوا معى أول عقد فى حياتى للغناء فى الافراح نظير «ريال فضة» أجرة الليلة .. وهى المرة الاولى التى المس فيها نقودا اشعر الان فقط انها ملكى .. فمن قبل لمست نقودا كثيرة ولكنها ليست لى .. النقود التى معى الآن فى استطاعتى أن أنفق منها الكثير .. واصبحت من ساعتها آخذ شكل المطرب المحترف الذى يسهر حتى الصباح وينام خارج البيت .. و .. وهو الشىء الذى جعل والدى يتندم ويبكى كل هذه « التربية » التى رباها لى .. وعلى الاواخر يا ابنى حتشتغل مغنى ! ..

عوضى عليك يارب ! .. ووالدتى هى الاخرى قذفت بطوبتى الارض .. كان ليها حكمة دايما تقولها .. كلبك وابنك اذا باتوا بره ما تسألش عليهم ! .. والدفراوى ابتدأت انفصل عنه .. والخوف الشديد الذى كان يخافه على وعلى صوتى جعلنى اصمم على الانطلاق .. فقد كان دائما غير راض عن غنائى فى الافراح .. وغير راض ايضا عن الذى انتويت ان افعله عند اقامة مولد سيدى ابراهيم الدسوقى ..

●●

وفى المولد كان اشهر مطربى الاسكندرية يحضرون للغناء فى بلدتنا .. محمد السلامونى .. وأحمد الشربتلى .. وحمام العطار .. ومحمد الصغير .. وجميعهم كانوا من مدرسة عبد الوهاب وابناء جيله .. ودائما كانوا يقلدونه فى كل شىء .. فى طريقة غنائه .. وفى تربيته للسوالف .. وفى عوجة الطربوش .. وحتى فى وضعه الوردة فى عروة الجاكتة ! ..

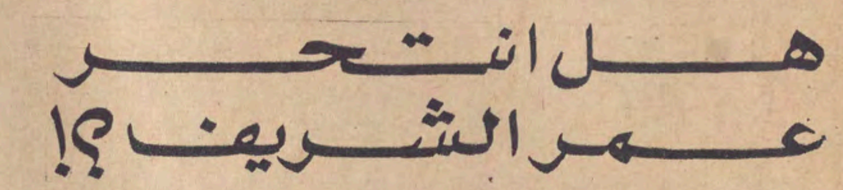
وقد كان كل مطرب من هؤلاء بالنسبة لى « فرجة » .. فاترينه اقف امامها .. اذا وقف المطرب منهم اقف وراءه أرقبه .. واذا سار فى الطريق اسير وراءه اعد خطواته لدرجة كنت أتمنى ان يقول لى واحد منهم .. خد ياواد هات لى علبة سجائر !

ومن خلال هذه الفرجة استطعت ان افهم بان المطرب على ايامى كان .. « محنتفا » على الآخر .. ولا يصعد للغناء على المسرح الا بعد ان يكون قد شرب «التعميرة » وأصبح آخر انسجام .. ويظل طوال وصلته اثناء الغناء « يتنحنح » ويتأفف من الناس والدليل على ذلك وانا ذات سهرة فى « شادر » المطرب محمد السلامونى .. فجأة حدث ما لم يخطر على بال .. ومالم يكن فى الحسبان .. ومالم اكن اتوقعه !

« والى الاسبوع القادم »



كاترين دنيف .. وعمر الشريف .. فى لقطة من فيلم « ماساة مايرلنج » ..



العظمة .. والمأساة .. هما هذا الفيلم .. والذى يمكن أن يسمى « مايرلنج السادس » لان القصة سبق أن قدمت على الشاشة خمس مرات .. فهى من مآسى الحب الخالدة مثل «غادة الكاميليا» .. و « انا كارنينا » .. و «روميو وجولييت » .. وبطلا هذه القصة ـ اذا كنت لا تذكر ـ هما ولى عهد النمسا ـ عام ١٨٨٩ وكانت لا تزال امبراطورية ـ وفتاة خفق لها قلبه دون زوجته .. التى اختارها أبوه ـ الامبراطور فرانسوا جوزيف ـ لاغراض سياسية .. كان الامبراطور واحدا من طغاة زمانه .. ولكنه كان فى نفس الوقت مثقلا بأعباء المشاكل .. فالامبراطورية تضم شعوبا مختلفة بدأت تغلى فيها مراجل الثورة .. تحرضها دول مجاورة لا تعتنق مبادىء التحرير ولكنها تريد أن تفتت هذه الامبراطورية الضخمة لاكثر من مصلحة .. وفى وسط هذا الضباب كله ينشأ الامير ولى العهد « رودولف » وعلى طبع مغاير لطبع والده .. انه يختلف معه فى أفكار كثيرة .. ان مجرد انه ولد وليا للعهد لا يكفى عنده مبررا لان يعتنق ما لا يؤمن به .. وأن يعيش حياته تبعا لخطة موضوعة .. ربما وضعت قبل أن يكتب له القدر وجودا فى بطن أمه .. لكنه لم يكن باستطاعته ان ينطلق فى اى مجال ظاهر .. فان عيون الامبراطور وحاشيته ترصد كل حركاته وسكناته .. هذه العيون أصبحت سياجا من حديد .. حتى قصة الحب لم تخف عليهم .. ولكن لا بأس فى أن يرفه الامير عن نفسه بعلاقة مثل هذه أو حتى بأكثر من علاقة .. فالجميع لهم علاقات .. والمهم أن تكون بعيدة عن الخطوط العامة لسياسة البلاد

ولكن ذلك الذى تصوروه مجرد علاقة جسد كان شيئا آخر .. كان حبا حقيقيا عظيما .. لا يقف أمامه حتى الموت .. وعندما أيقن العاشقان أن حبهما لن يزدهر فى هذا العالم بل ويمكن أن يفرق بينهما فجأة أولئك الذين قدروا لأنفسهم أن يرسموا حياة كل حى فى البلاد ، قررا أن يعبرا معا حدود هذه الحياة .. وبعد لقاء فى الركن المنعزل الذى اعتادا أن يلتقيا به فى احدى الغابات .. اكتشفت جثتاهما .. جثتها هى على الفراش فى غلالتها الرقيقة وفى أبهى زينتها .. كأنها فى ليلة زفافها .. وجثته هو الى جانب الفراش ولا يزال فى يده السلاح النارى الذى نفذ بطلقتين منه اتفاقهما .. وكانت فاجعة هزت الامبراطورية .. بل هزت أوربا كلها .. واحتلت مكانها فى كتاب الحب الخالد

هذه هى القصة التى يخرجها ـ هذه المرة ـ تيرينس يونج .. بطريقة البانافيزيون .. فيلما ملونا يقوم بالدورين الاولين فيه « عمر الشريف » و « كاترين دنيف » .. هو ولى العهد « رودولف هبسبرج» .. وهى حبيبته « مارى فتسيرا » ..ووراءهما يقف اثنان من عمالقة الشاشة .. « جيمس ماسون » فى دور « فرانسوا جوزيف » .. و «آفا جاردنر» فى دور الامبراطورة .. ومما يذكر أن النجمة الفرنسية الشابة « كاترين دنيف » هى الان فى مقدمة النجوم اللاتى تسلط عليهن السينما الفرنسية أضواءها .. وقد كان أول من اكتشفها هو « روجيه فاديم» مكتشف «بريجيت باردو » .. وقد سارع فتزوجها هى الاخرى ولكن لمدة قصيرة ، وأعطاها دورا فى أحد أفلامه لكنه لم يبرز مواهبها .. وقد ظل السينمائيون فى حالة من التردد ازاءها حتى اشتركت فى فيلم استعراضى كبير منذ عامين .. مع شقيقتها « فرانسواز دولرياك » .. ونشأ بينهما نوع من التنافس يذكرنا بما كان بين الشقيقتين الامريكيتين «أوليفيا دى هافيلند» و « جوان فونتين » .. على انهما كانتا تحب احداهما الاخرى وتقدرها فى نفس الوقت .. وما لبثت « دولرياك » ان لقيت مصرعها فى حادث سيارة مفجع .. وبعد شهور من الانطواء الحزين وجدت « كاترين » اقبالا مضاعفا عليها من المنتجين .. أصبحوا يكتشفون فيها كل يوم موهبة جديدة ..

يوسف جبرا

أخبار الأسبوع





● صباح . تعمل الان مع فريد شوقي في تونس .. يمثلان دوري البطولة في فيلم مشترك بين لبنان و ج.ع.م ينتجه صبحي فرحات . الفيلم يقوم باخراجه المطرب اللبناني محمد سلمان ويشترك في بطولته ثلاثي اضواء المسرح . وقد سافر فريد شوقي مع صباح الى تونس واضطر الى تاجيل عمله في فيلم « سارق الملايين » الذي بدا تصويره في بيروت وكان يشترك معه في بطولته نبيلة عبيد وعادل ادهم ويخرجه نيازي مصطفى .. وقد عادت نبيلة من بيروت الى القاهرة على ان تعود الى هناك لاستئناف العمل بعد عودة فريد من تونس.

كارلوفيفاري : من ماري غضبان

● علمت من ادارة مهرجان «كارلوفيفاري » ان سبب استبعاد الفيلم المصري « البوسطجي » هو انه لم يصل في موعده .. وقد تحريت السر في تاخيره ، فعلمت ان مؤسسة السينما لم ترسله راسا الى المهرجان بل ارسلته الى وزارة الخارجية التي تاخرت في ارساله فوصل بعد الموعد المقرر لقبول الافلام ، وبعد ان طبع البرنامج الذي يحدد الافلام المشتركة في المهرجان .. ولم تجد أي محاولات لتسمح ادارة المهرجان باشراك الفيلم ، ولا اعتقد اننا يجب ان نلومهم ، بل يجب ان نلوم انفسنا .

● سيد الملاح عاد الى نشاطه في التليفزيون بعد ان الغي قرار وقف التعامل معه . يبدأ سيد بمونولوجات جديدة يصورها التليفزيون

● هدى كمال المطربة ستغني اغنية سياحية من كلمات ملازم اول عز العرب محمد .. وتلحين فؤاد حلمي .. مطلعها : « ياطير ياابو الجناحات .. رفرف ع الاهرامات .. وشوف عظمة بلادنا .. شوف كل المعجزات .. »

● مسرح العرائس سيقوم برحلة في الشهر القادم الى شمال افريقيا واوربا . احمد زكي مدير المسرح حصل على مجموعة من الدعوات لاقامة مجموعة من العروض في دول اوربا اثناء زيارته الاخيرة لهذه الدول

● ماجدة علي .. تغني من تاليف وتلحين مصطفى عبد القادر اغنية نوبية عن السد العالي . اسم الاغنية بالنوبي « رب رب ها » .. تغني ماجدة باللهجة المصرية .. ويرد الكورس باللهجة النوبية

● مخرج تليفزيوني من لندن حضر الى القاهرة وطلب من مصممة الازياء لولا العشري زوجة المنتج حسن رمزي ان تقدم بدلة رقص في ٢٤ ساعة وطلب ان يكون تصميم البدلة بنفس تصميم بدلة رقص سهير زكي ودفع ٤٠٠ جنيه ثمنا لهذه البدلة

● فرقة الريحاني احتفلت في الاسبوع الماضي باحياء الذكرى التاسعة عشرة لنجيب الريحاني والذكرى الثانية لبديع خيري والذكرى الخامسة لعادل خيري . اشترك بعض الادباء والشعراء في الاحتفال .. والقوا كلمات في ذكراهم

● الدكتور محمد القصاص مرشح ليكون عميدا للمعهد العالي للفنون المسرحية

● لبلبة قامت بزيارة الملحن منير المليجي الذي كان مريضا .. منذ ستة أشهر ، ويرقد في احد مستشفيات الاسكندرية .. منير تماثل للشفاء ..



المسرح الحديث .. بدأ تقليدا جديدا مثيرا . اقام حفل الزفاف للممثل محمد الشويخ .. داخل المسرح . قام اعضاء المسرح بنصب « الكوشة » فوق خشبة المسرح .. وعلقوا ديكورا يمثل حديقة .. ووجهوا الدعوات للمدعوين. أحيا الحفل عدد من المطربين والمطربات : عبد اللطيف التلباني . ماجدة علي . احمد سامي . عبد الحميد حسين. ورقصت زيزي مصطفى على نغمات فرقة الانوار بقيادة محفوظ الطويل . عبد المحسن سليم .. كان يقابل المدعوين .. ومحمود مرسي مدير المسرح .. كان يوزع الشربات على الحاضرين . تكلف الحفل كله ثمانية جنيهات .. ولم يتكلف العريس مليما واحدا . كان الحفل .. عبارة عن كلمة حب صادقة .. يقولها اعضاء المسرح .. في لحظة واحدة . وكان تقليدا جميلا .. اتمنى ان يسري الى بقية المسارح الاخرى . لخلق نوع من الحب بين العاملين فيه .

حكايات وراء الأخبار • يقدمها: حسين عثمان

● مخرج كبير وممثلة جديدة فى طريق الزواج ..

● كيف عادت آسيا الى ميدان الانتاج ..

● مليون اسطوانة لا تجد مشتريا واحدا ..

● يتوقع الكثيرون فى الوسط الفنى أن تعلن خطبة مخرج معروف على ممثلة جديدة بعد أن أصبح الاثنان لا يفترقان لحظة واحدة

فى الاسبوع الماضى فوجىء رواد سينما سمارة بالدقى – وهى احدى دور السينما الصيفية – بمنظر أثار انتباههم وصرفهم عن متابعة الفيلم المعروض ، فقد سمعوا صوت نحيب وبكاء ، والتفتوا نحو مصدر الصوت فاذا بهم أمام منظر غريب .. الممثلة الجديدة تبكى والمخرج يحاول أن يهدىء خاطرها ويؤكد لها انه لا توجد قوة فى العالم تستطيع أن تفرق بينهما .. واضطر الاثنان أن يغادرا دار السينما قبل نهاية العرض بسبب نظرات الناس لهما

وقصة الحب المتبادل بينهما – أو كما يسميها المخرج المعروف قصة الاعجاب بينهما – بدأت فى فيلم كان يخرجه المخرج المعروف وتمثل الممثلة الجديدة أحد أدوار البطولة فيه .. وكانت نظرة فابتسامة فسلام فكلام .. فموعد .. الخ وبدأ الجميع يلاحظون أن المخرج يجلس مع الممثلة فى فترات الاستراحة يحكى لها وهى تستمع الى حديثه بانصات واهتمام ..

واستطاعت احدى الممثلات أن تعرف جانبا من هذه الاحاديث ، وكانت تدور حول الصدمة العنيفة التى أصابت المخرج ولم يفق منها بعد .. قصة حبه لواحدة من المطربات

ويبدو أن الممثلة الجديدة رق قلبها شفقة وعطفا به ثم تحول العطف الى اعجاب ، لم تستطع أن تخفيه أثناء تصوير الفيلم .. حتى ان احدى ممثلات الفيلم ثارت ذات مرة وغضبت لان المخرج يحاول أن يبرز دور الممثلة الجديدة فى بعض مشاهد الفيلم على حساب هذه الممثلة .

وتطورت العلاقة بينهما .. وقد شاهدهما أكثر من واحد يسيران فى شوارع الجزيرة الهادئة وقد عقدا يديهما فى نشوة وسعادة

وأكدت لنا ممثلة وثيقة الصلة بالمخرج المعروف انه قد اتفق مع الممثلة الجديدة على الزواج الذى ينتظر أن يعلن قريبا

***

● قررت آسيا أن تعود الى ميدان الانتاج السينمائى بعد غيبة قرابة خمس سنوات عن هذا الميدان .. والمعروف ان اسيا من أوائل السيدات المشتغلات بالانتاج السينمائى العربى ، وتاريخها حافل بعدد كبير من الافلام الممتازة التى كانت علامة من علامات الطريق للانتاج الممتاز .. لكنها توقفت فجأة ، بعد أن أحاطتها المشاكل المالية من كل جانب منذ أنتجت فيلم « صلاح الدين » الذى بلغت تكاليفه حوالى مائة وعشرين الف جنيه واضطرت أن ترهن عمارتها بضاحية مصر الجديدة لتكملة انتاج هذا الفيلم .. وكانت آسيا قد اتفقت مع شركة توزيع الافلام على أن تقوم بتوزيع الفيلم ، وأقرضتها الشركة حوالى أربعين الف جنيه .. وينص عقد الاتفاق على أن تحتكر الشركة توزيع الفيلم فى الداخل والخارج وأن تستولى على الايراد حتى تغطى قيمة القرض ثم تعطى آسيا نصيبها كمنتجة .. ومضت أكثر من خمس سنوات على عرض الفيلم والشركة تستولى على الايراد ولا تقدم كشوف حساب للمنتجة ، وعجزت آسيا عن القيام بالتزاماتها المادية فضلا عن انها توقفت تماما عن مباشرة جهودها الفنية .. ولم تفلح أية وسيلة لجأت اليها لتعرف حقيقة موقف الفيلم من ناحية الايرادات ، ورأت انه من الخير ألا تدخل فى مشاكل قانونية مع الشركة حتى يتضح الموقف ، وتابعت جهودها حتى استطاعت أن تسدد جانبا من ديونها ورأت الفرصة متاحة لها لتعود من جديد الى ميدان الانتاج بفيلم كتب قصته الاستاذ يوسف جوهر المحامى .



آسيا

***

● قررت شركة اسطوانات صوت القاهرة أن تتوقف عن تسجيل أغان جديدة لمطربات ومطربى الصف الثالث وما دونهم .. وتحاول الشركة الان أن تتخلص من الاسطوانات القديمة التى سجلتها لهؤلاء المطربات والمطربين بغير جدوى ، وقد حدث أن أعلنت الشركة عن أربع اسطوانات لمطربات ومطربين جدد ، وتكلفت عملية الاعلان وحده قرابة ٢٠٠ جنيه ، وكانت نتيجة البيع لا تزيد على ١٠٠ أسطوانة فقط من هذه الاسطوانات الاربع وأعادت الشركة بقية الاسطوانات الى مخزنها .. بقى أن تعرف ان مخزن الشركة يضم مليون اسطوانة مسجل عليها اغان لمطربات ومطربى الصف الثالث ولا تجد من يشتريها

● « التفاحة والجمجمة » قصة محمد عفيفى التى أعدها مسرحيا عزت الامير تقدمها فرقة المسرح الكوميدى السكندرى من اخراج السيد راضى

● لم يتحدد بعد موعد الامتحان التحريرى لطلبة السنة النهائية بمعهد السينما . تقليد جديد !!

● قصر الثقافة ببنها قدم مسرحية « القفل » التى كتبها على عبد المنعم ومحمود السبكى وأخرجها سمير العصفورى

● « جاب الديب من ديله » برنامج جديد من اخراج ناجى شاكر تجرى الان بروفات البرنامج فرقة أسيوط للعرائس ..

● الثلاثى « عادل ونبيل وهالة فاخر » سيقدمون فى اذاعة صوت العرب تابلوهات فكاهية من « سوق الخضار .. والمستشفيات .. وام العروسة » وذلك فى برنامج « مسرح الكاريكاتير » الذى يخرجه عبدالله قاسم

● « امل لا يموت » مسلسلة فى ٣٠ حلقة .. تقدمها اذاعة الشرق الاوسط من اخراج محمد متولى عوض .. بطولة سميحة أيوب وحمدى أحمد ورواية عدنان وعبد العليم خطاب

فى العدد القادم

من درجات بردى .. الى اعمدة بعلبك ! بقلم صالح جودت

***

آمال المرصفى يتحدث عن مشكلة الاجور فى المسرح المصرى

***

اطلع من الدرة قصة بقلم الرسام عبد السميع

أخبار الأسبوع

● **كانديس بيرجن** .. بطلة فيلم « الحياة للحياة » الذى شاهدته القاهرة أخيرا .. عرضت عليها مجلة « كوزمو بونيتان » النسائية . أن تغطى الحملة الانتخابية فى الولايات المتحدة .

وافقت كانديس .. وبدأت تنهى كل أعمالها السينمائية لتقوم بعمل التحقيقات الصحفية المطلوبة . كانديس كتبت قبل ذلك مسرحية قصيرة .. نالت عنها لقب أفضل كاتبة للمسرحيات القصيرة

● **الدكتور عبدالعزيز الاهوانى** .. رئيس مؤسسة المسرح . تلقى مذكرة من ممثلى المسرح الحديث . عبد المحسن سليم وصلاح قابيل وعزت العلايلى وحمدى أحمد ووفيق فهمى ومديحة حمدى يطالبون فيها بالابقاء على المسرح الحديث كفرقة .. تضمنت المذكرة بحثا عن المسرحيات التى قدمها المسرح وعدد أيام عرض كل منها مما يؤكد أن المسرح الحديث كان ابرز الفرق نشاطا فى المواسم الاخيرة .

● **حسن رشاد** .. مدير دار الكتب . تحولت قصته « عاشقة نفسها » الى فيلم ينتجه سعيد صادق . كتب السيناريو للقصة فايق اسماعيل .. قصة حسن رشاد « محكمة الضمير » التى كانت موضوع قضية بينه وبين مؤسسة السينما لاقتباس بعض احداثها فى فيلم « نورا » .. تحولت الى مسلسلة اذاعية مثلها شكرى سرحان .

● **ليلى طاهر** .. تعود من الكويت خلال هذا الاسبوع . كانت ليلى قد سافرت مع فرقة الفنانين المتحدين ، وتخلفت هناك للاستجمام

● **سمير الاسكندرانى** .. ثالث مطرب سيغنى الموشح بعد عبد الحليم حافظ وفايزة أحمد .. مطلع الموشح .. « يا هلالا غاب عناواحتجب .. فى الهوى مانابنى غير التعب » من الحان ابراهيم رأفت

● **آمال رمزى** أسند لها المنتج كمال صلاح الدين دور فتاة شاذة فى الفيلم الجديد « عزيزتى الجميلة » .. الفيلم سيبدأ تصويره فى منتصف الشهر القادم

● **يحيى شاهين** سيعود الى ميدان الانتاج بفيلم جديد من اخراج حسين حلمى المهندس وبطولة صلاح ذو الفقار .. اسم الفيلم « بعيدا عن الاضواء »

● **عبد القادر رزق** مدير الفنون الجميلة .. يفتتح غدا معرض الفنان مصطفى بسطا بقاعة اخناتون

● **اذاعة الاسكندرية** تحتفل يوم الخميس ٢٠ يونيو بعيدها الرابع عشر

● **محمود شعبان** قدم مسرحية جديدة للمسرح القومى بعنوان « الانتظار » .. المؤلف قدم له فى العام الماضى مسرحية « معروف الاسكافى »

● **« كداب الزفة »** .. اسم المسرحية الجديدة التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا .. من تأليف واخراج فايز حلاوة

● **« شهر زاد »** : تمثيلية سهرة يقدمها التليفزيون .. بطولة نعمت مختار وعبد الوارث عسر وسامية محسن .. اخراج محمد سليمان ، التمثيلية عن قصة بنفس الاسم لنجيب محفوظ .. سيناريو وحوار فاروق القاضى .

فنانة من العراق

رسالة بغداد من : غازى العياش

تجلس الساعات صامته وعيناها تتجولان ملتهمة كل ماهو جميل .. الشمس عند المغيب ... وضوء القمر يعانق هدوء سطح نهر دجله ... والناس فى اشغالهم وصمتهم .. كل هذه الصور كانت تراها فى الناس والطبيعة .. وهذا الجو الشاعرى عاشته ابنة العشرين ربيعا وعكسته على شكل خطوط ملونة ثم تحوله حركات الفرشاة الى صور ناطقة يغلب عليها طابع الحزن والسكون لانها تعشق الليل وهو ستارها الذى تسكن خلفه ساهمة تعيش احلامها !! .

فوزية اليعقوبى رسامة شابة ، تمثل المدرسة الحديثة فى عالم الرسم الذى أصبح هدفا مرغوبا تجرى خلفه فتيات بغداد عن رغبة صادقة !! .

صنعت لعبا من الطين وهى طفلة تمثل الناس فى عالمها الصغير التائه ، واليوم تضع حكايات الناس الذين يعيشون عالمها الكبير وهى شابة تعرضها فى لوحات فنية زادت على الخمسين وبيعت جميعها عندما عرضت فى معرضها الذى اقامته فى بغداد مشاركة مع احد الفنانين العراقيين .

ولوحاتها تعكس الحزن العميق الذى يبدو انه يختفى خلف مظهرها المرح .. وعيناها الواسعتان فيهما ومضات ليل لايريد ان ينتهى وتعكسان ملامح هدوء فيه عمق الم وحسرة تتكسر فى صدرها قبل ان تبوح بأسرارها !! وكل هذا دفعها الى ان تفضل رسم لوحاتها فى سكون الليل الذى يزيدها احساسا واصالة فى التعبير فجاءت حزينة ، موجوعة ، تلمس فيها عن كثب كل سطور الالم واهاته !!

وعندما تتحدث الى فوزية اليعقوبى تحس بسرعة ان حديثها تعبير صادق للوحاتها التى صنعتها اناملها الرقيقة فى الهدوء ، والحزن والامل ، والتطلع ، والمثابرة !! .

وعن الحب والاحساس به تقول فوزية اليعقوبى انها تجهل الحب ولم تعشه الا انها تحسه عندما يعيشه الغير ، وفتى الاحلام تريده فنانا مثلها حتى يستطيعا السير معا فى طريق واحد وليس رجلا بعيدا عن الفن تقف واياه فى مفترق الطريق !! ..

والفنانة **سميرة الصراف** ابنة الربيع الدائم هى التى قادت عن جدارة بداية ممارسة الجنس اللطيف لفن الرسم الذى هو اليوم محط انظار الفتيات ، وتتخذ فوزية اليعقوبى من سميرة الصراف قدوة تعتز بها وتتمنى ان تصل الى مكانتها الفنية وهو حلم يراود الكثير من فتيات بغداد اللاتى يطرقن عالم فن الرسم كتعبير عن شعور حبيس ، وملء فراغ تشكوه الفتاة العراقية .

فوزية اليعقوبى .. رسامة عراقية!





سعاد مكاوى

● **أوبريت «شمس العصارى»** صـــــورة للاصرار على النصر وتحدى الصعاب ستقدمه خـلال شهرين فرقةالمنوفية الاستعراضية

● **« سعاد حسنى »** ستقوم ببطولة فيلم « الوردة الحمراء » أمام فهد بلان .. بدلا من شادية التى اعتذرت لارتباطها بفيلمين

● **« المصيدة »** سهرةبوليسية يقدمها التليفزيون من اخراج محمد نبيه .. بطولة يوسف شعبـان ونادية سيف النصر .

● **« تيار الهوا »** .. أغنيـة جديدة من كلمات أسامة جمـال الدين .. ولحن ابراهيـم رأفت تغنيها رويدا عدنان

● **سهير زكى** اعتـذرت عن القيام ببطولة مسرحية من اخراج نور الدمرداش بسبب ارتباطهـا بالعمل خلال الموسم الصيفى

● **نجمة الغلاف** ●

أقل من العشرين من عمرها .. وتعتبر قنبلة هوليوود الجديدة . فقد قدمها المخرج جين جرين فى فيلم « مشكلة براءة » .. وهو مقتبس من رواية نويـل كوارد الشهيرة . وهى تمثل فيـه دور عشيقة البطل .. أمام تريفـور هوارد . وكالين ليو .. يتوقع لها النقاد مستقبلا كبيرا .. ويقولون انها «خبطة» هوليوود الجديدة .

● **مسرحية « ليالى الحصاد »** لمحمود دياب تترجم الان الى اللغة الالمانية لتقدم على مسارح فيينا.

كان المجلس الاعلى للفنون والاداب قد رشح هذه المسرحية للترجمة كنموذج للمسرح المصرى الحديث

● **معرض من ٣١ قطعة نحت** عن طريق اللمس للمثال صلاح حسنين افتتحه حمدى عاشـور محافظ الاسكندرية فى الاسـبوع الماضى بقاعة المعارض الجـديدة بقصر الثقافة

● **شريفـة ماهر** انتهت من تسجيل أغنية جديدة من كلمات محمد مسعد .. وتلحين حلمى امين .. مطلع الاغنية .. « ياابو سنة دهب لولى .. وعيونك فى الحب قالولى »

● **فرقة كفر الشيخ المسرحية** تقدم فى الاسبوع القادم مسرحيـة « القنطرة » لنبيل بدران من اخراج محمود حجازى . نبيـل بدران قدم له مسرح الحـكيم مسرحية « السود » فى الموسـم الماضى

● **سامى الخطيب** المطـرب الجديد الذى اكتشفته اذاعـة الشرق الاوسط سيغنى فى الحفلة التى تقيمها الاذاعة المذكورة فى نادى القاهرة الرياضى أغنيتين من تلحين عبد العزيز محمود والملحن على عشماوى

● **« مستشفى المجاذيب »** .. اسم المسرحية التى كتبهـا واخرجها فتحى السـبع .. وعرضت على مسرح جامعـة شتوتجارت بألمانيا الغربية . كان فتحى قد سافر ضمن البعثـة التعليمية التابعة للمعهد الصناعى العالى.. لكنه بدأ يدرس الدراما .. واشترك فى عدة أفـلام وتمثيليات تليفزيونية أشـهرها « قبعة خوص زرقاء » ..

● **سعاد مكاوى** ستغنى من كلمات محمد سيف النصر وتلحين عبد الحميد حسين أغنيـة من « التليفون .. ورنته »

مسرح الجليد بين الحقائق والاتهامات الظالمة!

بقلم: سعد أردش

نشرت الكواكب فى الاسبوع الماضى نص تقرير مقدم الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة عن مسرح الجليد ، وقد حرصت الكواكب على ان تؤكد فى الكلمة التى نشرتها مع نص التقرير انها لم تهدف بنشره الاساءة الى احد ، بل كانت تهدف الى فتح باب المناقشة فى مشكلة مسرح الجليد بصراحة ، حتى يكون الراى العام الثقافى والفنى على معرفة كاملة بما يجرى فى الحياة الثقافية .. والكواكب اذ تنشر فى هذا العدد الرد الذى كتبه الاستاذ سعد اردش مشرف قطاع الفنون الاستعراضية والغنائية فى مؤسسة المسرح ، مع كلمة أخرى من رئيس مجلس ادارة المؤسسة تحب ان تؤكد مرة اخرى ان الباب مفتوح أمام كل الاطراف المتصلة بمشروع مسرح الجليد للمناقشة فى هذا الموضوع .. والكواكب اذ تفتح الباب لهذه المناقشة الحرة انما تعبر بذلك عن حرصها على ان تظهر الحقيقة للرأى العام الثقافي واضحة وناصعة ، فالحقيقة دائما فوق كل الاعتبارات والاشخاص .

ردا على ما نشرته الكواكب فى العدد الماضى عن مسرح الجليد احب ان اوضح هذه الامور :

لقد بدأت عملى كمشرف لقطاع الفنون الاستعراضية فى فبراير ١٩٦٧ ، مكلفا بمهمة صعبة وثقيلة وخطيرة ، هى المعاونة فى ترشيد واعادة تنظيم الاجهزة الداخلة فى تكوين القطاع ، ومعظمها اجهزة تم انشاؤها على أرض غير مدروسة ، ودون تخطيط يضع فى تقديره المستقبل القريب والبعيد ، وفى مقدمة هذه الاجهزة مسرح الرقص على الجليد ، والفرقة الاستعراضية الغنائية .

ولم تعد حقيقة خافية اليوم ان كثيرا من اجهزة ومؤسسات الانتاج والخدمات التى انشئت فى اوائل الستينات — فى مرحلة اسميها مرحلة الاستهلاك ، وقد يسميها غيرى مرحلة الرواج او التضخم او الارتجال — قامت على أرض مريضة منحرفة تحتاج الى جهد وصبر طويلين حتى ترتد الى أرض التخطيط الموضوعى العلمى .

ومنذ أن بدأت تنفيذ مهمتى — بقدر ما وسعنى من صدق وحماس وموضوعية ، وبقدر ما تسمح الامكانيات الواقعية المتاحة ، والتعزيزات والمساندات التى احظى بها من قياداتى — وكغيرى ممن يتصدون لاعادة التخطيط والتنظيم فى ظروف انسانية شائكة تعج بالمصالح الشخصية المتناقضة ، تعرضت بالطبع لكثير من مظاهر استياء من ينال الاصلاح من مصالحهم الشخصية بشكل او باخر .

ولقد تم التعبير عن هذا الاستياء بسلسلة طويلة من الشكاوى الكيدية ، الخالية من التوقيع ، او الموقعة بأسماء وهمية . ولقد تم التحقيق فى هذه الشكاوى على كافة مستويات الرقابة بالرغم من ثبوت وهميتها وكيديتها ، وانتهت الى الحفظ لثبوت هذه الوهمية والكيدية .

ولو لم اكن قد قبلت التصدى للصراع بين النقيضين ، عن علم بثقله ، وعن ايمان بضرورة التغيير ، ولو لم تكن قياداتى تؤازرنى فى هذا التصدى ، وفى هذا الايمان ، لكنت آثرت السلامة ، وأكتفيت منذ اللحظة الاولى من الغنيمة بالاياب . لكننى اعتقد اعتقادا جازما بضرورة الاصرار على استبدال التنظيم العلمى الموضوعى باللامنهجية واللاتخطيط واللانظام واللامبالاة ، وسأصر حتى يطلب منى غير ذلك .

سيدى رئيس التحرير :

ارجو الا اكون قد اسهبت بما يفسد صفحات الكواكب ، واسارع الان الى مناقشة نقاط التقرير ، عابرا بالتفاصيل غير الهامة .

نشاة مسرح الجليد

اسمحوا لى أن أصحح التاريخ فأقرر أن المشروع نشأ فى ذهن صاحبه تقليدا لفرقة الزحلقة على الجليد الامريكية التى استضافتها مصر فى نادى الجزيرة فى أواخر الخمسينات أو أوائل الستينات . وليس من باب الصدفة أن يختار السيد /رفيق فتحى أول موظفى المشروع سكرتيرا للمسرح ، من بين أعضاء نادى الجزيرة ، اشباعا لهوايته فى التفرج على فن الزحلقة على الجليد .

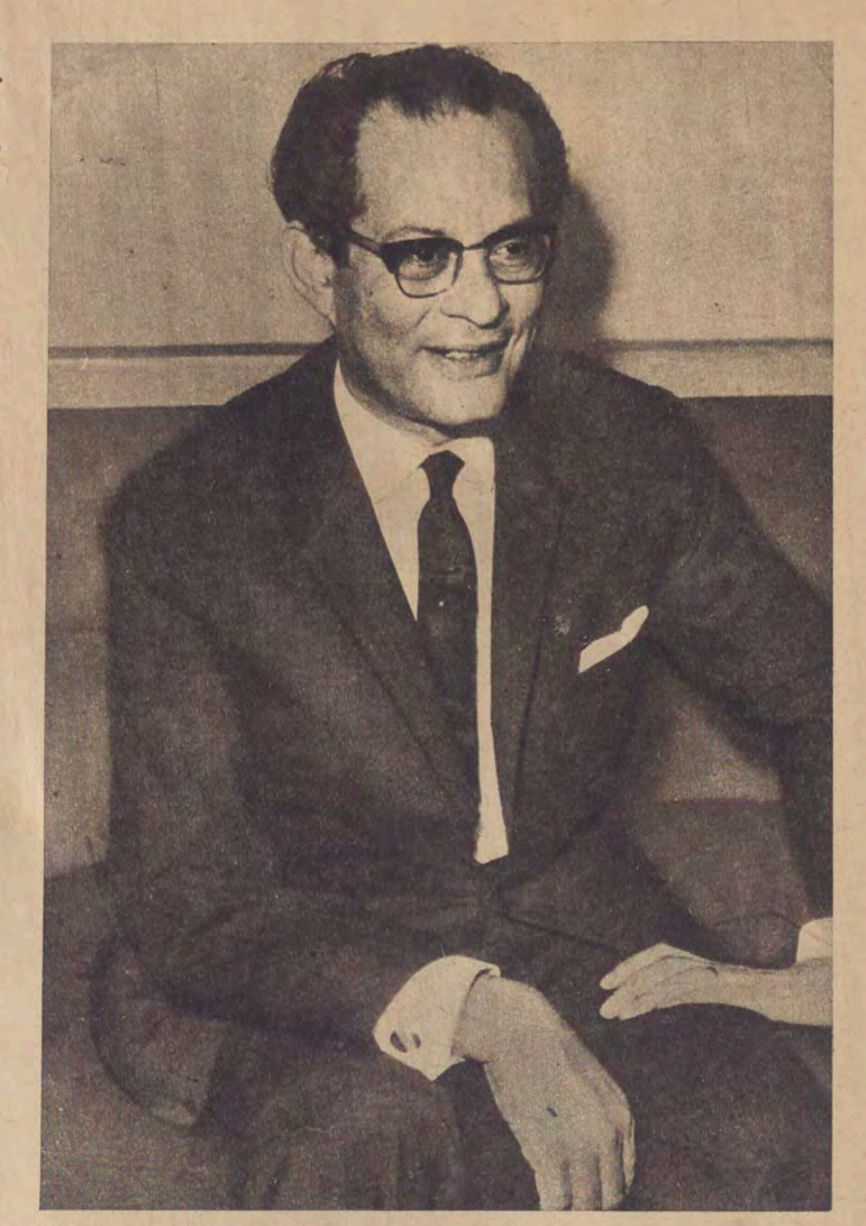
من المسئول الذى لمعت فى رأسه الفكرة ؟

وكيف تمت الاتصالات حتى يرد اقتراح من المجر بانشاء فرقة عربية للرقص على الجليد فى ١ — ١١ — ٦٣ ؟

وليست هناك مذكرات او تقارير تعرض الفكرة وتناقشها وتقومها ، وتضع لها مبررات الوجود والتخطيط الزمنى والمالى والفنى والانسانى .

والواقع ان الفكرة فى مرحلة الرواج والاستهلاك قد تبدو مقنعة ، الا ان تقويمها قد يتغير بعد انقضاء هذه المرحلة بخيرها وشرها ، وانكشاف ما انتساب حياتنا فيها من انخداع ببريق كثير من المشروعات المرتجلة .

وبتاريخ ١٩٦٤/١/٢٨ وصل الى مصر كل من الخبيرين : السيدة/اليس بيترز والمستر كولتيش تاماس ، ولم يكونا زوجين حينئذ ، ولكنهما تزوجا فى مصر ، يقول التقرير « كى يستطيعا



سعد اردش .. مشرف قطاع الفنون الاستعراضية

مواجهة المعيشة معاً » ويقول الذين اعرفهم واصدقهم من الذين حضروا تدريبات الجليد فى مسرح المقطم : بل لان الرجل ليس ممارسا لهذا الفن ، ولان السيدة ممارسة وممتازة فى فنها، ولانه فن جديد علينا فلابد من ممارس مع البراعم المصرية على صفحة الجليد ، واذن فالزواج من اجل مصالح العمل !!

على أن هذا ليس ذا اهمية فى الموضوع ..

فى ١٩٦٤/٥/٩ تم التعاقد مع الخبيرين لتدريب الفرقة ، مقابل ١٠٠ جنيه لكل منهما .

ولا اعتقد ان ٢٠٠ جنيه كدخل شهرى لاسرة من فردين فى ١٩٦٤ يعتبر شكلا من اشكال الفقر الذى يدفع اللاعبين الى جمع تبرعات يعالجون بها ضيق الاسرة المالى .

ولا اظنه مبلغا يوصل صاحبه الى ارتداء القمصان الممزقة - كما ورد فى التقرير - لعدم القدرة على شراء القمصان الجديدة والا فالرحمة لشعبنا الطيب القنوع !

وقد شاب هذا التعاقد خطأ جسيم ، فقد كان عقدا يتجدد سنويا، الا اذا اوقف من المؤسسة بخطاب موصى عليه ، ولم ترد فيه اية بنود عن المدد اللازمة لمراحل التدريب ، فأصبح الامر فى الواقع بيد الخبير يحدده كيفما شاء ، حتى لو طالت فترة التدريب فبلغت عشر سنوات !!

علاقتى بالمسرح

فى فبراير ١٩٦٧ - أى بعد حوالى ثلاثة أعوام - صرفت فيها المؤسسة على المشروع ٤٣٠٠٠ جنيه - ما بين أجور وثمن آلات وصيانة وتشغيل - عينت مشرفا لقطاع الفنون الاستعراضية ، وكان أول عمل كلفت به من قبل المؤسسة ، هو اتخاذ اجراءات تنفيذ المبنى الجديد لمسرح الرقص على الجليد فى الزمالك ، وكانت التصميمات الفنية قد قدمت من الخبير بالفعل الى المهندس المعمارى الذى تعاقدت معه المؤسسة ، وكان من حق المؤسسة فيما اعتقد أن تضع حدا لهذه المصروفات ولهذا التعاقد المفتوح .

وفى ٣ مايو ١٩٦٧ تم اجتماع - يوجد محضره بملفات المؤسسة - يضم الخبير والمهندس المعمارى والمقاول وممثل شركة المحاريث والهندسة التى اسندت اليها المؤسسة منذ البداية مهمة الصيانة والتشغيل مقابل ٣٥٠ جنيها فى الشهر ، بخلاف المواد والغازات وقطع الغيار اللازمة للتشغيل ، والتى كانت تكلف المؤسسة ٥٠٠ جنيه على الاقل فى الشهر ، والسيد/رفيق فتحى سكرتير مسرح الجليد وسعد اردش .

اتفق جميع الاطراف فى هذا الاجتماع على نقل ماكينات المسرح من المقطم الى الزمالك ، وتعهدت المحاريث والهندسة بانهاء النقل والتركيب وتكوين طبقة الجليد فى شهرين على الاكثر ، وتعهد بافتتاح المسرح فى ٢٣ يوليو ١٩٦٧ ، ووضع ذلك بالفعل فى خطة المؤسسة لصيف ١٩٦٧ .

ولقد كتبت الى الخبير فى ١٩٦٧/٥/٩ افيده بأن شركة المحاريث والهندسة ، تنفيذا لمحضر الاجتماع المذكور ، ستبدأ فورا فى فك ونقل اجهزة ومعدات الجليد الى الزمالك ، واذكره فيه بالموعد المحدد لتسليم تصميمات الديكور والملابس للعرض الاول .

وهنا اسجل على التقرير الذى نشر بمجلتكم بعض التناقضات :

كيف يكون هذا المحضر موقعا من الجميع بما فيهم الخبير وسكرتير المسرح ، ثم يفاجأ العاملون فى المسرح بتكسير الثلج وبقرار سعد اردش بنقل الماكينات ؟!

● لم يرد فى محضر الاجتماع ما يشير الى طلب الخبير نقل الماكينات على مراحل ، ولم يطلب هذا حتى بعد تسلمه خطابى المشار اليه ..؟! ..

ولقد اهمل التقرير ، عن عمد بالطبع ، حدثا تاريخيا ، هو بلاشك من العوامل الايجابية فى تاريخ هذا المشروع وتاريخنا ، هو معركة ٥ يونيو ١٩٦٧ ، لكى يتوصل الى هذه الفقرة «فى شهر يوليو ١٩٦٧ ، والذى كان محددا لتقديم العرض الاول للفرقة فى ٢٣ منه ، فوجىء الاعضاء بسفر الخبيرين لقضاء اجازة لمدة اسبوعين فى المجر ولكنهما لم يعودا » .. ؟! ..

وكأن صاحب التقرير اراد أن ينسب الى المؤسسة - او الى سعد اردش كعادته - تهمة طرد الخبيرين او منحهما اجازة اجبارية بقصد القضاء على المشروع .

والحقيقة ان الخبيرين ، بمجرد الشروع فى اجازة المسرح الجديد، قد بدءا سلسلة المشاكسات والتحايلات بقصد الافلات من التزامهما ، وكلها ثابتة بخطابات متبادلة بينهما وبين المؤسسة

● بدءا - للمرة الاولى - يطالبان برفع اجرهما الشهرى الى ١٨٠ جنيها لكل منهما ، بالاضافة الى بدل مسكن وبدل عربة بواقع ٧٥ جنيها فى الشهر، وبالطبع تمسكت المؤسسة بالعقد

● طلبا اجازتهما السنوية ، ولكن المؤسسة طلبت منهما الانتظار حتى يتم الانجاز تحت اشرافهما الفنى .

● بدءا سلسلة من الاتصالات الرسمية وغير الرسمية ، بقصد اثبات استشهادهما امام جبروت المؤسسة وطغيانها المفترضين .

ولكن ظروف عدوان ٥ يونيو كانت كفيلة بوقف كل شىء ، وبتعديل الخطة فيما بعد ، ولم يكن المسرح قد انجز ، وكانت السنة المالية قد انتهت ، فطلبت بصفتى مشرفا للقطاع فى خطة السنة المالية ٦٨/٦٧ جميع المبالغ المطلوبة لاستكمال المسرح، معمارا وتركيبات وكهرباء ومياها ، بل وطلبت فى باب الاجور للفرقة المبالغ الكافية لرفع اجور الراقصين بالفعل من ٥٠٠ مليم يوميا الى ثلاثين جنيها شهريا ، اسوة براقصى الفرق الاستعراضية والشعبية ، وهذا دليل جديد على سوء نية كاتب التقرير واختلاقه للاتهامات الزائفة ، حين يقول انى حاولت امتصاص غضب الراقصين عندما ثاروا على تصرفاتى مع السيد رفيق فتحى والخبيرين بابلاغهم بانى سأرفع مرتباتهم الى ثلاثين جنيها .. ؟! ..

وقد أعتمدت المبالغ اللازمة لاستكمال المسرح بالفعل ، وتم اعلان المناقصة بالجرائد اليومية، وعقدت لجنتا فتح المظاريف والبت وكانتا برئاستى .

ولو كنت اريد او املك وقف المشروع ، لكنت اوحيت الى اللجنة بشىء من هذا القبيل ، ولكنت بذلت جهدا اى جهد لتحقيق هذه الغاية ، الا ان الحقيقة ان اللجنتين انتهتا من عملهما ، وارستا بالفعل المناقصة على صاحب افضل عطاء ، ورفعتا النتيجة الى المؤسسة للاعتماد والموافقة على التنفيذ .

ثم تقدم الخبيران بطلب جديد بأجازتهما السنوية ، وقدما لها مبررات موضوعية كافية ، من اهمها ان استكمال المسرح سيستغرق بعض الوقت ، ووافقت المؤسسة على منحهما اجازة من ٨ حتى ١٩٦٧/٧/٢٩ ولكنهما لم يعودا .

هنا - ودون اى تدخل من سعد اردش - بدأت اجهزة التخطيط الرسمية ، تثير قضية مدى ملاءمة انشاء مسرح للرقص على الجليد فى مثل ما نجتاز من ظروف اقتصاد الحرب .

وأرجو الا اكون مجانبا للصواب ان قلت ان الرأى العام نفسه تساءل - على مستويات عديدة

←

— عن مدى منطقية هذه المنشأة فى مثل ظروفنا . وهى منشأة ترفيهية بالمكان الاول ، ثم هى بعد ذلك تحتاج الى خبرة أجنبية دائمة والى نفقات تعادل أضعاف أضعاف ما أنفق بالفعل فى المرحلة المنتهية ، وهو ٦٥٠٠٠ جنيه ، لا الى مجرد سبعة الاف أو ثمانية الاف جنيه كما يدعى التقرير .

ولم تكن المؤسسة لتسد أذنيها امام هذه التساؤلات ، ولكنها لم تكن ايضا من الشطط بحيث تقضى بجرة قلم على الفكرة وما بذل فيها من جهد وعرق ومال ، ولا ان تغض الطرف عن ثلاثين شابا وفتاة ارتبطت احلامهم طيلة اربعة اعوام بهذه المنشأة ، ولهذا اتخذت المؤسسة قرارين موقوتين :

● نقل مكان التدريبات للفرقة من مسرح المقطم الى مسرح البالون ، حتى يتم انتفاع الراقصين والراقصات بمدربى الفرقة الاستعراضية الغنائية .

● تكوين لجنة من الفنيين والاداريين والماليين لبحث الامر وعرض مقترحاتها على المؤسسة .

وقد جاء فى اول محضر لدراسات هذه اللجنة ، أنها قررت البرنامج التالى لعملها :

أولا — أن تبدأ البحث اولا فى امكانية اتمام مشروع الرقص على الجليد فى المبنى الحالى بما تم فيه من ابنيه وتركيبات .

ثانيا — بعد استيفاء هذه المرحلة ، واذا رأت عدم صلاحية المكان الحالى للمشروع ، او رأت عدم الاستمرار فى المشروع اصلا ، تبدأ فى دراسة امكانيات استغلال أصول المشروع من فنانين وفنيين وأجهزة ومبان .

وواضح أن قرارى المؤسسة هذين يهدفان الى تمكين الفنانين من مواصلة التدريب حتى لا تتأثر مهاراتهم — وهى من حيث الاصل مهارات رقص على الخشب — وفى نفس الوقت الى عدم التعجل فى الحكم على المشروع ، الا بعد دراسات علمية وفنية على مستويات متعددة ، على اساس ان الامر يتعلق بمصلحة عامة ، مهما كانت وجهة نظر الثقافة او المثقفين .

ولتسمح لى الكواكب ان افترض نفسى هنا صحفيا فأطرح الامر فى استفتاء على قرائها ، ولماذا لا والمسرح للجماهير ، ولا مسرح بدون الجماهير ؟!. والمسألة فى النهاية تتصل بأموال الشعب وكيفية التصرف فيها فيما نجتازه من ظروف .

الاتهامات الهوجاء

ويتهمنى التقرير بأننى نصبت نفسى بصفتى مشرفا للقطاع ، مديرا لمسرح الرقص على الجليد ، مقابل ٢٥٪ من راتبى الشهرى ، وهذا الاتهام لا يحمل فقط الرغبة الشائهة من صاحب التقرير « شبه الرسمى » فى أثارة الرماد حول القيادات المتحمسة للتغيير الى ما هو افضل ، وهو امر شائع اليوم وقد يكون منطقيا أيضا فى معركة التغيير الحاسمة التى يجتازها شعبنا ، بل انه يدل على سذاجة صاحبه وعدم درايته بأبسط قواعد التوظف وحدود سلطات الموظف ، فأنا بحكم القوانين واللوائح التى تحكم عملى الوظيفى — لا استطيع ان انصب نفسى فى وظيفة ما ، ولا ان امنح نفسى اجرا ما ، ولابد ان تكون القيادات بالمؤسسة قد قدرت أن الصالح العام يقتضى اسناد هذه الوظيفة الى بالاضافة الى وظيفتى كمشرف قطاع ، ضمانا لتحميلى كافة مسئوليات انجاز المشروع ، وتوفيرا لمرتب مدير متفرغ قد لا يحتاج اليه المشروع قبل اكتمال منشآته واعداده للعرض ، فأصدرت قرار رئيس مجلس الادارة رقم ١٤٥ فى ١٩٦٧/٤/١٢ فى هذا الشأن .

وأحب بهذه المناسبة ان اضع هذه الحقائق امام الرأى العام :

١ — من حقى ان اطلب صرف اجر اضافى دون القيام بأعباء وظيفة اخرى غير وظيفتى الاصلية ، على أساس اننى اعمل منذ عينت بهذه الوظيفة لمدة اثنتى عشرة ساعة يوميا على الاقل .

٢ — بالاضافة الى هذه الاعمال المحددة بقرارات من السيد الدكتور وزير الثقافة او من رئيس مجلس ادارة المؤسسة اقوم فعليا — وبدون قرارات او مكافآت اضافية — بأدارة الفرقة الاستعراضية الغنائية .

٣ — لم يزد مرتبى على ما كان عليه وانا أقوم بوظيفة مدير مسرح توفيق الحكيم ، بالرغم من ان الوظيفة الحالية بأعبائها الاضافية ، تتضمن اضعافا مضاعفة لمسئوليات الوظيفة الاولى .

وليس كل هذا يعنى عدم الرضا ، فالواقع اننى التزم المصلحة العامة ، واتصدى لها بمحض ارادتى ، وحسبى من الاجر ان أقدم لأرضى وناسى بعض دينى لهم ، ولكن آن الاوان فى اعتقادى اى يقابل هذا الالتزام بتقدير معقول من الاجهزة التى تمثل الرأى العام ، وفى مقدمتها صحافة الشعب .

ومازلت ارجو للكواكب وهيئة تحريرها كل تقدم

سعد أردش
مشرف
قطاع الفنون الاستعراضية

.. وتعقيب من مؤسسة المسرح

السيد الاستاذ رئيس تحرير الكواكب

تحية طيبة وبعد

نشرت الكواكب فى عددها الصادر يوم الثلاثاء ٤ يونيو مقالا افتتاحيا بعنوان « الكواكب تطالب بالتحقيق فى هذا التقرير الخطير »

واول ما يلفت النظر فى صياغة التقرير ، هو أنه لا يهتم بالقضايا الانسانية والاقتصادية والفنية التى يثيرها تاريخ مشروع مسرح الرقص على الجليد ، بقدر ما يهتم بالتركيز على اتهام الاستاذ سعد اردش بعدائه للمشروع واضطهاده للعاملين به من خبراء وموظفين ولاعبين ، وبانه وصل من هذا العداء وهذا الاضطهاد الى حد تحطيم المشروع والعصف باحلام الخبراء والموظفين والشباب من الراقصين الذين تعلق به أمل حياتهم ، وبصرف النظر عن العبارات المبهمة التى يجب الا تستوقفنا فى وقت نحن احوج ما نكون فيه الى التحديد العلمى الدقيق فى كل امورنا ، وبوجه خاص فيما يعرض على الرأى العام من قضايا ..

وأحب ، أن اقرر لوجه الحق انه عزيز على ان ارى فنانا محبوبا كسعد اردش ، وهو واحد من قليلين من رجال المسرح الذين حققوا مستوى عاليا من الثقافة ومن النجاح ، يتعرض ظلما وعدوانا لمثل هذه الاتهامات ، لا لشىء الا لانه استجاب عن ايمان لدعوة الصالح العام ، فتصدى له مسجلا كثيرا من التنازلات فى فنه وصحته ومصالحه الشخصية .

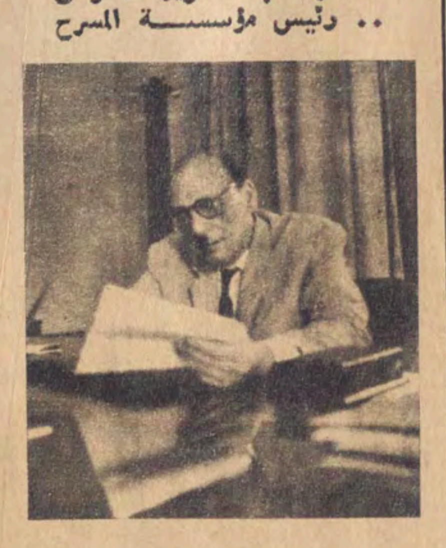
ولقد اختير سعد اردش مشرفا لقطاع الفنون الاستعراضية فى اوائل ١٩٦٧ ، وكانت مهمته الاساسية المشاركة فى ترشيد الاجهزة الداخلية فى هذا القطاع وكان امرا طبيعيا ان يتعرض بسبب محاولات التصحيح والترشيد واعادة التنظيم ، الى حملات من الشكاوى الكيدية التى اثبتت التحقيقات كيديتها .

ويشير التقرير المنشور بمجلتكم الى تحقيق يجرى فى شكاوى خاصة بنواح عديدة فى مسرح الجليد ، أهمها الناحية المادية وان أهم الذين يدور حولهم التحقيق هو السيد سعد اردش وبالرغم من أن الشكاوى فى ذاتها والتحقيق فى ذاته ليس شيئا مشينا الا بقدر ما يثبته من اخطاء ومسئوليات مسندة ..

الا انى — باسم المؤسسة — أؤكد للكواكب ، ذاكرا لها تقديرها الكامل فى صدد المقال للفنان سعد اردش بكل ارتياح ، ان الفنان ، والمشرف ، والمدير سعد اردش لم يحقق معه فى مثل هذا الأمر ، ولم يوجه اليه أى اتهام ، وان الاحرى بنا أن نكافئه على ما بذل من ذات نفسه وفنه فيما لا يستطيع الا الواجب ان يدفعه الى الالتزام به ، وهو اعمال الادارة المرهقة .

د . عبد العزيز الاهوانى
رئيس مجلس الادارة

الدكتور عبد العزيز الاهوانى .. رئيس مؤسسة المسرح



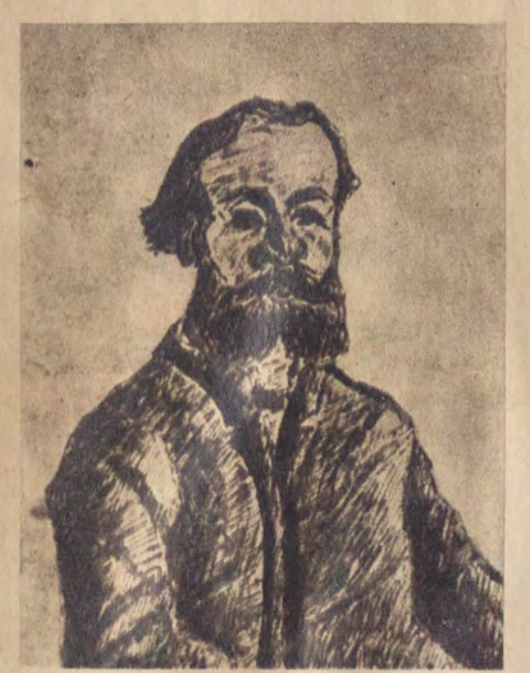
فنـــــان .. ولوحـــــة

بقلم : حلمى التونى

فنان الأحلام .. والغجرية النائمة !



لوحة « الغجرية النائمة » .. اسد وصحراء وقمر وآلة موسيقية



الفنان هنرى روسو بريشته

● روسو ●

من بين اعمال كبار الفنانين فى تاريخ الفن الحديث ، تنفرد أعمال « هنرى روســـو » بطعم فريد مميز ..

فعندما تقف أمام لوحة من لوحاته تتدافع بداخلك احاسيس حادة غريبة متضاربة ، تمتزج فيها ذكريات الطفولة واحلامهـــا .. سعيدة كانت أو مخيفة .. فتحس فى فمك بطعم الفاكهة الخضراء اللاذعة ، وتهب عليك منها نسمات باردة آتية من أعماق مظلمة محملة برائحة النباتات الرطبة والخشب المحترق ، تطل منها عيون شاخصة قاسية واشــــباح اجسام سوداء حالكة ، تعيش وســــط سيمفونية موسيقية تعزف الحانها زهور ذات الوان صارخة ، ينظم ايقاعها أوراق خضراء لاشجار خرافية من عالم آخر ..

ذلك هو عالم « روسو » العجيب الذى امتزجت فيه احاسيس الطفل البدائية المنطلقة المباشرة ، بالرموز التى تسكن عقل الانسان الناضج المفكر المتأمل .

ولد « هنرى روسو » فى « لافال » بفرنسا فى ٢٠ مايو ١٨٤٤ ، وعمل جنديا محترفا فى المكسيك الى عام ١٨٧١ ، عندما التحق بوظيفة فى الجمارك ، ثم تركها عام ١٨٨٥ ، وكان عمره اذ ذاك ٤١ ســـــنة ، ليتفرغ لممارسة هوايته فى الرسم .. بدأ « روسو » يعرض أعماله الاولى وهى لوحات مختلفة منها البورتريهات «الصور الشخصية» والطبيعية الصامتة ومناظر باريس ومظاهر الحيـــــاة فيها ، واشهر لوحاته فى هذا المجال « ذات مساء فى الكرنفال » و « قرن الاستقلال » .. وهذه اللوحات تتميز بأنها مســـطحات تبدو شديدة البساطة ، مكونة من خطوط واضحة تحدد مساحات من الالوان الزاهية البراقة ، ولكنها تستمد تأثيرها القوى من المراعاة الصادقة الامينة للموضـــوع الذى تصوره .

وبين عامي ١٨٦٨ و ١٨٩٨ عرض «روسو» ٢٠ لوحة فى « صـــالون باريس للرسامين الاحرار » وهوجمت أعماله هذه من النقاد على مختلف اتجاهاتهم .. فقد هاجمها التقليديون ، كما هاجمها التقدميون منهم ، ولم يتصد للدفاع عنها سوى الفنانين « ديجا » و « تولوز لوتريك » .

فى الفترة التى تلت عـــام ١٨٩٠ ارتبط « روسو » بصداقات قوية مع مشــــاهير الفنانين والكتاب فى عصره ومن أشـــهرهم « بيكاسو » ، ثم تطورت أعماله فأصبحت اقل جمودا ، وأكثر حيوية وحركة خاصة فى المشاهد التى تصور الغابات والحيوانات ، وقد تميزت لوحاته التى تمثل مشاهد الطبيعة مثل لوحة « الغجـــرية النائمة » بجاذبية خاصة واحساس شاعرى غامض فلفتت انظار كتاب وشعراء عصره مثل « جـــان كوكتو » و « ابو لينير » .

ومات « هنرى روســـو » فى ٤ سبتمبر ١٩١٠ بمدينة باريس بعد أن انجز آخـــر لوحاته ذات السحر البدائى الرائع .. ومن اروع أعماله التى ابدعها فى الســـنوات العشر الاخيرة من حياته لوحة «غابة وأسد» ولوحة « عربة الأب جونيه » .

اللـــــوحـــــة

● الحلم ●

من اروع لوحات « روسو » رسمها عام ١٩١٠ ، نفس العام الذى مات فيه الفنان يتجلى فى هذه اللوحة التأثير الســحرى الغامض الذى يشع من أعمال « روســـو » خاصة فى عازف المزمار والحيوانات والطيور التى تبدو وكأنها تولد من بين اشجار الغابة المتعانقة فى نفس اللحظة التى تراها فيهـــا .. ان لوحات روسو تعبر تعبيراً صادقا عن نفسية الفنـــان البدائى الذى لم تعبث بأحاسيسه البكر يد التعليم والتعذيب .

اقلب الصفحة



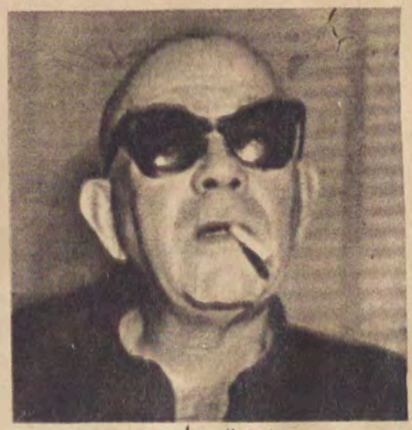


من عائلات الفن إلى باروكة عبد الحليم

بقلم : راجى عنايت



عبد الحليم حافظ
ارفعوا هذا الشىء عن راسه !



مدحت عاصم
.. اختلف معه ..



رمزى يسى .. عازف البيانو الشاب

●● الطبيب الفنان « ناجى يسى » ظاهرة خاصة فى حياتنا الفنية ، عرفته أول ما عرفته « دكتور عيون » شاطرا رقيقا ، ثم سريعا ما اكتشفنا ان هذه الشطارة والرقة ، تستمد ملامحها من الفنان ناجى يسى ، المصور الفوتوغرافى الهاوى ، الذى تفوق فى فنه على الكثير من المحترفين المتخصصين . وعرفته كذلك من نشاطه فى جمعية هواة التصوير الفوتوغرافى وخلال المعارض العديدة لانتاجه وانتاج زملائه .

ولفت نظرى اهتمام الفنان ناجى يسى بتسجيل عروض فرق الباليه والاوبرا الزائرة ، وبهرتنى لقطاته الفوتوغرافية المشحونة بالاحساس . وكان من الطبيعى بعد ذلك ان اعثر دائما فى زياراتى لدار الاوبرا أو قاعة سيد درويش على الفنان الطبيب يحمل الة التصوير ، ينتقل بها من الصالة الى الكواليس مسجلا مئات اللقطات التى تخضع بعد ذلك لعملية انتخاب فنية تكشف عن حس متفوق .

وسألنى أحد الاصدقاء ممن يعرفون الدكتور ناجى يسى ، هل تعرف هواية الدكتور ناجى الحقيقية ، قلت ، التصوير الفوتوغرافى طبعا ، قال ... ابدا هذه واحدة من الهوايات ولكن هنالك هواية اخرى تفوق فيها على المحترفين .. هى دراسة اساليب العزف على الكمان « الميتود » ! .. قلت ، وهل يلعب على الكمان ، قال .. لا ، وهذا هو الغريب فى الموضوع .

وعلى مدى الايام تكشفت لى جوانب شخصية هذا الفنان الصادق وأوجه نشاطه ، وتكشف لى على الاخص وجوده فى حياتنا الثقافية كمثل نادر للمثقف الفنان نفتقده بشدة وسط دوامة انصاف المثقفين وانصاف الفنانين الواصلين بهذا النصف او ذاك المتطلعين لاشياء وأشياء لا يمكن ان تقف على ارض الثقافة او الفن .

ومنذ اسبوعين حضرت بقاعة ايوارت حفلا للعزف على البيانو للفنان « رمزى يسى » ، موهبة خارقة ، وفلتة من الفلتات الفنية .. وهو فى نفس الوقت ابن الفنان « ناجى يسى » ، وعلى مدى ساعتين غرقت فى برنامج كامل قام على اكتاف الفنان الشاب « رمزى يسى » الذى لم يتجاوز عامه العشرين ، غرقت فى باخ وبيتهوفن وبراهمز وشومان .. وغرق الفنان الشاب فى سيل من العرق المتصبب نتيجة للجو الحار الخانق بالقاعة .. ورايت المئات من الجمهور المثقف الذى يتحمل هذا الصهد ليمضى وقتا سعيدا مع الفنان الشاب .. وعجبت كيف لا تفتح قاعة كقاعة سيد درويش ابوابها كاملة لمثل هذه الموهبة الخارقة .

وفى نهاية الحفل تكشفت لى جوانب جديدة من شخصية الاب الفنان .. فهو مع كل ما سبق ، المايسترو الحنون لاسرة من الفنانين .. الزوجة استاذة بالكونسرفتوار .. والابن عازف متفوق نادر اوشك ان ينهى دراسته بالكونسرفتوار ، تشاركه الابنة ، عازفة البيانو ايضا والمدرسة حاليا بالمعهد . وعلمت ان بيت الاب الفنان تزدحم كل حجرة من حجراته بآلة بيانو تخص كل منها أحد افراد العائلة ، التى تتضمن وجباتها اليومية ، بالاضافة الى الافطار والغداء والعشاء ، وجبة طويلة من العزف الدءوب المنظم على البيانو .

لقد استطاعت تلك الامسية ان تنسينى مرارة واقع الحياة الثقافية والفنية عندنا ، بما فيها من زيف ، وافتعال .

●● وبمناسبة العائلات الفنية ، شاهدت هذا الاسبوع معرضا لاعمال الشقيقات الثلاث فاطمة ، وامال ، وعفاف كامل . وكنت أود اثناء مشاهدتى لانتاج الفنانات الثلاث ، ان اعرف شيئا عن الخلفية الثقافية والدراسية لكل منهن ، ولكنى وجدت قاعة العرض خالية من اى ورقة تفيد شيئا عن الفنانات بمثل ما خلت من الجمهور !

ومع هذا ، فقد احسست بالجدية والاحتراف فى انتاج الفنانة فاطمة كامل ، فى اكثر من عمل من الاعمال التى ضمها المعرض الثلاثى . ولفت نظرى احساسها العميق باللون ، وقدرتها على التنغيم السخى من خلال الالوان المحدودة .

أما بالنسبة للشقيقتين امال وعفاف ، فرغم وجود اعمال طيبة من الحفر ، وقلة من الاسكتشات الملونة الناجحة ، فلم أشعر فى انتاج كل منهما ، باحساس الجدية الذى لمسته عند فاطمة كامل .

●● الجريدة العربية ... او جريدة مصر الناطقة سابقا . .. من الاعمال الراسخة فى حياتنا السينمائية ، وفى برنامج شريط تسجيل ، استضاف يوسف السباعى الفنان حسن مراد صاحب هذه الجريدة على مدى عشرات السنين ، والذى حافظ بوجوده على وجود هذا العمل السينمائى .. ولكن يبدو ان هذه الرغبة فى المحافظة على الجريدة لازمها محافظة على أسلوبها الفنى وعلى شكلها ... ففيما عدا الافلام الاجنبية من حول العالم ... تكاد تلتزم الجريدة باسلوب واحد فى كل لقطة من لقطاتها ... أولا المبنى الذى يجرى فيه الحدث .. ثم اليافطة اذا كانت هنالك يافطة ، ثم ما يجرى فى الداخل .. واخيرا لا مانع من العودة الى صورة المبنى !! ..

من عناصر المحافظة على هذه الجريدة ، البحث عن مواهب شابه تشارك فى هذا العمل ، وتبعث فيه دما جديدا .

●● وفى نفس برنامج شريط تسجيل هذا ، رايت عبد الحليم حافظ فى حواره مع يوسف السباعى .. وقد فزعت لمنظر عبد الحليم حافظ وهو يضع على رأسه هذا الشىء الشبيه بالباروكه .. والذى هو فى الواقع لا يخرج عن منشة من التى كان يحملها أجدادنا .

نداء .. ارفعوا هذا الشىء من فوق راس عبد الحليم .

●● اختلف مع الزميل الامين الفنان مدحت عاصم فيما كتبه « بالكواكب » فى الاسبوع الماضى .. لقد قال فى خواطره .. لا افهم الحديث عن مسئول ما أنه يخطىء ، لا ينفذ ما يراه صوابا ، لانه يقع تحت ضغط ما ... الذى يحمل المسئولية ، اما ان يحملها كاملة بامانه ، او يرفضها بشرف ... « انتهى كلام الفنان مدحت عاصم » .

ولو صدق كلام الفنان ، لتخلى افضل المسئولين عن مواقعهم .. فما اكثر تدخل المسئول الاعلى فى جزئيات عمل المسئول الاقل بدعوى النظرة الشاملة ، والفهم الاعمق .

ورأيى .. انه فى مواجهه هذا المرض ، على كل مسئول ان يثبت فى مكانه فى محاولة مخلصة للقضاء على مظاهر هذا المرض ، متحملا مسئوليته عما لا يفعل ، ويناضل حتى ينقذ عمله من شرور هذا المرض ، او ان يقتلع من مكانه اقتلاعا !!



عبد المنعم سليم

كتب فتحى عبد الفتاح فى « الجمهورية » عن فيلم « جوديث » :

ان الفيلم يحكى قصة تكوين مزرعة حربية اسرائيلية سنة ١٩٤٨ وطوال ساعة ونصف يكشف الفيلم نفسه عن عدة حقائق ويعترف بها رغما عنه وعن كل دعاياته المسمومة . يعترف الفيلم بأن سكان اسرائيل الحاليين مستوردون من بلدان أوربا وأمريكا وأنهم لا تربطهم بالارض التى ذهبوا اليها أية رابطة ، بل ولا تجمعهم هم أنفسهم رابطة لغة أو تراث أو أخلاقيات . ويعرض الفيلم كذلك للاساليب التى اتبعتها العصابات الاسرائيلية فى تحقيق أغراضها مستخدمة الاساليب النازية من قتل فى الظلام وتعذيب جعلت بعض السكان المهاجرين من اوربا يفقدون ثقتهم فى الدولة الجديدة المزعم انشاؤها ويتمنون العودة الى بلادهم الاصلية .. لقد قال صديقى بعد العرض (فى روما) أراهن أنهم سيسحبون هذا الفيلم بسرعة فلقد كشفوا أنفسهم من حيث لا يدرون وفعلا سحب الفيلم قبل نهاية الاسبوع .

هذا هو الذى قاله الزميل .

وأنا اقول اننى قد رأيت الفيلم فى مارس سنة ١٩٦٦ فى لندن وهناك فرق كبير بين هذا الذى قاله الزميل فى الجمهورية وبين الذى رأيته .

دعونى اذن أحك الحكاية باختصار :

ان جوديث قصة كتبها مؤلف رباعية الاسكندرية لورنس داريل ، وقصة جوديث فى الاصل احدى القصص الواردة فى بعض كتب التوارة المشكوك فى صدقها وهى تحكى أن جوديث « اليهودية » لم تجد رجلا بين قومها يستطيع أن يحقق النصر على الرومان ، فقررت أن تقوم بذلك واستطاعت أن تحققه بأن قدمت لقومها راس القائد الرومانى .

وجوديث فى الفيلم هى خليط من هذه الحكاية المشكوك فى صدقها ، فى اطار ما حدث فى فلسطين سنة ٤٧ – ١٩٤٨ ..

ولقد كانت لجوديث مهمة اخرى ، هى البحث عن زوجها جوستاف شيللر .. زوجها الالمانى الذى طلقها وسجن ابنها .. زوجها الذى قتل الكثيرين خلال الحرب ثم هرب من المانيا ويعيش الآن فى بلد عربية من أجل مساعدة العرب وتجهيزهم حربيا للوقوف أمام اسرائيل عندما ينتهى انتداب بريطانيا .

ويعرفون ان جوستاف شيللر فى دمشق فيذهبون وراءه ، والواقع انه مع الجانب الشخصى وهو القبض على شيللر هناك جانب أهم اذ أن شيللر يعرف بحكم عمله مع العرب ساعة الصفر .. الساعة التى سيقوم فيها العرب بهجومهم الكبير ، ويعرف من اين يبدأ

وبالطبع يعثرون عليه ويريدونه أن يتكلم . يريدون أن يعرفوا منه كل شىء عن العرب . انهم واثقون من النصر على أى حال . لماذا ؟ .. لان قضيتهم عادلة .. ان كل اسرائيلى يعرف لماذا يحارب .. انه يحارب من اجل وطنه .. من أجل أرضه .. من أجل استقلاله ، أما العربى فانه لا يعرف لماذا يحارب .. لان فلسطين ليست ارضه !

ووسط هذا الهذيان يصدر قرار التقسيم ولكنهم يسمونه الاستقلال . المهم انه فى النهاية نرى (أرض اسرائيل) وقد خربت بقصف الطائرات العربية .. الا أن الموسيقى الهادئة ترتفع وتمر الصور الملونة على الشاشة فاذا الدمار يتحول الى عمران ، واذا بالارض المجدبة قد اصبحت خضراء .. وطبعا كان هذا التحول بفعل الاسرائيليين أصحاب الارض !

هذا هو فيلم جوديث الذى اخرجه (دانييل مان) والذى صور فى اسرائيل . ولا شك ان هناك فرقا كبيرا بين ما كتبه الزميل فتحى عبد الفتاح وبين هذا الذى اذكره .. فالفيلم لا يعترف بأن سكان اسرائيل مستوردون من بلدان اوروبا وامريكا وانهم لا تربطهم بالارض التى ذهبوا اليها اى رابطة بل ولا تجمعهم هم انفسهم رابطة لغة او تراث او اخلاقيات . ان الفيلم لايعترف بذلك ، بل يعترف بأن هؤلاء القادمين من اوروبا وامريكا عائدون الى الوطن الاصل .. الوطن الام ، ثم ان الفيلم لايصور اليهود بصورة المعتدين .. انه **يصورهم بصورة المعتدى عليهم ..**

ثم هل صحيح ان الفيلم يقول ان اليهود القادمين من اوروبا لا تجمعهم رابطة لغة او تراث او اخلاقيات ؟ .. من قال هذا ؟ .. ان الفيلم لا يقول ذلك ايها السادة .. ان القادمين الى فلسطين من اليهود مفروض ان الدين يربط بينهم ومفروض ان وراءهم تراث يهودى حضارى . أما حكاية الاخلاقيات التى لا تربط بينهم فاننى لا افهمها .. لانها فى الفيلم غير موجودة على الاطلاق .

كما انه اذا كان الفيلم يعرض للاساليب التى اتبعتها العصابات الاسرائيلية فى تحقيق غرضها .. الخ فان ذلك ليس كشفا لاساليب اليهود النازية لان هذه الاساليب تبريرها فى الفيلم واضح .. انهم يحاربون من أجل وطنهم

واذن فالفيلم يبرر ما فيه ، وهو دعاية اسرائيلية واضحة .. هذا لا شك ولا اظن ان الفيلم يكشف اليهود انفسهم .. لا اظن انه صدمهم .. والا لما انتجوه اصلا ، والا لما تركوه يعرض فيما لا يقل عن ٤٠ دارا من دور السينما فى لندن وحدها

واذا كان الفيلم كذلك – وهو كذلك – فلم لا نعرض له بطريقة موضوعية لنعرف وسائل العدو فى عرض (قضيته) ؟ .. لماذا نسارع الى تحميل الفيلم باكثر مما فيه ؟ .. لماذا نحاول أن نصور العدو بصورة الابله مع ان الثابت انه لم يكن (ابله) .. على الاقل فى الفيلم نفسه ؟ ..

ان هذا الاسلوب ، ايها الزملاء ، مضر وخطر لانه ينزل بالقضية الى مرتبة التهويل والكذب ، والقضية قضية واقع وصدق .. وقضية مواجهة هذا الواقع بالاسلوب الذى يناسبه ..

وانا واثق أن الزميل كاتب الجمهورية ليس سيىء النية وكل ما أتصوره أن يكون الايطاليون قد دبلجوا الفيلم الى اللغة الايطالية كما تعودوا دائما واخشى أن يكون الزميل لا يعرف اللغة الايطالية او لا يعرفها جيدا !

صوفيا لورين .. بطلة فيلم « جوديث »



رسالة باريس من فاتن أنور

تجربة مثيرة ..

الأطفال يكتبون للمسرح !


فاتن أنور ..

تجربة مثيرة .. تحققها الان في باريس كاترين داستيه.. السيدة التي تهتم اهتماما كبيرا بالاطفال .. وبالمسرح .. والتجربة هي ان يكتب الاطفال انفسهم المسرحيات التي يشاهدونها ..

في البداية .. طلبت مدام ادبان توشكين من كاترين ، ان تجهز مسرحية للاطفال .. لتعرضها في خيمة سيرك مونمارتر .. الذى تعمل مديرة له . وحددت لهـا مدة قصيرة لذلك . وفكرت كاترين داستيه بسرعة .. واقترحت مع مجموعة من الاطفال في احدى المدارس موضوعا .. كنقطة انطلاق لتاليف عمل مسرحي وكل هؤلاء الاطفال من سن تتراوح بين ست وعشر سنوات . وبعد خمسة اجتماعات .. كان الاطفال قد انتهوا من تاليف مسرحية « الشجرة الساحرة وجيروم والسلحفاة » وتم اخراجها .. وعرضت بنجاح .

وتحكي مسرحية « الشجرة الساحرة » .. انه في بلاد نائية اصبحت شجرة ساحرة ... هي الحاكمة بامرها » وكانت تجبر اهل القرية على العمل الدائم .. من اجلها فقط . وهذه الشجرة .. لا تحب الا سماع ضجيج العمل .. وتكره الموسيقى التي تعزفها الرياح خلال اوراق الاشجار . وكانت تامر اهل القرية ان يحضروا لها الحيوانات التي تراها .. مما ادى الى فرار جميع الحيوانات من القرية . لكن احد ابناء القرية ويدعى - جيروم - استطاع ان يهرب مع صديقته السلحفاة .. لانه خاف عليها من الشجرة الساحرة .. وبعد رحلة هروب طويلة .. ورغم المصاعب الكثيرة ومطاردات الشجرة الساحرة .. استطاع جيروم .. والسلحفاة ان يكتشفا في اعلى الجبل راعيا هرما .. يعزف على ناى نفس الاصوات التي تعزفها الرياح خلال اوراق الشجر .. ويصطحب جيروم والسلحفاة هذا الراعي العجوز الى القرية ... حيث يعزف الحانه مما يجعل الشجرة تقع صريعة امام الانغام. وهكذا تخلصت القرية من القوة الغاشمة التي استبدت بها زمنا .. واستطاعت حيوانات القرية ان تعود الى وطنها .. واحتفل الجميع بعودتهم وعودة جيروم والسلحفاة .



التجربة الثالثة

وهذه التجربة لم تكن هي الاولى .. قبلها في عام ١٩٦١ .. قدمت نفس المخرجة تجربة قام بتاليفها تلاميذ مدرسة ثانوية .. تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة وكانت نتيجتها مسرحيتين .. «الموسيقى الساحرة » و «سيكوليم الحزين» .. وعرضتا في سانت ايتين

وجرونوبل والجزائر واشتركنا فى بينالى فينيسيا عام ١٩٦٦ (*)

وتعلق مدام داستيه على هذه التجربة فتقول :

● ان الاطفال لا يستطيعون القيام بتأليف عمل مسرحى أو برسم لوحة مثلا .. ما لم تتبع معهم منذ صغرهم وسائل للتربية تعطيهم الحرية الكاملة للتعبير عن انفسهم بانطلاق .. ودون كبح جماح خيالهم الخصب ..

وتحدثت عن الطريقة التى أتبعتها معهم فتقول :

● أولا نناقش الفكرة الرئيسية مع الاطفال .. ثم نترك لهم الفرصة لوصف ما يخلقونه من شخصيات وأحداث فى خيالهم .. ويتمثل هذا الوصف فى لوحات صغيرة تسرد مشاهد المسرحية .. فيرسمونها بالاقلام الملونة ، ويكتبون أسفل كل لوحة ما يجرى بداخلها من حوار .. بعد ذلك تعرض جميع اللوحات على الاطفال ليختاروا من بينها ما يعتقدونه الاصلح .. لتقديم تسلسل مسرحى من حيث المعنى والملابس والديكور .. الذى يقومون بتصميمه ايضا ..

وتستمر مدام داستيه :

ـ الى جانب الاستفادة من تفتق تلك الاذهان الصغيرة عن اعمال مسرحية جيدة .. فان هؤلاء الاطفال الذين يقومون بمثل هذا العمل الجماعى .. ويرون ان آراءهم تحترم .. ويؤخذ بها .. هم دائما قادرون على احترام اراء وافكار بعضهم البعض ... وقادرون كذلك على الادلاء بأحكام موضوعية .. فى آراء واقترحات زملائهم ..

حكاية من هناك

ومما اثار دهشتى .. عندما ذهبت لاحضر أحد هذه العروض .. اننى شاهدت طفلة جميلة لا تتعدى الاربع سنوات .. تصحب أمها الى قاعة المسرح . ولكن الطفلة لم تكن ترغب فى مشاهدة المسرحية .. اذ قالت لامها .. وهى تضع كفيها على عينيها :

ـ لا اريد أن ارى شيئا .

ولم تعترض الام على ذلك .. فقد ردت على طفلتها هامسة :

ـ لا مانع .. لا تنظرى الى المسرح ..!

وبعد ان اطفئت الانوار تدريجيا .. تمهيدا لبدء العرض .. صرخت الطفلة وهى تبكى :

ـ انى خائفة .. لا اريد ان ارى !..

لكنها بعد قليل .. وبعد ان سمعت تصفيق الاطفال وصياحهم بدات تتابع شخصيات المسرحيه .. ومواقفها .. بل انها فاقت الاطفال فى حماسها وتشجيعها ..

انها بلا شك تجربة شيقة .. ومثيرة .. بجوار انها تجربة تربوية هائلة .. تستحق ان نلتفت اليها ..

***

وهذا هو نص مسرحية «الشجرة الساحرة » وقد ترجمته بالشعر العامى

« فى بلد بعيد
كان فيه مرة شجرة
بقت الحاكم بأمره فى القرية
تفضب كل الناس ؟
انهم يشتغلوا عشانها
طول الوقت زى النمل
ما كانتش بتحب اى صوت تانى
غير دوشة الشغل
وتكره صوت الريح
لما تلعب باوراق الشجر .
هربت كل الحيوانات من القرية ،
وكان فيه واحد قروى
اسمه جيروم
قدر انه يخبىء السلحفاة بتاعته
وسافر جيروم مع السلحفاة
يدوروا على طريقة يخلصوا بها
من الشجرة الساحرة .
وبعد رحلة طويلة ، وكانت الشجرة
بتطاردهم ، اكتشف جيروم والسلحفاة
على قمة جبل .. اكتشفوا .. الة الفوجارا
ودى آلة موسيقية
بتقلد صوت الريح تمام
وهى اللى راح تقتل الشجرة
وبفضل الفوجارا قدرت كل الحيوانات
ترجع القرية
وعملوا احتفال كبير
برجوع جيروم والسلحفاة وكل الحيوانات
وبقيت القرية فى عيد »

الضرب فى الميت حرام !

جلال فؤاد

يبدو لى ان الزميل رجاء النقاش غاضب جدا من الملحنين الكبار الثلاثة : كمال الطويل ، محمد الموجى ، بليغ حمدى . لانهم أصبحوا لا يعملون ، على حد قوله . وقد وجه اليهم كلمة قاسية جدا .. ولكن فى موضعها .. وفى وقتها .

وأود ان اقول ان هؤلاء الملحنين الثلاثة قد اعطونا كل ماعندهم فى وقت كانوا يحاولون اثبات وجودهم .. وعندما اعطتهم الجماهير ثقتها ، اطمأنوا وجلسوا على المقاعد المريحة .. وكأنهم بذلوا كل مافى وسعهم من جهد لكى يستريحوا ويتجولوا فى العالم .. وفى البلاد العربية .

وقد سبق ان اعلن كمال الطويل ان حياتنا الفنية لا جديد فيها . اصبحت مملة لانها تدور فى دوامة التكرار . ويبدو ان كمال الطويل لم يجد الجديد حتى الان ليعطيه لنا .

اما الموجى فنحن نعلم انه فى بيروت . وقد قرأنا بعض الاخبار جاءت على لسانه انه تعاقد فى بيروت على تلحين ٣٥ اغنية دفعة واحدة !!

وبليغ حمدى هو الاخر ، مازال ينتقل من لندن الى بيروت الى الكويت وهكذا . وسمعنا ايضا انه اصبح مستشارا للموسيقى والغناء فى الكويت .

والسؤال الان .. هل هم فنانون أصلاء ؟ هل هم فنانون كبار ؟ هل هم يرتبطون بأرضهم وينتمون الى أصل مصرى ؟

فى اعتقادى اننا نحملهم اكثر مما يجب . ولقد اعطوا ماعندهم فى فترة ما وانتهى كل شيء ... وكما يقولون الضرب فى الميت حرام

المشكلة ليست فى أن هؤلاء الثلاثة ينتمون أو لا ينتمون . فلا يمكن ان يتوقف انتاج فنى لبلد من البلاد على فنان او ثلاثة .

المشكلة اعمق من هذا بكثير . انها – فى كلمة صغيرة – تتلخص فى ان بلدنا يعانى فقرا شديدا جدا فى الفنان الخالق المبدع الصادق المرتبط بأرضه ويقدر مسئوليته كفنان .

وسأذكر شيئا مؤسفا قرأته منذ ايام جعلنى اتشاءم ، وافقد الامل فى الفنان المصرى . لقد قرأت ان وزارة الثقافة اتفقت مع الحكومة التركية على اعارة أحد خبراء الموسيقى الشرقية الاتراك ، ليقوم باعادة توزيع ألحان اوبريت عبدالرحمن الناصر للفنان سيد درويش .. الى جانب دراسة بقية اعمال سيد درويش

انها خيبة كبرى !! فقد شعرت بالخجل حقا رغم انى لست من الفنانين المحترفين . ولو كنت منهم .. ربما فكرت فى الانتحار .

اذن المشكلة ليست فى فنانين ثلاثة فقط .. انما هى الافلاس والعقم والجفاف .

المشكلة أن فنانينا مجرد اسماء لامعة .. مواهب ينقصها اساس سليم .. ورق أو قش ليس له درجة تحمل .

واللغز الذى يحير حقا هو أن حياتنا الفنية متضخمة بأسماء موسيقية وغنائية لامعة . عندنا الملحن والموزع والمؤدى والمؤلف الموسيقى . ومع ذلك يعيشون فى فضاء .. يمشون فى الظل بجوار الحائط . منهم من اعتكف .. ومنهم الذى اصبح سائحا .. ومنهم الذى فضل ان يكون تاجرا .. ومنهم الذى ينحت فى الصخر لعله يشق له طريقا .

انه لغز محير حقا !!

ولو تركنا هذا اللغز دون أن نبحث له عن اجابات او حلول صادقة .. ربما يأتى يوم نضطر فيه الى ان نستورد من الخارج الفنان الذى يلحن لنا ويؤلف لنا ويغنى لنا .

وجمهورنا .. الم يفكر فيه أحد ؟! أليس من المحتمل ، عندما يجد هذا الفقر الشديد ، والافلاس المخجل ، ان يتحول الى اتجاهات أخرى !!

انها مشكلة ، وافلاس حقيقى ، وكشف لكثير من ادعياء الفن .

قلوب حائرة

أبو بثينة

خسارة شاملة

أنا فتاة عمري ١٤ عاما ، تزوجت ابن خالتي رغم أنفي ، وهو شاب ضائع المستقبل ، ولا أحبه ، وبعد ١٧ يوما لم أطق المعيشة معه فعدت الى بيت أهلي حيث المعيشة المرهقة وقد رفع زوجي قضية طاعة وقضيتي طلاق وفشلت هذه القضايا لان ديانتنا مسيحية لاتبيح الطلاق . وقد تعرفت على شاب مسلم تبادلنا الحب والاخلاص . وزرت أمه فأحبتني ووافقت على زواجنا . غير أن والده رفض . ولهذا عرض على الشاب أن يؤثث شقة بعيدة عن أسرتي وأسرته. على أن أهرب معه وأغير ديني ونتزوج . هل أوافقه ؟ ارشدني فاني حائرة .

ع . و

● لو كان هذا الشاب على شيء من الاخلاص كما تتوهمين لما عرض عليك التخلص من دينك ومن زوجك ليفوز بك .. انها الانانية بعينها، فهو يطالبك بتضحية كبرى دون أن ينظر نظرة واحدة الى مستقبلك فانت زوجة بحكم القانون ،وبحكم دينك ، ولا يجوز لك الطلاق ، ولايمكن أن تتزوجي وانت متزوجة، أما اذا غيرت دينك فستطلقين تلقائيا من زوجك ، ولكن هل أنت على ثقة من أن هذا الشاب يستحق هذه التضحية .. وهل تغيير الدين عن غير اقتناع .. ولمجرد ارضاء الحب شيء يرضى عنه الله ؟ أغلب ظني أنك مقدمة على خسارة شاملة فتبصرى قبل أن يفلت منك الزمام

لقيطة

أنا فتاة من مواليد ١٠/٧/١٩٤٨ . ولكن من هو أبي ومن هي أمي ؟.. لا أعرف . فأنا لقيطة تربيت في ملجأ بالشاطبي ،واعمل تمرجية بأحد مستشفيات الاسكندرية .. كان المتبع أن من تكبر في الملجأ يقوم الملجأ بتزويجها ، أما الان فان من تكبر تلحق بعمل . وهذا سبب شقائي فقد كنت متقدمة في الدراسة ولكنهم ألحقوني بالعمل . واينما ذهبت فان كل الناس ينظرون الى باحتقار ، حتى المرضى الذين أخدمهم ، ينظرون الى في استنكار ويقولون « بتاعة ملجأ » وكلما سمعت هذه الكلمة دخلت الى دورة المياه وأستسلمت لبكاء مر .. وقد جاءني عريس عن طريق احدى زميلاتي ولكني لم أستطع أن أحبه ، فهو ليس رجلا في كلامه ولا تصرفاته ، وفيه شيء من « العبط » .. انني أفكر في الانتحار للتخلص من هذا العذاب .

س . ع . م
اسكندرية

● مجيئك الى هذه الدنيا مرغمة ، جريمة لا ذنب لك فيها ، وليس لاحد ان يحاسب المجني عليه ويترك الجاني ، فلا تقيمي وزنا لكلام الناس ، فكم في الدنيا من أناس يتظاهرون بالشرف ، ولو أتيح لهم لارتكبوا نفس الجريمة التي ارتكبها والداك المجهولان .. بل كم في الدنيا من أناس يتظاهرون بالشرف وقد ارتكبوا نفس الجريمة في الخفاء . ومادمت قد جئت الى الدنيا رغم أنفك فعيشي فيها بارادتك . حاولي أن تواصلي تعليمك مادمت كنت متفوقة في الدراسة ، وما دمت راغبة في التعليم ، ولا تتزوجي من لا تحبينه حتى لاتقعي فيما وقع فيه والداك المجهولان .. وتجاهلي نظرات الناس ، فالناس بشر والبشر كلهم مآخذ وأخطاء . وبالصبر والايمان بالله ، والسلوك القويم ستصلين الى الراحة .. راحة الضمير على الاقل

أين تعيش

أنا فتاة في الثانية والعشرين . مهذبة ومحتشمة . مشكلتي في أن الدورة الشهرية عندي غيرمنتظمة. تأتي شهرا وتنقطع اخر . وأخيرا انقطعت لمدة عامين . ويصيبني مغص شديد . ومن عادتنا ألاتذهب الفتاة لاي طبيب ولو أشرفت على الموت . واذا ذهبت الى الطبيب تناولتها الالسنة بالقال والقيل ، واذا ذهبت الى المستشفى تحدث عنها عمال المستشفى الى سائر الناس .. شكوت هذه الحالة لامي واخواتي البنات فرأيت في نظراتهن معاني الشك والريبة فانهمرت دموعي . انني أعاني كل شهر آلام المغص واشعر بالمرض والالام والصداع ولا اجد من يرحمني .. ارشدوني الى حل

ك . ع . م . ا

● لست ادري في أية بقعة من بقاع الارض تعيشين ، لان خطابك لم يشر الى عنوانك . والتقاليد التي تتحدثين عنها لم يعد لها وجود ، حتى في مجاهل افريقيا ، فكل الناس الان يؤمنون بالطب والعلاج ، ومادام في البلد الذي تقيمين فيه أطباء ومستشفى فمن حق الناس ان ينتفعوا بهما ... الرجال والنساء على السواء لان المرض ليس وقفا على الرجال. فاذا تعذر اقناع أهلك بعرض حالتك على طبيب فيمكن ان تنتقلي الى مدينة اخرى لتعرضي نفسك على طبيبة .. طالبي أهلك بالعلاج فهذا من حقك .. وألحي في الطلب وأصري عليه والا فلن ينقذك من شفائك رد محرر في مجلة

عرايس وعرسان

ع . ع . مواطن عربي من قطر يرغب في الزواج من الانسة س.ا بالجيزة التي نشرنا مشكلتها بالعدد ٨٧٣ . نرجو منها ان ترسل عنوانها الكامل اذا رغبت في الزواج

م. ع. س – طالب جامعي بالبكالوريوس . يرغب في الزواج من الانسة س. ا . بالجيزة وعنوانه لدينا .

ع.ا.ح. الشارقة . الخليج العربي – يرغب في الزواج من الانسة س . ا . بالجيزة .عنوانه لدينا

ا . ع . ا – بالسودان – يرغب في الزواج من فتاة مصرية مسلمة . اتمت التعليم الثانوي بين ١٧ و ١٩ سنة . تعيش معه في السودان وتزور اهلها كل عام يملك منزلا وسيارة . عنوانه لدينا

انسة . ز . ز . بالقاهرة – ترغب في الزواج من مواطن عربي . وخاصة من الكويت عمرها ١٨ سنة . عنوانها محفوظ لدينا

ا.ب. بالسواحات – الجزائر مسلم . عمره ٢٠ سنة . مرتبه ٨٠٠ دينار جزائري يرغب في الزواج من مصرية جميلة متوسطة الثقافة بين ١٦ و ١٨ سنة . عنوانه لدينا

انسة . م . ع . ا . بالقاهرة عمرها ١٨ سنة وجميلة . متوسطة التعليم . ست بيت ممتازة . ترغب في الزواج من شاب طيب الاخلاق لا يقل عن ٣٠ ولا يزيد على ٤٠ سنة . عنوانها لدينا

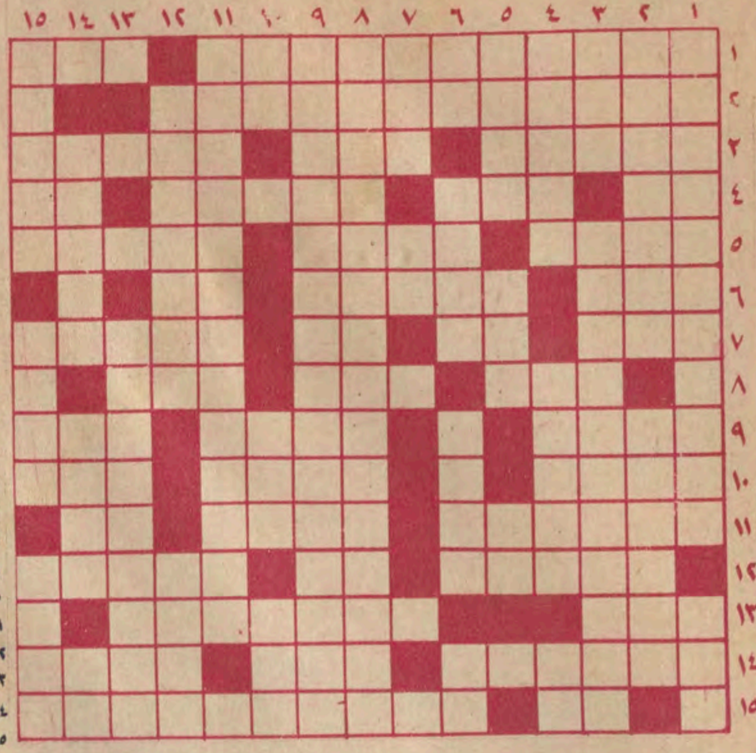
أفعى

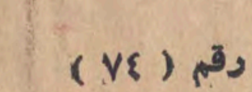
أنا شاب في التاسعة عشرة . بالثانوية العامة كنت أعيش مع أسرتي في سعادة وسلام الى أن جاءت قريبة لنا فقيرة مات زوجها فنزلت علينا . وقد أكرمناها كفرد من الاسرة ، ولكنها أخذت تلقى شباكها في طريق أخي المتزوج ، وبهذا أفسدت مابينه وبين زوجته حتى طلقها وخرجت بأولادها الثلاثة . ثم رحلت هذه القريبة وعادت بعد فترة فرأت أن زوجة أخي قد عادت فأخذت تلقى شباكها في طريقي . واعترف بأنني بفعل الاغراء استسلمت لرغباتها . ثم ندمت أشد الندم لان هذه المرأة قذرة بكل معنى الكلمة . قذرة في ملابسها وفي جسمها وفي أخلاقها . والغريب أنها تتظاهر بأنها « درويشه » وتجد من يصدقها . والمشكلة في أنها تدعى أنها حملت مني . وقد هددتني بابلاغ أسرتي . وأخذت تبتز نقودي حتى بلغ ما أخذته مني ٥٥ جنيها ، ومازالت تهددني . كيف أتخلص من هذه الورطة ؟

ا . ع . ا درنه – ليبيا

● قد يكون لك بعض العذر لو أن هذه المرأة كانت على شيء من الجمال او النظافة او الاناقة أو الرشاقة يساعدها على اغرائك. أما أن تستسلم لاغراء امرأة قذرة في كل شيء كما تقول فلا تفسير له الا انك انسان ضعيف الارادة مهتز الخلق . ومن الطبيعي أن تستغل هذه المرأة ضعفك هذا لتبتز منك كل ما تستطيع ابتزازه ، فهذا هو المسلك القذر المنتظر من امرأة قذرة . ولاعلاج لهذه الحال الا بأن تتعاون مع أخيك الذي كانت هذه المرأة سببا في تطليق زوجته ، على ابعادها عن بيتكم ، فان الذي يضع الافعى في حجره ليدفئها لابد أن تنهشه

مسابقة الكلمات المتقاطعة





رقم (٧٤)

اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٧٢)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ك	ن	و	ز	ا	ل	م	ل	ك	س	ل	ى	م	ا	ن
٢	ا	ح	م	د	ر	ا	م	ى		ل	ا	م	و	ن	ى
٣	ت	ل			ك	ى	م	و	ن	د		ز	ف	ا	ف
٤	س		ع	ن	ا	ق		ن	د	ا		ج	ا	ك	
٥	ى	ك	ز		ن	ع	ج	ه		ه	ط		د	ا	ر
٦	ن	ل	ى	م		ل	ه		ش	ل	ن		د	ر	ه
٧	ه	م	ز	ا		ى	ن		غ	ب	ى			ن	م
٨	ى	ن	ى	ر		ك	م	ل		ى	ن	ب	غ	ى	
٩	ب	ى	ا	ش	ل	ا		د	د			ن	و	ن	
١٠	د	ع	ل		د	ل		م		م	ن	غ		ا	ل
١١	س	ن	م		ص	خ	ب		ت	ك	س	ا	س		ب
١٢	ن	ب	ش			ا	ل	ح	د	ا	ر	ز	م	ى	
١٣		ك	ا	ر	و	ل	ب	ى	ك	ر		ى	ع	ر	ض
١٤	ب	ر	ه	ا	ن		ى	ر	ى		ش			و	ى
١٥		ه	د	ى	ش	م	س	ا	ل	د	ى	ن		ه	م

حسن عامر

عزيز عوض

السيد يوسف

على جمال الدين

أحمد ناصر

سعد عبدالمجيد



محمد الامبابى



وحيد حسن

أزهرى محمد السيد ـ ص ب ٨٤ أم درمان ـ السودان .
عريف مؤهلات / مصطفى عبد السلام مصطفى ـ الوحدة ٣٨٩ ج ١١
امل السيد ـ مدرسة ثانوية الدعية ـ الكويت .
البير جورج بدوى ـ ١٣ ش مراد ـ الظاهر ـ القاهرة .
مهندس / حسن مرسى حسن ـ ١١٢ ش الفسحة ـ جليم ـ اسكندرية .
عادل حكيم جرجس ـ البنك الاهلى المصرى ـ فرع قصر النيل ـ القاهرة
عصام الدين صالح ـ ٨ ش اسماعيل الحبروك ـ جليم ـ اسكندرية .
سهير عطا الله ـ مامور ضرائب الوايلى
عريف / السيد محمود قناوى ـ الوحدة ٧٥٢٧ ح ٣١ بريد حربى .
درية محمد خميس ـ ١٩ ش منشا ـ محرم بك ـ اسكندرية .
يسرية محمد عبد الحليم ـ ٢ ش مسجد الفرنساوى ـ مصر القديمة
فوزية محمد حسن ـ ٦ ش كامل الكيلانى ـ باب شرقى ـ اسكندرية .
ابتسام احمد العرابى ـ عمارة أبو العينين ـ ش المامور ـ المحلة الكبرى .
محمد السيد الصاوى ـ شركة مطابع محرم الصناعية ـ اسكندرية .
فريال الشريف ـ شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية ـ اسكندرية .
ملازم أول / سعد حسن الجيار ـ رئيس نقطة شبرا هور ـ مركز
نقيب / على حشيش ـ الوحدة ٩٨٧٨ ج ٢٥ بريد حربى .
مهندس / أحمد فتحى عبد الجواد ـ مساكن شجرة مريم



على مختار



السيد جويدة



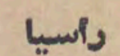
مهران عبد المطلب



الهام عبدالسلام

أفقيا :

١ ـ مؤلف وسيناريست مصرى معروف ـ حارس الشعب .
٢ ـ أغنية لعبد الوهاب .
٣ ـ الاسم الاول لبطلة أوبريت الارملة الطروب المصرة ـ من الاعداد (معكوسة) ـ أوبرا شهيرة .
٤ ـ نعم (بالفرنسية) ـ من الجرائم (معكوسة) ـ بخل ـ حرف موسيقى .
٥ ـ فتيات ـ عملة عربية ـ حارق روما القديمة .
٦ ـ مدينة فرنسية ـ ميناء يونانى شهير (معكوسة) ـ أنت (بلغة اجنبية) .
٧ ـ هتك (مبعثرة) ـ وجه (بالعامية المصرية) ـ ضمير مؤنث ـ متاعب وأزمات (معكوسة) .
٨ ـ من الحيوانات ـ سلام (معكوسة) ـ الا (مبعثرة) .
٩ ـ صوت الغنم ـ آلة موسيقية ـ جلال وعظمة .
١٠ ـ وقرب ـ أتركيه (معكوسة) ـ سباحة .
١١ ـ الممثلة .. ديتريش . السياسى والمحامى الشهير الراحل ...... عبيد ـ والد الوالد .
١٢ ـ أحد شهداء الغرام ـ ثلثا كلمة ثوم ـ سكير شرس .
١٣ ـ احد شهداء الغرام ـ احدى الجنسيات (معكوسة) .
١٤ ـ أغنية لعبد الوهاب ـ انتشر فى الارض مفسدا (معكوسة) ـ فيلم اخرجه كمال سليم للمطربة فتحية أحمد .
١٥ ـ بحر ـ ممثل فرنسى شهير .

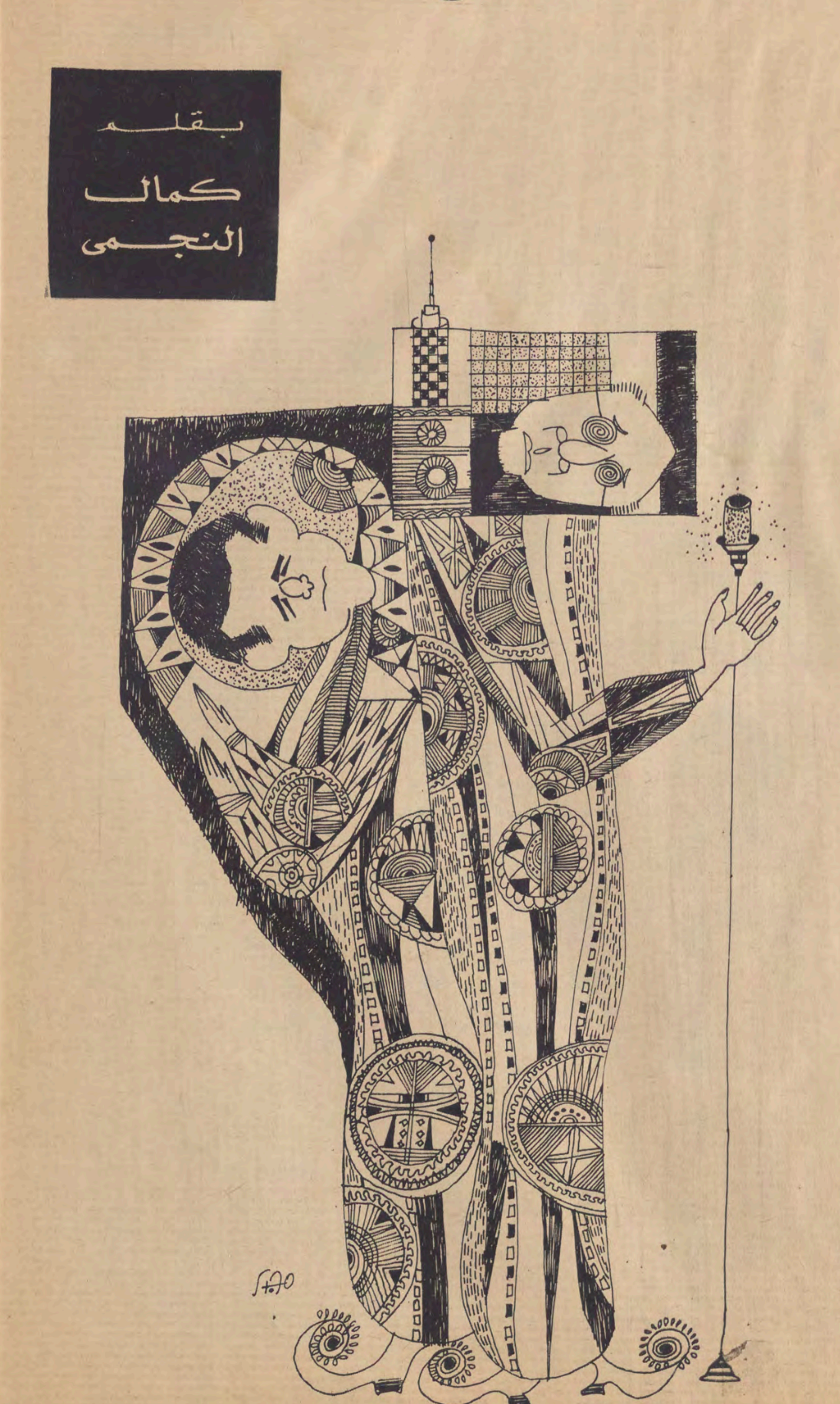


رأسيا

١ ـ أحد أصحاب المعلقات الشهيرة ـ من الحروف الهجائية .
٢ ـ احدى اللغات ـ اغنية لمحرم فؤاد .
٣ ـ سوستة ـ ممثل مصرى راحل .
٤ ـ قدمت ـ زى تشتهر به بنت البلد (معكوسة) ـ أحد الوالدين .
٥ ـ تدلى (معكوسة) ـ أحد الرسل ـ حرفان متشابهان .
٦ ـ يوجد فى الطربوش ـ قبيلة ينتسب اليها والدا الرسول عليه الصلاة والسلام ـ أحد المحلات التجارية ـ نصف كلمة تشوق .
٧ ـ مص ـ حرف موسيقى (معكوسة) .
٨ ـ فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى : قتيلك ....
٩ ـ أغنية لفايزة أحمد حققت لها الشهرة .
١٠ ـ فى الفم (معكوسة) ـ شاق ـ فزع .
١١ ـ اغنية لفهد بلان .
١٢ ـ الاسم الثانى لراقصة وممثلة مصرية شهيرة ـ من الالوان (معكوسة) .
١٣ ـ أغنية لنجاح سلام .
١٤ ـ الاسم الثانى لموسيقار مصرى راحل ـ المغنية والممثلة الامريكية ... جارلاند ـ للنداء (معكوسة)
١٥ ـ الاسم الثانى لمخرج فيلم ابن النيل ـ رتبة عسكرية ـ واراه التراب .

من مذكرات مستمع

بقلم
كمال النجمي



●● فتحت الراديو لاول مرة منذ ستة أشهر .. كانت اذناى مصابتين بمرض عجيب لا علاج له الا الراحة من الاستماع الى اصوات عدد من المطربين والمطربات .. حذرنى الطبيب قائلا : اذا لم تسترح من سماع اصواتهم ستة أشهر على الاقل فلست مسئولا عن أذنيك .. ان اذنيك تحتاجان الى دواء واحد اسمه « الراحة » ولا دواء لهما الا الراحة ..

قلت للطبيب : وهل استطيع العودة الى سماع المطربين والمطربات بعد فترة الراحة ؟.. قال : نعم .. بكل تاكيد ، ولكن يجب ان تسير فى سماعهم على « ريجيم » خاص فيه شىء من القسوة ، فلا تسمع صوتا من أصواتهم الا لمدة تتراوح بين ثلاث دقائق وخمس ، ولا تزد على ذلك دقيقة واحدة الا بعد استشارتى ، فقد أساء الى اذنيك اساءة بالغة اسرافك الشديد فى استعمالهما ، وكانت العاقبة كما ترى .. فليكن سماعك المطربين والمطربات بحساب دقيق ، وبعد تفكير وتقليب لوجوه الراى ، ومعرفة الضار من النافع ، والمسىء من المحسن ، وارجو لك السلامة دائما ان شاء الله ..

فتحت الراديو متوجسا .. لا ادرى أية محطة فى مصر او فى خارج مصر .. سمعت صوتا عاليا يفوح الغرور من نبراته ، يخرج نصفه من انف المطرب ونصفه الثانى من فمه .. يجار بالليالى وكانه صالح عبد الحى فى زمانه .

من هذا المطرب ؟ .. وفى اى جو من الاجواء يغنى ؟.. لعله ظهر خلال الاشهر الستة التى اتبعت فيها « ريجيم » الطبيب وامتنعت تماما عن الاستماع الى جميع الاذاعات !

أغلقت الراديو لكى اتذكر هذا الصوت .. لم أتذكر شيئا .. قلت لنفسى : نسمع صوتا آخر .. عدت الى الراديو .. هاجمنى صوت اخر لا أدرى من أى الاذاعات انطلق .. أسرعت بصرفه عنى كما يصرف الانسان اصوات الجن بتلاوة اية الكرسى أو « قل هو الله أحد » ..

تسلل خلال الاذاعات صوت مطرب يهودى يغنى بالعربى ... يقلد أحد مشاهير المطربين المصريين ... ان تل ابيب لاتكتفى باغتصاب أرض العرب وطردهم منها ، بل تحاول أن تغتصب فن الغناء العربى وتدعيه لنفسها أيضا ثم تطرد منه العرب ، وترغمهم بعد ذلك على الاستماع الى موشى الياهو او الياهو موشى ، لاأدرى اسمه بالضبط ..

حتى التواشيح الاندلسية والعربية يحاول اليهود أن يكونوا سدنتها والمتصرفين فى امرها ، فلا يسمعها العرب الا من الحناجر اليهودية وعلى الطريقة اليهودية ، وللاهداف السياسية التى ترمى اليها اسرائيل من وراء استخدامها للفن العربى ، وبخاصة فن الغناء

وفن الشعر ، أعظم الفنـــون العربية وأعرقها ..

●●

● **لحظات أخرى بأمر الطبيب، وبعد استشارته ، اقضيها فى ظلال الراديو ..**

عبد الوهاب يغنى « كل اللى حب اتنصف » .. ياسلام على عبد الوهاب وصوته الذهبى قبل خمسة وثلاثين عاما ...

منذ عامين او ثلاثة ، كنـــا البادئين بالتنبيه فى « الكواكب » الى ان عبد الوهاب صاحب الصوت الذهبى هو عبد الوهاب الثلاثينات والعشرينات ، وكانت الاذاعـات تهمل اغانيه القديمة اهمالا تاما وتعتبرها مخلفات فنية بالية .. ولكن الحاحنا فى الكلام عنهـا شجع الاذاعات على بعث هـذه الاغانى من مرقدها ، بل من راحتها الابدية ، فانطلق عبد الوهـاب القديم جـديدا فى الاسماع ، وعرف المستمعون لماذا بهر عبـد الوهاب الاسماع فى العشرينـات والثلاثينات .. ولماذا ازاح جميع منافسيه ، ثم عاش بلا منـافس طوال اربعين عاما ، حتى بعد ان تغيرت معالم صـــوته ، وحلت مواصفات اخرى محل مواصفاته الذهبية القديمة !..

اذاعة اخرى .. شريط لبعض تلاوة من الشيخ محمد رفعـت أعظم قارىء للقـرآن فى عصرنا ؛ وربما فى جميع العصـــور التى جاءت قبلنا ..

أتاح لى سماع الشيخ رفعت بعد سماع عبد الوهاب القـديم ان أقارن بين صوتيهما ، وقد كان عبد الوهاب من مريدى الشيخ رفعت .

صوت عبد الوهاب القـديم ينتمى الى قسم « التينور » فى الاصوات الرجالية والباريتـــون ايضا .. فهو يمتد على مسـاحة من الباريتون تبلغ تسعة مقامات تقريبا ، ثم يمتد فوقها - الى اعلى - على مساحة من التينور الثانى ، أو التينور الثقيـــل تبلغ خمسة مقامات تقريبا ..

والنسب بين مقاماته العاليـة والمنخفضة مضبوطة ضبطا محكما ، ونبراته صافية ، وذبذباته واسعة وحلاوته ظاهرة ..

اما صوت الشيخ رفعت فيزيد على صوت عبد الوهاب نصـف ديوان او اربعة مقامات تقريبا .. ويمتد صوت الشيخ ثمانية عشر مقاما من الباريتون الى التينـور الثقيل الى التينور الخفيف ، وهذا الامتداد يشبه المعجـزة فى عالم الاصوات ..

وتكتمل المعجزة باستعارة صوتية لا ادرى كيف كان هذا الشـيخ الفنـان يؤديها بذلك الاقتـدار الفذ ، وتضيف هذه الاسـتعارة الى صوته قرابة نصف ديـوان آخر ، فيمتد بذلك حتى يبلـغ واحدا وعشرين مقـامـا .. وهى مساحة صوتية لم يتمتع بهـا صوت جميل فى الرجال ولا فى النساء خلال عصرنا كله .. ويندر أن تتاح لمطرب أو مطربة مضـافا اليها كل تلك الحلاوة والجـزالة والروعة وشموخ الاداء والعبقرية الفذة التى كانت للشيخ رفعت .

●●

● **مرة اخرى .. عبد الوهاب .. ولكنه عبد الوهاب الجـديد فى هذه المرة ، بصـــوته الذى نسمعه الان .. لقد كان صوت عبد الوهاب القديم - اذا صح التعبير - مؤلفـــا من آلتيـــن موسيقيتين : الكمان والشيللو .. فذهب الكمان وانطـوى ، وبقى الشيللو .. بل ان اعماق قراره الان تشبه آلة الكونترباص ..**

يختلط بصـــوت عبد الوهاب صوت آخر ، من محطة اخرى.. يزعق بالحان أوبرالية ... ان الاوبرا فن معروف فى مصر منذ عهد الخديو اسماعيل ، فقـــد أدخله الخديو عندما كان ينفـذ مشروعاته الخيالية لجعـــل مصر قطعة من أوربا .. وخـــلال مائة سنة ظل فن الاوبرا معـزولا عن الشعب ، لانه كان فن القصــــر الخديوى ثم القصر الملكي .. اما الان فقد آن له ان يصبح متاحا للشـــعب .. وان له كذلك ان يتمصر ويتعرب بعد أن عـــاش طليانيا مائة سنة ، من ايام فردى واوبرا عايدة الى الان ..

ولكنا نقول هذا الكلام متأخرين، فان فن الاوبرا يكاد يطوى صفحاته فى أنحاء العالم الان .. ويقـــول بعض النقاد انه فن بلا مستقبل ، لانه تجمد وأصبح عاجزا عن التقدم ... ورأيى الشخصى ان الاوبرا اذا تمصرت وتعربت استطاعت أن تتقدم عندنا برغم كل شيء ..

●●

● **صوت خافت جميل ... اكتشفت أن الراديو هو الخافت، فرفعت درجة الصوت .. انطلق صوت وديع الصافى ، اعظـــم مطرب عرفه لبنان فى الثلاثين عاما الاخيرة .. صوته أقوى أصـوات المطربين العرب الان .. يمتـــد ستة عشر مقاما ، منها ثمانيـــة مقامات باريتون وســتة تينـــور ثقيل ، واثنان من التينور الخفيف .. يهبط من اقصى حدة الصوت الى أقصى ثقل الصوت بســهولة وعذوبة .. يرتفع من أقصى الثقل الى أقصى الحدة بسهولة ومقدرة وعذوبة ايضا .. صوت ضخم جزل ولكنه رقيق رشيق وله صدى مركب لا صدى بسيط ..**

ترك وديع اللحن الاصلى وأخذ يرتجل .. ان ارتجـــاله جميـــل مؤثر لانه ارتجال مرســـوم وله هدف ، فالارتجال فى الغنـــاء ليس خبط عشواء كما يتصـــور بعض صغار اهل الطرب ، لان المطرب المرتجل يستمد مقـدرته على الارتجال من دربة عميقـــة طويلة على الغناء العربى ، ومعرفة دقيقة بصيرة بمسالك مقـــاماته ونغماته .. وبدون الدربة العميقة والمعرفة الدقيقة تصبح الارتجال بلاء عظيمـــا على المستمعين الابرياء !..

والليالى التى يرتجلها المطـرب ليست مجرد صور ميلودية مزخرفة بل هى رمز لدربته ومعرفته بفن الغناء العربى ..

وهناك مطربون يقضون اعمارهم المديدة يحترفون فن الطرب ، ولكن ادراكهم للموسيقى يظل ضعيفا ، والسبب الاول هو ضعف مواهبهم فى السماع والتذوق والنقد .. وهؤلاء لايعترف بهم فن الغنـــاء العربى ولو كانت أصواتهم جميلة !.

●●

● **قبل النوم .. صوت عبد الحليم حافظ ينبعث من راديو الجيران ..**

مقدرته على الاداء واحساسه بما يغنى همـــا سبب نجـــاحه واستمرار نجاحه .. قرار صوته جميل متناسق ، وجوابه ينقصه التنـاسب مع قراره .. ضيـق الحجم ولكنه ليس ضئيل المساحة .. يغنى متأثرا بانضباط عازف الاوبوا ، فان آلة الاوبوا التى كان ينفخها فى الماضى تحتاج الى ضبط أنفاس النافخ ضبطا دقيقا .. صوته مستأنس لا عرامة فيه ولا قسوة .. يلعب الميكروفون دورا هاما فى عقد صلة بينـــه وبين الجمهور .. ولكن الميكروفون لم يستطع أن يخفى النشاز فى بعض اغانيه الاخيرة ، ومنها اغنية « واللى شبكنا يخلصنا » .. لو كنت من عبـــد الحليم حافظ لأعدت تسجيل هذه الاغنية بدون نشاز ، فان عبد الحليم يعتبر عند الجمهور الان أحسن واشهر المطربين !..

شكرا لعبد الحليم .. سمعناه وبدأ النوم يزحف الى عيوننا ..

ولكن نجاة الصغيرة بدأت تغنى .. حسنا فعلت نجاة بسفرها - أو بعزمها على السفر - الى أوربا لعرض حنجرتها على الاطباء ... فان حنجرتها الرقيقة تفقد مزاياها القديمة شيئا فشيئا ، لسبب لا أدريه .. وارجو ان يتمـــكن الطب فى أوربا من اعادة هـــذه المزايا كاملة ، او يتمكن على الاقل من وقف ذوبانها يوما بعد يوم ..

●●

● **لم أستطع أن انام ، فقد هاجمنى فهد بلان بلا ســـابق انذار ..**

أرقتنى الهاهات المتضــــخمة المتورمة التى تنهال على راسى من الراديو بلا رحمة ! ..

اتصلت بالطبيب بعد منتصف الليل .. قال لى : لقد نصحتك فلم تسمع كلامى .. امــــرتك بالراحة التامة من المطــــربين والمطربات فركبت رأسك وسهرت ليلة كاملة كأنك صحيح معـــافى وانت مريض ومحتاج الى الراحة والاستجمام !..

جاءنى الطبيب واعطـــانى دواء منوما .. وقال لى : لابد أن تكرر العلاج ..

سألته ذاهلا من فرط الاعياء: وماهو ؟!..

قال : ســـتة أشهر اخـــرى بعيدا عن الراديو !!

الزحمة

لو ركبت الاتوبيس ، انصت الى ما يدور بين الركاب من كلام. ان كل اثنين فى واد ، حديثهمـــا يتصـــل بما يشـــغل بالهما من مشاكل . لو احصيت الاحاديث التى تدور بين جميـــع الركاب لوجـــدت عشرات الموضـــوعات المختلفة . وعشرات الاساليب . لكل واحد اسلوبه الخاص به فى اختيار الكلمة والجملة والاشارة . ولوجدت آلاف الكلمات تنطق معا. فى نفس اللحظة ..

هذه الصورة التى يمـــكن ان تجدها فى الاتوبيس ، او الترولى باس . او اى ميدان عام ، او مكان فيه تجمع للناس .. يمكن ان تتحول الى صورة صوتية لها معنى ومدلول ..

وقد سمعت صورة صوتية فى اذاعة البرنامج العام ، من نفس هذا اللون . اسمها « الزحمة ». يبدو ان مؤلفها شريف المنباوى ، نقلها من الغورية او الموسكى ، او اى شارع تجارى هام .. المهم انه سجل قطاعا للاحـــاديث التى يتداولها الناس فى هذا المكان

وهو بهذا يقدم صورة مصغرة للسوق ، وبالتالى للحياة نفسها .. تتلخص فى ان حياة الفرد منا مليئة بالكلام . هو يتكلم ، وهـــو ايضا يغرق فى الكلام المحيط به من اهله ، واصدقائه ، وزملائه ، دائما يجد من يكلمه او يخاطبه بطريقة ما ، مشافهة أو بالـكتابة

ولكن ما نسبة الكلام الذى له معنى مفيد بين هذا الســـيل الذى يحيط به ..

ان من بين الزحمة التى تحيط بك من الكلمات ، لاتجد مايستحق الاستماع اليه الا قلة ضئيلة جدا. هذه القلة هى وحدها القـــادرة على ان تجـــذب سمعك ، ومعه تجـــذب انتباهك ، ثم تجعلك تنفعل بها ، وتستجيب لها ..

وهى بلا شك الكلمات الصادرة عن ايمان ، صادرة من القلب . وما خرج من القلب يحل فى القلب كما يقولون ..

وكانت العناصر التى قدمت هذه الصورة الاذاعية موفقة . فقـــد أحسن المخرج حسن صـــابر فى اختيار الممثلين ، واختيـــار الموسيقى ، وأحسن المؤلف فى اختيار اللقطات التى تكمل بعضها كأنها ســــيمفونية ، وأحسن الممثلون فى أداء الادوار باهتمـــام زائد رغم ان بعضها قد لا يزيد على جملة واحدة .

طه قابيل



ناهد صبرى

من دولاب النجوم

فستان كوكتيل من الحرير الاسود ... بكرانيش

تصوير : سعيد عبد الحميد

فستان سبور .. اخضر محلى بشريط اصفر وحزام « بتوكة » صفراء لفترات الصباح



فستان سبور « شيرزيه » جاهز .. للخروج فى فترة الصباح .

فستان « كوكتيل » شيفون طبيعى أحمر .. محلى بدندشـــة على الاكمام لفترة المساء .

قال الراوى

يقدمه: فرفور

الاعمال بالنيات ولكل منتج ما نوى

الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى .. هكذا يقولون ..

والاعمال بالنيات ولكل منتج ما نوى هكذا يفعلون فى الوسط السينمائى .. والنيات عند المنتجين والمخرجين تختلف بدليل أن هناك القليل منهم الذى نيته سليمة .. والكثير منهم الذى نيته لئيمة ! ..

وواحد من الصنف الاخير يجمع بين وظيفتين فأحيانا تجده مخرجا .. وأحايين كثيرة تجده منتجا .. وصاحبنا هذا والذى نرمز له باسم « متلوف » هو بطل هذه الحكاية ..

ومتلوف هذا الاسم بحثت عنه كثيرا حتى نرمز له به وقصدى من ذلك ان « متلوف » كلمة تجىء من التصريف اللغوى لكلمة تالف .. يتلف .. اتلف فهو متلوف بدليل أن جميع الافلام التى انتجها أو اخرجها من النوع التالف ومنها مثلا غراميات مهبول .. وصراع تحت المزلقان .. وحلوة يا بلحة يا مقمعة !

وحكاية أفلام «متلوف» التالفة هذه نضعها على جنب مؤقتا .. حتى نستطيع أن نذكر له بعض حسناته .. وحسناته انه انتج للسينما بعض « شوطات » الدعاية.. واثنين ستات امام حبل غسيل وهات يا رغى ..

ـ وانتى يا اختى قميص نومك نظيف قوى كده من ايه !

ـ علشان يا روحى باستعمل صابون الغسيل راكسو ! .. وبعدها موسيقى واغنية .. وترلم .. ترلم .. بردلم .. بررلم .. راكسو .. الصابون ذو الرغوة السخية .. استعمليه دائما يا نور عنيه !

ما علينا من حكاية الحسنات هذه فقد ذكرناها .. وندخل فى موضوعنا « طوالى » وصاحبنا « متلوف » اتصل تليفونيا بممثلة ناشئة ..

ـ وآلوه .. أشيك .. واشى تحتك .. كويشه .. طيب انا عايشك ضرورى النهارده فى المكتب .. أحشن ميعاد انك تقابلينى بالليل آه بالليل والدنيا ضلمة .. أوعى تنشى احشن اخاشمك !

ملحوظة .. يكون فى علمك ان « متلوف » هذا رجل الدغ اللسان بدليل أن حرف «الزاى» يتحول الى «شين» .. ولو راجعت المكالمة التليفونية عاليه لوجدت أن ترجمتها .. آلوه .. ازيك .. وازاى صحتك .. كويسه .. طيب انا عايزك ضرورى النهارده فى المكتب .. أحسن ميعاد تقابلينى بالليل .. آه بالليل والدنيا ضلمة .. أوعى تنسى أحسن اخاصمك !

والممثلة الناشئة فرحت ـ يا عينى ـ بالمكالمة .. وهات يا تزويق .. وبودره .. وأحمر .. وارتدت كل الذى على الحبل، ومن فرحتها كانت الفساتين التى اهملتها بترقص ـ بالامارة ـ على قدميها.. وهات يا دوس على البنزين حتى وصلت بسيارتها الى مكتب المنتج اياه .. وفى المكتب ابتدأ المنتج يرحب بها اولا .. أهلا وشهلا .. دا المكتب منور النهارده .. يا شلام على ريحة البارافان اللى انت حطاه ده .. حاجه تجنن !

والممثلة الناشئة قالت له فى شبه تكشيرة .. عاوزنى علشان ايه ! .

ومتلوف قال لها .. علشان دور فى الفيلم اللى بانتجه .. انت ماتعرفيش اننى بتاع التلميع .. انا اللى عملت النجمة شامية الفلانى .. والنجمة كريمة العلانى .. والنجمة ناهد الترترانى .. و .. ابتدأ يشرح لها الدور .. وحتدخلى على البطل تلاقيه فى الشقة قاعد مع بنت تانيه غيرك .. تزعللى .. تقولى له :

ـ انا دلوقت فهمت كل حاجه .. عرفت انك مابتحبنيش .. دا صدق اللى قال.. الدنيا دى زى الخيارة !

ومتلوف ابتدأ يقترب من الممثلة الناشئة حتى أصبح بجوارها على الكرسى التى تجلس عليه .. وأثناء شرحه لها للدور وضع يده على يدها .. ثم على ظهرها ..والممثلة الناشئة قامت فى شبه نرفزة..وعيب يامنتج .. كله الا كده يا أبو نية لئيمة .. و « متلوف » قام .. وبالعافيه احتضنها .. وماتخافيش .. يا بت ما تبقيش عبيطة .. ده أنا بتاع التلميع .. أنا اللى عملت النجمة شاميه الفلانى .. والنجمة كريمة العلانى .. والنجمة ناهد الترترانى..وانتى مش عايزه تتعملى ليه .. وهجم عليها مرة ثانية .. والممثلة الناشئة صرخت .. ويا لهوى

سعاد حسنى ..

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم .. وبدون اى عملية تكليف ..

● وانا اعمل ايه .. طيب ماهو مافيش غير الافلام دى اللى اشتغلها !

سعاد حسنى

● ما تيجى تشرب الشاى فى البيت .. وندردش شوية !

نادية سيف النصر

● الدنيا حر قوى هنا فى مصر .. حا اضطر أسافر الاسكندرية !

عبد الحليم حافظ

● دا انت على نياتك قوى .. دا فلان ده مخرج ناعم .. ناعم .. ناعم خالص !

عايدة عبد العزيز

● ما تبقاش طماع .. كفايه المرة اللى فاتت !

ناهد شريف

● أنامقموصة .. أنا عيانه .. انا واخدة على خاطرى !

آمال رمزى

● أنا أطول مطرب فى العالم .. على وزن أشجع رجل فى العالم !

احمد سامى

● جاى لى عريس جديد .. انهما جنان يا ابنى !

نبيلة عبيد

● الناس بتقول بانى أكبر من محمد سلطان فى السن .. والله العظيم ثلاثة ، محمد أكبر منى بستة أشهر !

فايزة أحمد

● نتيجة « بسنت » حتظهر يوم ١٤ .. يارب تنجح يارب !

هند رستم

● بعد عملية التلحين تحولت الى ممثل سينما .. ويا عالم بعد كده ايه !

حلمى بكير

● لقيته .. لقيته .. وهويته .. هويته .. آه يا حلاوته !

كريمة البدراوى



فهد بلان

... الحقونى .. حتى خرجت من باب المكتب . وهات يا جرى .. والمنتج وراءها على السلالم .. يا بت تعالى ما تبقيش عبيطة ..

والفضيحة فى الشارع كانت ستصبح بجلاجل .. لولا ان الله سترها .. والناس الذين رأوا الممثلة وهى خارجة تجرى ظنوا انها مجرد لقطة سينمائية فى احد الافلام التى تصور مناظرها الخارجية فى شارع قصر النيل !

عبد الوهاب يغنى على باب المصطفى

رن جرس التليفون فى حجرة نوم « الحاج » محمد عبد الوهاب ورفع السماعة .. وآلوه .. مين يا أتتاذ ! .. **يقصد يا استاذ !**

ـ انا يا افندم « أحمد عثمان المراغى » شاعر غلبان .. ومتعهد خصوصى لتوريد الاغانى الدينية .. واطلبونا تجدوا ما يسركم !

ـ **أهلا وتهلا ! .. يقصد وسهلا !**

ـ عندى قصيدة حلوة .. حاجة من الشعر الصوفى !!

ـ **طيب تمعنى ! .. يقصد سمعنى !**

والشاعر الغلبان ابن عم الزميل محمود المراغى ابتدأ يقرأ ..

غلب الهوى فعشقت لثم ترابه
دعنى السود بيبته ورحابه
الشوق يدفعنى اليه وكلما
زاد الجوى عندى سعيت لبابه
ونذرت لو انى رزقت بزورة
مرغت هذا الوجه فى اعتابه
فانا هنا قلب يؤرقه الهوى
ومن الهوى ارقى واسبابه

ومحمد عبد الوهاب استمع الى القصيدة حتى نهايتها .. واتفق مع الشاعر الغلبان على تلحينها وغنائها بصوته .. وايضا يدفع مبلغا محترما ثمنا لها .. والشاعر اياه سعيد جدا بهذه الحكاية .. والاسعد انه على حد قوله « منتظر على أحر من الجمر هذا المبلغ حتى يستطيع ان يأكل به اللحم الضأن خاصة والشاعر هو الذى سبق أن قال .. أناجر الضأن ترياق من العلل .. واصحن الارز فيها منتهى أملى !

ملحوظة .. اناجر التى جاءت فى قول الشاعر هى جمع « انجر » والانجر هو ذلك الشىء المخصص لوضع « الفتة » فيه .. لذا لزم الشرح والتنويه !

غرام جديد فى حياة فهد بلان

الحكاية من بيروت .. وفنانة عادت بالسلامة من هناك قالت لى عن **فهد بلان** الكثير .. وبالذات قصة الغرام الجديد الذى يعيش فيه خاصة بعد ان افترق عن **مريم فخر الدين** .. وقصة الفراق بين مريم وفهد نشرتها المجلات اللبنانية .. وتفاصيلها ان فهد التقى بمريم فى البلاتوه وذلك اثناء تصوير بعض مشاهد فيلم « أين حبى » .. وكانت عملية عتاب بين الاثنين .. وما يصحش اللى بتعمليه ده يا مريم ! .. وعيب قوى الموضوع ده ! ...

ومريم ردت عليه .. أنا حره .. وأعمل اللى أعمله ! ..

وفهد اعصابه لم تحتمل .. ورفع يده حتى نهايتها ثم وضعها على وجه مريم فى صفعة قوية سمعها كل عمال الاستوديو .. ومريم لم تحتمل هذه الاهانة .. واضطرت الى أن تخلع حذاءها .. و ... مش عارف يا عم باقى التفاصيل ..

وتفاصيل قصة الغرام الجديد كما ترويها لى الفنانة العائدة بالسلامة من بيروت هى أن فهد بلان تحول قلبه فى الايام الاخيرة الى شادر بطيخ اصبح يضم كل الاصناف .. والبنات على كل الالوان .. وذات ليلة وهو سهران فى أحد ملاهى بيروت التقى فيه « بحتة » بنت تقولش بدر ! .. وعنها وراح يرسم عليها .. وصعد الى الميكروفون وهات يا غناء .. و « يا ساحره عينك ماكحلوا .. عيناك أحلى عينان ماكحلوا » !

والبنت ردت عليه بعينيها .. اغمضتهما .. ثم فتحتهما .. وبعدها غنى لها فهد .. « شعللت نارى .. وتاهت افكارى .. وانا بادارى . يا ويلى اضنانى الغرام .. هاها .. ها .. هاى ! .

والبنت مرة ثانية ردت عليه بعينيها .. أغمضتهما .. ثم فتحتهما .. وبعدها غنى لها فهد .. « لحظه جارحنى .. وحبه دابحنى .. لو بيصارحنى . يا أهل الله ما أحلى الصراحة » !

والبنت مرة ثالثة ردت عليه هذه المرة بشفتيها .. بكره الساعة ثلاثة تحت التفاحة !

وفهد فرحان بهذا الغرام الجديد .. وابتدأ يظهر بالبنت كحيلة العين فى كل المجتمعات ، وبالذات من أجل أن تراها مريم .. ومريم ـ باحسرة ـ ابتدأت تغنى أغنية فهد .. و « مهما تعلى يا بلح .. لا بد غصنك ينحنى » ! .. ياعينى يامريم ! ..

مسرحية جديدة وموهبة جديدة

ثورة على قمبيز الذى اعتدى على مصر عام ٥٢٥ قبل الميلاد .. واستولى على عاصمتها منف وعلى جزء كبير من ارضها .. ثم راح يستبيح معابد المصريين وينبش مقابرهم وينتهك جثث الموتى بحثا عن الكنوز المدفونة معها

وثورة على كسرى الذى هاجم دمشق والقدس عام ٦١٤ وسرق الصليب الذى صلب عليه المسيح

وثورة على هولاكو الذى اعتدى على بغداد عاصمة الاسلام فى القرن الثالث عشر وذبح معظم سكانها .ثم استمر جنوده الهمج يضربون بسيوفهم فى ارض الجزيرة العربية مدمرين مدنية قامت منذ الحضارة السومرية .. وكانت الام التى تولدت منها مدنيات الغرب

انها ثورة شعب قاسى اجيالا طويلة من العنف والظلم والاضطهاد على مدى مساحة شاسعة من التاريخ .. من ايام الغزو الفارسى حتى الاحتلال التركى .. ثورة شعب حرم من قوته الضرورى لكى تتوفر اللآلىء والماسات التى تزين بها عربات ومحفات الاباطرة والسلاطين غير انه لم ييأس .. لم يحن رأسه الا ريثما تمر العاصفة .. ثم عاد يرفعها من جديد لكى يناضل .. ثم يعلن ثورته الاشتراكية فى النهاية .. هذا هو المعنى العام فى مسرحية « **حكاية شركان فى بيت زارا** » **لمصطفى بهجت مصطفى** التى صدرت اخيرا فى سلسلة مسرحيات عربية ... وان كانت احداث المسرحية تنتمى الى فترة تاريخية بعيدة .. الا ان القارىء لا يكاد يبدأ قراءتها حتى يحس بأنها تحدثه عن ثورة قريبة جدا .. ثورة عاصر قيامها ولا يزال يعيشها .

وأى ثورة لا تخلو من خائن يضحى بمصلحة بلده فى سبيل مصلحته الذاتية .. واى شعب يناضل من اجل حريته لا يخلو من انتهازى كل همه الحصول على مكاسب شخصية على حساب الشعب الذى ينتمى اليه .. هذا الانتهازى الخائن هو الشخصية التى تدور حولها الحداث المسرحية .. نراه فى البداية وقد التفت حوله اشباح مواطنيه الموتى وهم يؤنبونه على خيانته .. **وهى صورة جديدة يقدمها المؤلف لربات العذاب « الاومينيدات » اللاتى سبق ان قدمهن سارتر فى مسرحية عن اليكترا فى هيئة ذباب يعذب اهل ارجوس من اجل خطيئتهم .. والجديد ايضا فى المسرحية ان شخصياتها الرمزية تجمع بين الشفافية والغموض فى آن واحد .. الا انه غموض يزيد من شفافيتها ويساعد على تفهمها واستيعاب ابعادها .. وهى صفة من الصعب ان يحققها الا القليل جدا من الكتاب .. وربما يصح ان اذكر فى هذا الصدد على سبيل المثال شخصيات لورنس داريل التى قدمها فى « رباعية الاسكندرية » وبالذات شخصية « جوستين » التى يمكن تشبيهها بتمثال منحوت من الصلب وفى نفس الوقت شفاف كالزجاج .**

هذا انطباع سريع .. وكلمة صغيرة حول عمل يقف جنبا الى جنب مع اعمال كبيرة عالمية نحترمها .. فهو لا يقل عنها فى تماسك بنيانه ونبل حواره .. ودقة تصوير شخصياته ... بالاضافة الى الجدة والطرافة فى اختيار فكرته وفى معالجتها .. وبالاضافة كذلك الى قيمة المضمون الذى يقدمه دون هتافات أو شعارات ..

عزت الأمير



شويكار وفؤاد المهندس .. تيم ناجح في المسرح فقط !!

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● في حديث تليفزيوني اعترف فؤاد المهندس بانه غير راض عن الافلام التي ظهر فيها في السنتين الاخيرتين . وهذا موقف جميل جدا من فؤاد المهندس . فقد كنت اخشى ان يظل فؤاد ماخوذا باقبال المنتجين عليه ، فيقبل كل ما ياتيه من عروض ويمثل اى دور والسلام ، ويقع في الغلطة التي وقع فيها اسماعيل يس الذى لم يستمع لكلمة نقد صادقة ، وظل يكرر نفسه ويمثل أفلاما هزيلة حتى وصل الى ما انتهى اليه الان

ويشكو فؤاد من أنه لا توجد سيناريوهات أفلام فكاهية جيدة ، ومن ان المنتج يكون في العادة مستعجلا فيجرى تصوير الفيلم بسرعة . وهذا بالضبط عكس ما يحدث في مسرحيات فؤاد المهندس . فهو يدقق كثيرا في اختيار الرواية ، ثم يجرى عليها بروفات طويلة ويدخل في اثنائها تعديلات وتحسينات على النص الاصلى

والحل في اعتقادى هو آن يفعل فؤاد ما فعله جيرى لويس في السينما ـ وفؤاد تأثر كثيرا في بداية حياته بجيرى ـ فقد كان جيرى لويس في البداية ممثلا فقط وكان يظهر دائما مع دين مارتين في افلام فكاهية . كانا يؤلفان « ثنائى » مثل لوريل وهاردى ، وابوت وكوستللو ، ثم انفصلا واتجه كل منهما اتجاها يختلف عن الاخر . والان أصبح جيرى لويس يقوم بانتاج أفلامه واخراجها وكتابة قصصها ووضع السيناريو ، اى أنه أصبح مسئولا عن كل شيء في افلامه ، بل لقد أصبح له ستوديو خاص به ـ هو فرع من بارامونت ـ وأفلام جيرى مضمونة النتيجة ، فالفيلم يتكلف عادة مليونين من الدولارات وتصل أرباحه الى سبعة ملايين دولار على الاقل . الى درجة ان باربى بالابان رئيس شركة بارامونت ادلى اخيرا بتصريح قال فيه : « لقد حصلنا من وراء توزيع أفلام هذا الفتى على ١٨٥ مليونا من الدولارات .. ولو شاء أن يشعل النار في الاستديو لقدمت له بنفسى عود الكبريت !! »

ما رأى فؤاد المهندس في هذه الفكرة . أليس هذا هو احسن حل للمشكلة ؟ !

● قال احسان عبد القدوس في حلقة الاسبوع الماضى من البرنامج التليفزيونى الناجح « شريط تسجيل » انه ظل يرجو محمد عبد الوهاب طوال

السنوات العشر الماضية أن يتم تلحين اوبريت « مجنون ليلى » لشوقي احمد شوقي، وان عبدالوهاب كان يجد دائما ألف عـذر وعذر لركن المشروع على الرف

صحيح ان عبد الوهاب عنـده مشاغل كثيرة ، وصحيح انه فى السنوات الثلاث الماضية لحن اغانى كثيرة لام كلثوم ولنجاة ولفيروز ولصباح • ولكن هل معنى هذا انه لم يستطع طوال السنوات العشر الاخيرة أن يتم تلحيـن اوبريت واحدة ؟••

ماذا نسمى سيد درويش الذى وضع فى ست سنوات فقط ـ هى كل عمره الفنى ـ مجمـوعة من الاوبريتات الخالدة التى صـمدت للزمن اربعين سنة ولا تزال تسحر المستمعين فى العالم العربى ؟ !

● فى يوم ٢١ مايو أعلنـت مؤسسة السينما فى الصحف اقامة مسابقة للسينما تمنح فيها جوائز للانتاج والاخراج والتصوير والقصة والسيناريو والحوار والتمثيـل والموسيقى والديكور والمونتـاج • وأعلنت ان آخر موعد لتلقى الطلبات ودفع رسوم الاشتراك هو ٣١مايو أى ان مدة المسـابقة عشرة أيام فقط ، وفوجىء السينمائيون بهذا الاعلان ، فكانت النتيجة ان عدد الذين تقدموا فى معظم فروع العمل السينمائى كان أقل من عددالجوائز وهى جائزة أولى وجائزة ثانيـة وجائزة ثالثة !•• أى ان الفـوز سيكون ـ فى الاغلب ـبالتزكية!!

بل أكثر من هذا انه ستظل هناك جوائز زائدة لم يتقدم أحد للفوز بها ، فلم يتقدم فى القصة سوى واحد، وللسيناريو واحد، وللحوار واحد ، وللانتاج واحد، وللمونتاج اثنان •• وهكذا •• لماذا لا يمـد باب المسابقة شهرآ ؟•• ولمـاذا اختارت المؤسسة شهر مايو ، فى حين أن الموسم السينمائى لم ينته بعد ؟•• ان الموسم الجديد سيبدأ فى أكتوبر ، ألم يكن من الافضل أن تبدأ المسابقة فى ذلك التاريخ وبذلك يستطيع المشتركون فى الافلام التى ستعرض فى يونيو ويوليـو وأغسطس وسبتمبر الاشتراك فى المسابقة ؟••

● أسماء النجـوم هى التى تجذب المتفرج عادة الى شـبـاك التذاكر • فماذا تفعل اذا دخلت فيلما جديدا فوجدت ان النجم الذى قالت عنه الاعلانات انه بطل الفيلم ليس بطلا وانما هو مجرد ضيف شرف لا يظهر فى الفيلم سـوى لحظات ؟!•• لقد حدث هذا المقلب فى الاسبوع الماضى عندما عرض فيلم لبنانى جديد اسمه « فندق الاحلام » وجاء فى الاعـلانات أن بطلته هى صباح ، فى حين انهـا كانت « ضيفة شرف » • النتيجة ان الفيلم رفع من دار العـرض بعد أسبوع واحد فقط •• تلبيـة لرغبة الجماهير !!

● يواظب المخرج محمد كريم « ٧٠ سنة » على شـهود ندوات المركز الفنى للصور المرئية • فى الاسبوع الماضى شهد فيلم «قطارات تحت حراسة شديدة » للمخـرج التشيكى الشاب « ٣٠ سـنة » جيرى منزل • وهو الفيـلم الذى فاز منذ شهرين بجائزة الاوسكار لاحسن فيلم أجنبى • وهـذا هو أول فيلم طويل أخرجه جيـرى منزل بعد تخرجه فى آكاديمية الفيلم ببراج ، بعد عرض الفيـلم جرت ندوة استمرت حتى قبيل منتصف الليل اشترك فيها محمـد كريم قائلا انه تعلم من هذا الفيلم أشياء كثيرة !•• قارن هذا التواضـع وهذا الحب العظيم للفن « حتى فى سن السبعين » بغرور وجهـل مخرجين آخرين يؤذوننا بأفلامهـم الرديئة ولا يريدون أن يتطوروا

● فى عرض خاص رأينا فيلم « البطل » أحدث أفلام المخـرج الهندى ساتيا جيت راى ، الذى كان أول مخرج أسيوى تعترف به أوروبا وأمريكا والذى يعتبر من أحسن عشرة مخرجين فى العـالم اليوم •• بعد الـعرض قال المخرج توفيق صالح ـ وهو يهرش صدره العارى ـ ان هذا الجـدع الهندى متأخر عن السيما المصرية ٢٥ سنة على الاقل !••



شادية وصلاح ذو الفقار كانت النقابة تتسـاءل عن سر الهجوم عليهما من مجـلات بيروت • • •

ليس هجوما على شادية ولا تجريحا لها

ابدا •• لم اكن اقصد مقارنة الفنانة الرقيقة شـادية بأى من الممثلات اللاتى ثارت عليهن نقابة الممثلين •• ولم اكن اهاجم شادية او اتهمها • بل ان بين سطورى التى كتبتها عبارات دافعت فيهـا عن شادية وقلت فيـها : « ماذنب الفنانة الرقيقة شادية حتى تتهم بانها سارقة ازواج ؟ ! » .. على ان صياغة عنوان الموضوع • قد جعلته يعطى احساسا باننى أهاجم شادية وهذا الاحساس غير حقيقى.

اننى شديد الايمان بشادية ، كفنانة كبيرة متطورة ، استطاعت بفضل جهدها وموهبتها ان تتقدم صفوف ممثلات الشاشة وتحتـل مكانها المرموق على القمة ، وهـذا الايمان كان شديد الوضـوح فى تحقيق لى نشرته « الكواكب » فى عددها الاسبق •• ولهذا ايضا ، اشعر فى خجل اننى مدين بالاعتذار لشادية للاحساس الخـاطىء الذى ترتب على المقال •

ويهمنى فى هـذه السطور ان اوضح العلاقة بين تقرير نقـابة الممثلين المرفوع الى الدكتور ثروت عكاشة ، وبين الفنـانة القديرة شادية .. فما جاء فى هذا التقرير بالنسـبة لشادية دفاع عنها بل وتساءلت النقابة عن سر الهجوم الذى تتعرض له شادية من المجلات الفنية اللبنانية ، وهو هجوم قائم على غير اساس .. والذى اعرفه جيدا ان هذا التساؤل ، قد ثار نتيجة لكلام مكتوب فى مجلة تحمل اسم «ألف ليلة» وصفت فيه شادية بأنها « سارقة ازواج » ووصـفت فيه صلاح ذو الفقار بانه « متعال » •• والذى اعرفه ايضا ، ان مندوبى المجلات اللبنـانية لم يستطيعوا مقابلة شادية وصلاح فى رحلتهمـا الاخيرة فى بيروت.. لكثرة مشاغلهما وبالتالى كان ما صـدر فى مجلة « الف ليلة » من هجوم دفـع نقيب الممثلين محمد الغزاوى الى ان يتساءل فى التقـرير قائلا : « هذا ولا يفوتنا ان نشير الى انه فى نفس العدد قامت مجلة « الف ليلة اللبنانية » بالهجوم عـلى الفنانة شادية هجوما مغرضا يظهر بين سطوره عامل لا هـدف منه الا الاساءة الى سمعتها والنيـل من وضعها كفنانة . »

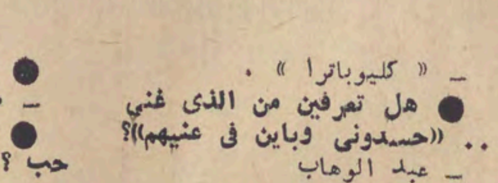
ويعز على أن يترك كلام كتبته هذا الاحساس الخاطىء فى نفس الصديقة شادية ، فانا احترمهـا واقدرها كفنانة تحترم نفسـها وتحترم فنها ، وأرجو ان تقبـل اعتذارى .

عبد النور خليل



تنال أغنياتها دائما اعجاب كل من يسمعها . وأكثر أغانيها .. كلها حب .. وعاطفة . فما هو الحب في مفهومها .. كعاطفة تغنيها .. وعاطفة تعيشها ؟ ! ..





حوار في الحب

● **اوصفى لى الحب ؟**
ـ الحب زى السيجارة اللى متعود عليها الانسان .. يعرف انها بتضره .. لكن مايبطلهاش !

● **وصف غريب ؟**
ـ أقول وصف تانى . الحب زى الميكروب !

● **وصف اغرب .. الميكروب! .. معناه انه مرض ؟**
ـ اقول لك .. «صمت طويل» الحب هو الله .

● **لك فى بيروت ابنة . ولك فى الاسكندرية ولدان . هل يمكن ان تفرقى فى الحب بينهما؟**
ـ بالتأكيد .. لا .. ولانهم كلهم اولادى .

● **بصدق شديد .. ماذا تحبين فى زوجك محمد سلطان ؟**
ـ احب فى سلطان .. رجولته ... وحبه لى . وكلامه عنى .. حتى وانا مش موجودة . واحب فيه . محافظته على . واحب الحانه .. واحس ان الله قد اعطانى فنانا .

● **ما هى احسن اغنية حب تغنيت بها ؟**
ـ « الايام .. »

● **واحسن اغنية حب تسمعينها ؟!.**
ـ « كليوباترا » .

● **هل تعرفين من الذى غنى .. «حسدونى وباين فى عنيهم»؟**
ـ عبد الوهاب

● **يقولون : الحب كالقدر .. يأتى بلا مقدمات . ما رأيك فى هذا الكلام ؟.**
ـ غير صحيح .

● **لماذا ؟!**
ـ لان الانسان اللى بيحب .. بيفكر اولا .. ثم يقتنع .. ثم يحب .

● **فى جلساتك الزوجية مع محمد .. هل تغنين له اغنية حب ؟.**
ـ طبعا .

● **ماذا تغنين له ؟**
ـ اغنيتى .. أؤمر يا قمر ..

● **هل يغنى لك ؟.**
ـ ايوه .

● **ماذا يغنى ؟**
ـ يا حبيبى .. اقبل الليل ونادانى الغرام ..

● **غنيت للاسرة . والام . والاخ . اى الوان هذه الحب يأتى فى المقدمة ؟.**
ـ ست الحبايب طبعا .

● **هل أنت عاطفية ؟**
ـ جدا .

● **ما الدليل على ذلك ؟.**
ـ صوتى .. واغنياتى .

● **هل بدأ زواجك .. بقصة حب ؟.**
ـ هو بدا كتفاهم .. وهذه كانت مقدمة للحب .

● **فى رأيك .. متى ينتهى الحب ؟.**
ـ عندما تنتهى الثقة .

● **عندما تغنين اغنية عاطفية على المسرح .. هل تفكرين فى زوجك ؟.**
ـ عندما اغنى لحنا .. اعيش كلمات الاغنية . ويصبح ذهنى مشغولا باللحن والكلمة . وأنسى كل شىء .. حتى نفسى .

● **هل ابكتك كلمة حب ؟**
ـ ايوه .

● **ما هى ؟**
ـ « تعالى لى يابا » .. ودى كانت أغنية غنيتها فى فيلم « أنا وبناتى » .

● **ما هى كلمة الحب التى تحبين ان يناديك بها زوجك دائما ؟**
ـ يا فوزه .

● **ماذا تفعلين ... لو رأيت احمر شفاه على قميص محمد ؟.**
ـ ولا حاجة .. لانى اثق فيه .

● **هل تتمنين لابنتك .. ان تعيش قصة حب ؟**
ـ وليه التعب ده !

● **ما هو الوجه الذى تحبين رؤيته عندما تستيقظين من النوم؟**
ـ محمد أولا ... وأولادى ثانيا .. وأمى أتمنى أن أراها دائما .

● **لو فرضنا .. انك اتفقت ومحمد على قضاء السهرة فى البيت .. ثم تعلل هو بعمل لابد ان يخرج له . وقال انه لن يتغيب اكثر من نصف ساعة . لكنه تأخر اكثر من ثلاث ساعات ... ولما سألته السبب .. قال لك ان الحديث سرقه فتأخر .. وفى نفس اللحظة .. لمحت شعرة لامرأة على كتفه ... كيف تتصرفين ؟..**
ـ اقول له .. روح الحتة اللى انت جاى منها ! .. لا .. لا .. استنى . المفروض ان الست العاقلة . لا تتوقف عند هذه المسائل .. حتى تستطيع أن تواصل حياتها الزوجية .

● **كثيرا ما تأتيك خطابات من المعجبين .. ومرة .. وانت تفتحين الخطابات .. وجدت خطابا لمحمد من امرأة انت تعرفينها .. هل تعطين الخطاب لمحمد ؟**
ـ طبعا ؟!

● **هل تشعرين بالغيرة .. لو رأيت سلطان يهتم بفتاة .. اثناء وجودكما فى حفلة ؟.**
ـ طبعا .. اغير كأى ست .

● **الى اى حد تغيرين عليه ؟**
ـ كأى ست بتحب زوجها .. وتغير على كرامتها .

● **هل يمكن أن يخطف قلبك واحد غير محمد ؟.**
ـ أيوه .. ممكن .

● **من هو ؟!**
ـ اولادى !

● **الرجل .. هل هو حبيبك أو صديقك ؟.**
ـ الرجل .. حبيبى .. وصديقى . وابى . وامى . الرجل كل شىء .

● **من هو ارق شعراء الحب الذين غنيت لهم ؟**
ـ مرسى جميل عزيز ..

● **قولى لى بيتا من الشعر .. فى الحب ؟**
ـ « حبيبتى .. قاهرتى .. لن تغلبى .. لن تقهرى . وخير ما أشدو به .. أنى احب بلدى » .

● **هل تحبين سماع كلمة الغزل ؟**
ـ ايوه .!

● **ممن ؟.**
ـ من زوجى !!

● **هل لحبك الشخصى ... أثر على ادائك لاغانيك العاطفية ؟**
ـ طبعا .

● **كيف ؟.**
ـ بيعطينى احساس اكثر .. وعاطفة اقوى .. تجعل غنائى الحب .. هو الحب نفسه .

شئ مضحك .... وشئ غير مفهوم !

محيى الدين فكرى

أضحكنى وآلمنى طوال هذا الاسبوع الطريقة التى عولجت بها مسألة اشتراكنا فى دورة المكسيك الاوليمبية اشتراكا رمزيا فى عدد من اللعبات محدود، بعدد من اللاعبين ضئيل !

أضحكنى أول ما أضحكنى أن قرارا صدر بالاشتراك الرمزى فى الدورة ولما يبق على بدايتها سوى ثلاثة أشهر .. وتساءلت متهكما متجهما :

● أين كنا طوال العام الماضى ؟ .. ألم نقرر عدم الاشتراك فى هذه الدورة ؟ .. ثم ألم نكتب معترضين على عدم الاشتراك قائلين ياناس حرام ألا نشترك ونترك ميدانا شبابيا عالميا لاسرائيل تبث فيه سمومها الدعائية ؟ ..

وأضحكنى ثانيا أننا بدأنا عقب صدور القرار بالاشتراك الرمزى نبحث عمن يمثلوننا فى الدورة .. حريت فقط فى رفع الاثقال .. لا بل حريت وعامر الحنفى اذا حصلا على شىء من الرعاية .. لا لا .. بل حريت وجابر الحافظ لانهما يستطيعان الحصول على المركز الثامن والمركز التاسع ..

وفى الملاكمة أيضا نشترك بطلعت الدهشان وحسن نور الدين وأحمد سليم لا لشىء الا لأنهم أحرزوا بطولة افريقيا ...

وفى كرة الماء لابد أن نشترك لاننا نستطيع أن نحصل على المركز السادس عشر الذى ليس بعده مركز آخر !

شىء يجنن .. ويضحك .. ويبكى ..

هل هى مجاملات لبعض الناس لكى يتمتعوا بالسفر الى المكسيك؟

هل هو الارتجال الذى لم نكد نقطع خطوات التخلص منه حتى عدنا اليه من بداية الطريق ؟..

أليس شيئا مضحكا ، وشر البلية ما يضحك ؟ ..

وغير مفهوم

وشىء آخر نقلنى من الضحك الباكى الى الحيرة والدهشة وعدم الفهم ..

وزير الشباب يؤكد لى أن مهمة المجالس المؤقتة للاندية والاتحادات هى دعوة الجمعيات العمومية لاجراء انتخابات مجالس الادارة فى هذه الاندية والاتحادات تطبيقا لبرنامج ٣٠ مارس الذى قضى بأن تكون القيادات فى شتى مناحى الحياة بالانتخابات ..

ولا يمضى يومان حتى أفاجأ بقرار من محافظ الاسكندرية يقضى بمد أجل مجلس ادارة الاتحاد السكندرى ومجلس ادارة النادى الاوليمبى سنة أخرى ..

ويصدر مجلس ادارة النادى الاهلى قرارا بدعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد يوم ٥ يوليو القادم لانتخاب مجلس الادارة الجديد تطبيقا لقرار وزير الشباب ..

وأقول .. حسنا .. ان محافظ الاسكندرية لابد قد أخطأ فى اصداره ذلك القرار ولابد أنه سيلغيه بعد أن تجرى الانتخابات فى النادى الاهلى ..

ولا تمضى ليلة واحدة حتى أفاجأ فى الصباح بأن ادارة رعاية الشباب بمحافظة القاهرة قد أرسلت كتابا دوريا الى النادى الاهلى وباقى الاندية ..

● لا انتخابات .. الجمعيات العمومية تناقش الحسابات الختامية فقط ولا تجرى انتخابات!

هل تفهم شيئا ؟ .. أنا شخصيا مش فاهم !

طلاق نبيلة عبيد وعاطف سالم

« بعد الطلاق .. في بيروت .. اتصل بي عاطف سبع مرات .. وفي كل مرة كنت اغير صوتي »

تحقيق : حلمى سالم

ظلا منفصلين طوال عام ونصف . وخلال هذه المدة .. ظلا يتفقان على الطلاق .. ثم يؤجلانه . وأخيرا .. ذات صباح .. شربا الشاي معا .. ونزلا في هدوء .. وانفصلا . وظل الخبر .. سرا بينهما .. حتى سافرت نبيلة الى بيروت !!

نبيلة عبيد .. والصورة من فيلمها الاخير الذى مثلته فى بيروت .. « النصابين الثلاثة » ..



● كانت مقدمات الطلاق بين نبيلة وعاطف كثيرة . قيلت اكثر من مرة لكنها لم تكتب ، انها مجرد اشياء عادية ، تحدث كثيرا لكنها فى الوسط الفنى ، وفى دائرة الضوء المسلطة عليه دائما تجعلها اكثر وضوحا واكثر سخونة ، فطبيعة العلاقات الاجتماعية في الوسط الفنى تجعله اكثر تعقيدا واكثر خوفا ، حتى لو كانت هذه العلاقات بسيطة عادية . لكن .. هكذا يعيش الوسط الفنى . ولذلك .. يوم يحدث زواج فنى .. يتنبأ له الجميع بالفشل .. لان هذه هى تجربة الجميع . **وطلاق نبيلة عبيد .. لم يكن شيئا جديدا على الوسط الفنى .. لان الجميع .. توقعوا له منذ سنوات هذه النهاية**

وحتى عندما تحاول نبيلة ان تتحاشى الحديث عن اسباب انفصالها عن عاطف سالم .. بعد ان اتفقا على الصمت .. تبدو اسبابه كثيرة .. ويوما .. كتبت فى « الكواكب » خطابا مفتوحا الى عاطف سالم .. قلت فيه .. انه يجب ان يمنح نبيلة ثقته .. وحريتها .. حتى تنطلق .. وحتى تعطي ، وقلت له .. ان تضييق الخناق عليها معناه الا تصبح ممثلة ، وانه خير لها ان تظل ست بيت .. بدلا من هذا التمزق ، وانا اعرف .. ان هذه كانت اسباب الطلاق من البداية **كانت الحواجز التى يضعها عاطف حول نبيلة .. كافية لان تجعل المسافة بينهما كبيرة . بل كانت تزيدهما تباعدا باستمرار . حتى وصل الحال بينهما الى ما يشبه القطيعة .. حتى وهما فى بيت واحد . وكانت الاعمال السينمائية تطير من نبيلة عبيد .. نظرا لحياتها الدائمة مع المشاكل ، وكان المنتجون يستبعدونها من البداية** ، ووصلت القطيعة بينهما الى حد أن عاش كل منهما وحده ، فانتقلت نبيلة الى بيت والدتها . وعاش عاطف فى سمير اميس اياما .. ثم انتقل الى مكان غيره ،

وجرت محاولات كثيرة للصلح .. كانت دائما تنتهى بلا نتيجة .. **لكن يبدو .. ايضا .. وبجوار هذه القطيعة .. وبجوار اتساع المسافة العاطفية بينهما .. ان نبيلة كانت قد ارتبطت نفسيا بعاطف . فهو الذى اكتشفها .. وهو الذى قدمها للسينما ، وهو الذى ساعدها كثيرا ايضا . وكان لكل هذا اثر فى نفسية نبيلة ، وكانت ترى فيه .. الرجل الذى يحميها .. والذى يبعد عنها دائما سيل الاشاعات الذى لاينقطع في الحياة الفنيه** . لكن هذا الانفصال المعيشى .. جعل ارتباط نبيلة النفسى بعاطف .. تخف حدته ، وبعد ان اشتغلت فى فرقة **تحية كاريوكا** .. ونجاحها على المسرح .. اصبح ارتباط نبيلة بعاطف .. اكثر ضعفا . فقد احست انها نجحت .. واحست انها تتصرف وحدها بشكل



عاطف سالم ..

يرضيها ، ثم جاءتها بعض الاعمال السينمائية ، فكانت كفيلة بأن تقطع العلاقة النفسية بينهما قطعا كاملا . واصبحت مجرد فكرة عودة الحياة الزوجية .. كالنكتة السخيفة . واصبح الطلاق ... هو الحل الطبيعى .. والصحيح فى موقفهما .. بعد ان طال الوقت ورغم انهما اجلا الطلاق كحل ..

الا انهما ذات صباح .. وكانا يشربان الشاى معا وتحدثا فى موقفهما .. وبسرعة اتفقا .. وذهبا معا الى المأذون .. وانفصلا حتى أهل نبيلة .. لم يكن منهم من يعلم بما حدث .

ظل الخبر سرا .. حتى سافرت نبيلة بعد الطلاق بثلاثة أيام الى بيروت .. لتقوم ببطولة فيلم **« النصابين الثلاثة »** .. الذى مثلته امام فريد شوقى من اخراج نيازى مصطفى . ومنذ ايام ... عادت نبيلة .. بعد أن انتهت من الفيلم .. وارتبطت بأفلام غيره .

وفى الفيلا التى تسكنها بالدقى كانت نبيلة تبدو اكثر مرحا .. واكثر انطلاقا . ويدور بيننا حديث عن الطلاق :

— ما اخبيش عليك .. بكيت الموقف رهيب ، ربنا ما يكتبه على حد . كانت أعصابى مشدودة ومتوترة .

● **وعاطف كيف كانت حالته ؟**

— كان مرتبكا .. وعصبيا .

● **ماذا فعلتما بعد الطلاق مباشرة ؟**

— أوصلنى عاطف الى « الكوافير »

● **والحوار الذى دار بينكما ؟**

— قال لى عاطف .. امتى ح ارجعك ؟ ولم ارد . لان دى حاجات بتاعة ربنا .

● **بعدها سافرت الى بيروت ؟**

— بعد ثلاثة ايام

● **كانك عشت صدمة الطلاق؟**

— الحقيقة مش قوى . يعنى كنت مشغولة بالسفر . باجهز هدومى . والحاجات اللى ح احتاجها . وده خفف الصدمة . ولو انى ما قدرتش انخلص من احساسى بالانفصال ، لكن لما سافرت .. وعشت فى بيروت .. وطبعا كان جو جديد .. وانفعالات جديدة .. ده خفف الصدمة .. ولما اشتغلت فى « النصابين الثلاثة » نسيت تقريبا الصدمة .

● **كنت بتتمنى الطلاق ؟**

— ابدا ، مفيش زوجة تتمنى الطلاق ، أى ست بتتمنى بيت هادىء سعيد .. وزوج لان هذه هى طبيعتها .

● **اول ما وصلت بيروت .. اشتغلت على طول ؟**

— قعدنا حوالى عشرة ايام .. نحضر للفيلم .. وده كان شغل برضه ، بجوار ان امى كانت معايا .. وطبعا سدت فراغ كبير فى حياتى .

● **كان ايه احساسك اول ما وصلت لبنان ؟**

— كنت خايفة ، جو جديد ، مجتمع جديد .. ما اعرفوش تقريبا ، احساسى انى لوحدى رغم وجود أمى ، ودى اول مرة ادخل جو جديد لوحدى .

● **اظن عاطف كان فى بيروت ، وانت هناك ؟**

— ايوه كان هناك .

● **واتصل بك طبعا .. فبينكما عشرة طويلة ؟**

— فى البداية ما اتصلش .. وبعدين اتصل .. وما كان يدور فى التليفون .. كانت تنشره الجرائد فى الصباح ، مرة مثلا نشروا ان عاطف اتصل بى سبع مرات فى اليوم .. وانى كنت باغير صوتى فى كل مرة ..

● **وده صحيح ؟**

— ايوه صحيح !

● **قعدت فى بيروت كتير ؟**

— حوالى شهر ونص . لانى انتهيت من **« النصابين الثلاثة »** .. وبدأت فى **« سارق الملايين »** مع فريد برضه .. واخراج نيازى لكن لسه ما انتهاش .. لان فريد مرتبط بفيلم فى تونس .. اسمه **« رحلة السعادة »** .. مع صباح

● **كانك راجعة بيروت تانى ؟**

— يمكن بعد عشرة ايام ، مجرد آن فريد يوصل من تونس .. ح يبعتوا لى . وبجوار « سارق الملايين » ح أمثل فيلم ثانى اسمه **« جارة الوادى »** .. وده كتبت عقده فعلا ، وفيه فيلم رابع مع حسن يوسف .

● **حولت اجرك من بيروت ؟**

— طبعا حولت ٧٥٪ من الاجر

● **تعتقدين ان الفيلم كان فرصة بالنسبة لك ؟**

— طبعا ، فرصة كويسة قوى . مثلت شخصية جديدة على .. وحسيت انى باقدم جهد اكثر من الاول .

● **ح تقعدى كتير المرة الجاية ؟**

— مش اقل من شهر .

● **آخر سؤال .. ماذا كان احساسك عندما التقيت بعاطف فى بيروت ؟**

— حسيت ان بينى وبينه سد .. ما اعرفش آزاى .

رسالة من صوت الفن

السيد / الاستاذ رئيس تحرير مجلة الكواكب
تحية طيبة وبعد .

طالعتنا مجلة الكواكب بعددها ٨٧٨ بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٦٨ بخبر فى الصفحة الثالثة خاص بموضوع الدعوى التى رفعتها شركة صوت الفن والمطرب محمد رشدى .

وقد أفردت مجلة الكواكب الصفحة الثالثة باتساعها لهذا الموضوع .

ومن حيث ان ما اوردتموه منقول عن موضعه وفيه مسخ للواقع ولما كان قانون المطبوعات يوجب على سيادتكم تصحيح ما نشر فى أول عدد يظهر وفى حدود ضعف المكان المذكور «مادة ٢٤» من قانون المطبوعات رقم ٢٠ سنة ١٩٣٦ .

فانى أرجو التفضل بنشر هذا التصويب والصحيح أن الخلاف شجر بين شركة صوت الفن للاسطوانات لصاحبيها الاستاذين محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وبين شركة اسطوانات صوت القاهرة وكما جاء بعريضة دعوى النزاع أن مبعثه أن صوت الفن من أمهات شركات انتاج الاسطوانات فى العالم العربى تقوم بالاتفاق مع الملحن والمؤلف والمطرب المؤدى والفرقة الموسيقية وتقوم شركة اسطوانات القاهرة بنشاط انتاج الاسطوانات — كصوت الفن — كما ان لها نشاطا بصنع الاسطوانات — أى طباعتها — وتملك صوت القاهرة المصنع الاوحد لصناعة الاسطوانات بالجمهورية .

أى أن الشركتين تتنافسان فى انتاج الاسطوانات وتستأثر شركة صوت القاهرة بالطبع وبين الشركتين عقد منذ ١٩٦٧/٧/٢٧ وبه تلتزم صوت القاهرة بطباعة ما تطلبه صوت الفن وتسليم الاسطوانات المطلوبة فى مدة أقصاها عشرون يوما وقد افصح المتعاقدان على أن نشاط انتاج الاسطوانات والذى فيه تتنافسان شىء منعزل تماما عن نشاط التصنيع والطباعة الذى تستقل به صوت القاهرة

وقد رفضت شركة صوت القاهرة طبع اسطوانة كعب الغزال اداء المطرب محمد رشدى وبررت رفضها بانها تحتكر صوته بعقد .

وقد حاولت صوت الفن بالود والاقناع حمل صوت القاهرة على طبع كعب الغزال وقالت ان رشدى لم يذكر لها شيئا عن الاحتكار وان السوق اللبنانى غارق بعشرات الاسطوانات للمطرب محمد رشدى سجلها لشركات لبنانية .

وازاء الاصرار اضطرت صوت الفن الى رفع دعوى تطالب صوت القاهرة بتعويض قدره عشرة آلاف جنيه فى مواجهة المطرب محمد رشدى ولم تطلب فى الدعوى مليما واحدا من الاستاذ محمد رشدى .

وصفوة القول أن ادخال محمد رشدى فى دعوى صوت الفن ضرورة اجرائية ليقدم العقد الذى بينه وبين صوت القاهرة والذى يقرر هو أن لا احتكار فيه له والذى تقرر شركة صوت القاهرة أن بين شروطه شرط الاحتكار .

ولعلمكم اتصل بى المطرب محمد رشدى فور تسلم اعلان الدعوى وشرحت له ما غم عليه من العريضة وذكر لى انه سيحضر الجلسة بنفسه ليساند شركة صوت الفن فى طلباتها .

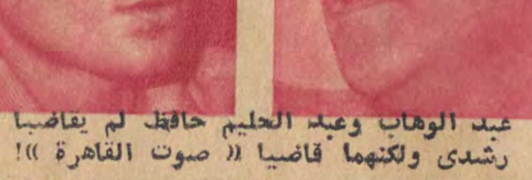
وكل هذا ينهو عن الخبر الكبير الذى طلعت به مجلة الكواكب فى الصفحة الثالثة فى العدد المذكور

وكلى أمل أن تتفضلوا بالتزام حكم قانون المطبوعات نزولا على حكم القانون واعلاء لكلمة الحق وحتى لا تدخل موكلتى فى خصومة مع المجلة الغراء التى تكن لها موكلتى الاحترام والحب .

وتقبلوا عظيم الاحترام

لبيب معوض المحامى





عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ لم يقاضيا رشدى ولكنهما قاضيا « صوت القاهرة »!

ندوة الكواكب

أزمة الوجوه الجديدة .. فى السينما !

اعد الندوة وسجلها : سعيد منصور

فى الاسبوع الماضى قدمنا القسم الاول من هذه الندوة دارت المناقشات حول الظروف التى تحيط بالوجه الجديد فى المجتمع الفنى . وتناولت انتقادا لبعض الاساليب التى ترفضها الوجوه الجديدة . باعتبارها أداة جديدة مثقفة فى الوسط الفنى . تناول القسم الاول ايضا نقدا لمخرجى السينما عندنا . فهم لا يتابعون الحياة الفنية خارج السينما .. انتقادات مريرة لمستوى مايقدم من أفلام سواء فى القطاع العام او الخاص ، كما تناولت الوجوه الجديدة مناقشة الدور الثانى فى السينما المصرية وموقفهم من ميول أو رفض هذا الدور . وخلال هذه المناقشات كان المخرج كمال الشيخ يقدم تعليقاته على ماتقوله الوجوه الجديدة وكان آخر تعليق للاستاذ كمال الشيخ فى نهاية القسم الاول من الندوة اتهامه للوجوه الجديدة بأنها مستعجلة ..

وتواصل الكواكب فى هذا العدد استكمال ما دار من مناقشات تكملة لما نشر فى العدد الماضى .

- دعاية القطاع الخاص .. أفضل من دعاية القطاع العام
  حمدى أحمد
- المخرجون الذين يحترمون أنفسهم لايمكن أن يخضعوا للمنتجين !
  كمال الشيخ
- نحن بحاجة إلى اتجاهات فكرية واضحة فى السينما
  مديحة حمدى
- الأسلوب العلمى .. هو وحده الأمل الأخير
  عزت العلايلى
- مازالت القصة السينمائية ضعيفة وتقليدية !
  كمال الشيخ
- المخرج هو العنصر الأول فى العمل السينمائى
  سهير المرشدى

سهير المرشدى : الاستاذ كمال الشيخ يقول : ان الوجوه الجديدة متعجلة . الموضوع ليس بهذا الشكل .. نحن غير متسرعين أو متعجلين اطلاقا . الفكرة اننا حقيقة موجودين فى المسرح وموجودين فى التليفزيون واثبتنا وجودنا ، ولكن السينما تهمل فى الاهتمام بنا .. بالنسبة لموضوع الدعاية فهو موضوع أساسى حتى نتغلب على مشكلة شباك التذاكر والموزع الخارجى الذى يخشى الافلام التى لا تحمل اسماء كبيرة . لو المؤسسة تملك اسلوب الدعاية الصحيح لكان من الممكن تقديم نجوم يملكون الكفاءة والثقافة والاسم الذى يحقق ايرادات .

حمدى احمد : **كلنا متفقين على ان السينما تجارة وفن وصناعة ، فاذا قلنا ان السينما تجارة فالمفروض ان يوجد جهاز دعاية قوى يروج لهذه السلعة كتجارة . هذا الجهاز غير موجود .. المؤسسة تفتقر الى وجود جهاز دعاية قائم على أسس علمية وله خطة مرسومة ويشرف عليه خبير دعاية وليس مجرد موظف عادى .**

مديحة حمدى : حمدى نجح فى القاهرة ٣٠ وكثير من النقاد كتبوا عن هذا الدور واعتقد ان هذا يعتبر نوعا من التقدير والدعاية.

حمدى احمد : حصل فعلا ، لكن الذى أريد أن أوضحه ان هذا التقدير وهذا التدعيم ليس نتيجة دعاية عملتها الشركة المنتجة لحمدى أحمد .. لا ، انه نتيجة لجهد مبذول فى العمل كان له صدى عند الجمهور وعند النقاد ..

شمس البارودى : حمدى احمد نجح فى القاهرة ٣٠ والنقاد رحبوا به رغم أنه لم يأخذ حقه فى الدعاية ماذا حدث بعد ذلك ؟! لم نره فى أفلام أخرى . غير التجربة المرة التى تكلم عنها حمدى . الى جوار الدعاية لابد من تبنى الفنان الجديد المفروض ان الاستاذ صلاح أبو سيف كان لازم يتبنى حمدى احمد ويقدمه مرة ثانية وثالثة بعد نجاحه معه فى القاهرة ٣٠ .

سهير المرشدى : نفرض ان صلاح لم يجد الدور المناسب لحمدى أحمد يتجمد حمدى احمد فى انتظار صلاح أبو سيف !

شمس البارودى : اذا المفروض أن يهتم مخرج جيد آخر بحمدى أحمد . لكن عندى ملاحظة . رمسيس نجيب مثلا تبنى نجلاء فتحى وعمل لها دعاية ضخمة وفيلم واحد . بعد هذا الفيلم لم يتركها بل بحث عن قصة بها دور يناسب نجلاء فتحى لكى يقدمها للجمهور فى فيلم ثان وبسرعة .. لماذا ؟ لانه يريد أن يثبت اقدام نجلاء فتحى فى السينما بأعمال سينمائية متتالية .

سهير المرشدى : لاشك ان رمسيس نجيب من احسن من قدموا الوجوه الجديدة فهو يحيطها بالدعاية الناجحة قد ينجح هذا الوجه الجديد أو يفشل فنيا ولكن هذ يرجع لقدرة الوجه الجديد وامكانياته . لكن رمسيس نجيب فى النهاية من اقدر الناس على تنظيم الدعاية للوجه الجديد وتقديمه للناس .

كمال الشيخ : القطاع العام حينما بدأ كان من نتيجته ضعف قدرة القطاع الخاص . جزءا كبيرا من الذين كانوا يعملون فى القطاع الخاص توقفوا عن العمل وهؤلاء كان من الممكن أن يخلقوا وجوها جديدة بما لديهم من قدرات وخبرة وبصفة عامة فهذه الفترة فترة انتقال ، ولا يمكن توقع الحصول على احسن النتائج فى اقصر الاوقات . وانا مازلت عند رأيى . ان مشكلة الوجوه الجديدة هى واحدة من مشاكل عديدة تعانيها السينما المصرية ، كلام شمس ومديحة ان البطلة تؤثر على محو شخصية الدور الثانى . هذا خطأ . ربما كان موجود فى وقت من الاوقات حينما كان بعض البطلات ينتجون أفلاما فكانت تظهر الانانية الفردية والاستئثار بكل الاهتمام ومع ذلك فلا يمكن أن يسمح مخرج محترم بأن أى منتج يفرض وجوده عليه . وقد يكون الاهتمام بالنجوم موجود عند قلة ولكن لايمكن أن يكون حكم عام . ملاحظة قيلت عن طبيعة الادوار المفروض أن هذه الملاحظة مرجعها لادب القصة السينمائية ، مازالت القصة السينمائية عندنا قصة تقليدية لم تأخذ العناية الكافية .

سهير المرشدى : السينما فى رأيى لعبة مخرج وليس اكثر من

هذا • مخرج جيد الصنع جدا له وجهة نظر أو قضية يدافع عنهـا بالتالى لابد أن يكـون له شخصية قوية قادرة على القيادة بالتـــالى سيختار قصة جيدة وسيناريو ممتاز ومن خلال هذا يقدم عمل جيد • فى مصر مع التفاؤل الشديد أربع او خمس مخرجين ينطبق عليهـم هذا الكلام •

عزت العلايلى : كـان لى الشرف ان أقوم ببطولة فيلم مع الاستاذ توفيق صالح • فيلم «زقاق السيد البلطى » توفيق صـالح من أول يوم صارحنا – وانا احترمت فيه هذا – قال هذا الفيلم مخصص له نجوم كبار على مستوى معين •ولدى الجـــاه ان اســـتعين بوجـوه شابة جديدة، وسأجرب ولاتضعوافى ذهنكم انكم ستمثلون الفيلم بشكل نهائى • المهم • اشتغلنا الفيـــلم مع توفيق صالح والذى حدث اننا لم نعد لقطة مرتين ، لم نفســـد فيلم خام • كنا جميعا نعمل بروح الفريق وعلى أساس علمى منظـم كنا جميعا مؤهلين فنيا ومستعدين فنيا لتنفيذ كل ما يطلب منا ، معنى هذا أن الاتجاه الجاد واقصد الجاد فنيا وليس الجامد والاتجاه العلمى فى معالجة أمور السينما ممكن يحل مشاكل كثيرة •. ملاحظة على كلام الاستاذ كمال ، **سيادتك تقول ان البلد فى مرحلة انتقال •• لاخلاف على هذا ، ولا خلاف على اننا فى حاجة الى فترة طويلة لكى نعبر هذه المرحلة لكن من الذى سيقود مرحلة الانتقال؟ من القادر على تحمل مسئولية مرحلة الانتقال ، احنا •• الجيـل الشاب المثقف المستعد ان يضحى •**

حمدى احمـــد : بصراحة نحن لانبحث عن شـــــهرة أو عن مال نستطيع أن نعيش بالمرتب الذى نأخذه من المسرح ٢٧ جنيها كفاية قوى وسأعيش بهذا المبلغ مستور •• انا عارف ظروف بلدى كويس ليس من الضرورى ان اتبهرج ويبقى عندى تطلعات بعد سنة اشترى عربيـــة وانقل من الشقة البسيطة التى اعيش فيها الى فيللا ليس هذا ما نفكر فيه •• لدينـــا كميـــة فن لابد أن تستغلها السينما • السينما فى حاجة الينا ونحن لسنا فى حاجة اليها نحن شيء جديد ممكن أن يقدم الكثير وان يسهم فى مرحلة الانتقـــال ممكن ان يسهم فى حل أزمة السينما •• **ماذا كان يحدث وماذا يحدث الان •• مخرج او منتج يقابل واحد فى جروبى او على البحر أو فى الشارع •• يهلل ويقول عثرت على وجه جديد •• فتح فى عالم السينما •• ده كلام! •• لماذا اذن اهتمت الدولة بفتح معاهد فنية وتكفلت بمصـــاريف تعليمى على يد اساتذة كبار واعدت لهذا برامج لتدريبى فنيا •• الدولة عملت كل هذا لتعطى المجتمع فنان •• فالتستغل السينما هذا الجهد الضخم** • انا كان فى يوم مرتبى اربعة وعشرين جنيها . كنت أقتطع منه شهريا سبعة جنيهات لاشترى كتب فنية وثقافية . الذى حدث ان كل هـذا المجهود اهمل ولم يستغله أحد .

مديحة حمدى : المفروض حقيقة أن يوضـع تخطيط للسينما ليس من أجل الوجوه الجديدة فقط ولكن من أجل الفنانين الموجـــودين فى الحياة الفنية **لان المشكلة ليست مشكلة الوجوه الجديدة فقط ولكنها مشكلة السينما ومشكلة الفنان فى مصر • مشكلة حسن البـــارودى وشفيق نور الدين وعبـــد الرحمن ابو زهرة مشكلة حمدى غيث وعبد الله غيث وعبد المنعم ابراهيم •• مشكلة كـــل هؤلاء الفنـــانين المنسيين لابد ان يتغير اتجاه السينما الى اتجاه فكرى وثقافى مخطط بفهم وعناية لكى نخرج بفن حلو وجيد ونظيف** • • لابد أن نبدأ مرحلة جديدة ان يكون لدينا فن جيـــد ولكى نصل الى هذا الفن الجيد لابد أن استعين بالفنان الجيد صـــاحب القيم ، الفنـــان الصادق المثقف ، الفنان الذى يرفض أن يلقى بنفسه امام فلان أو علان •

سهير المرشدى : ملاحظة هامة ذكرها الاستاذ كمال الشيخ ان كثير من الوجوه المشهورة اللامعة موجودة خارج مصر وكان مفروض اســـتغلال هذه الفرصة لتقديم الوجوه الجديدة •• الذى حدث الان ان التركيز كله على وجهين فى السينما وبصورة ملحوظة على سعاد حسنى وانا اعتبر هذا استنفاد لطاقة سعاد حسنى الفنية وطبعا طـــاقة اى انسان منا محدودة ولذلك نلاحظ ان سعاد حسنى فى هذا الفيلم هى سعاد حسنى فى الفيلم الثانى هى سعاد حسنى فى الفيلم الثالث • تكرار بلا تجديد ولذلك فمن الطبيعى أن تفقد سعاد حسنى الكثير بهذا الاسلوب • ولاشك ان هذه ليست مشكلة سعاد حسنى بقدر ما هى مسئولية ومشـكلة الذين يعاملون سعاد حسنى بهذا الشـــــكل ويستغلونها هذا الاستغلال •

كمال الشيخ : السبب كما قلت من قبل هو حرص شركة التوزيع على تحقيق ايرادات باستخدام نجوم معروفة •

حمدى احمد : عنـــــدى سؤال للاستاذ كمال الشيخ •• كم عدد الافلام التى تنتج فى السنة ؟ •• فى هذه الظروف •• فى الفتـــرة الحرجة ؟

كمال الشيخ : حوالى ٣٥ فيلما

حمدى احمد : مجموعنا كلنا لايزيد على خمسة عشر وجها جديدا ولو كل وجه جديد اخذ دور فى فيــلم • وليس دور البطولة لامانع من ان تكون البطولة لاسم يحقق ايرادات والاسم الذى يوزع . لكن هل فى خمســـة وثلاثين فيلما لم يصـــــادف دور يناسب سهير المرشدى • ولا عزت العـــلايلى • ولا عادل امام • فى السنين الماضية كلها اليس هنـــاك دور واحد للفنان عبد المحسن سليم الذى لم تطأ قدمه السينما والكل يعلم كم هو فنان جيد • لو خصصنا فيلمين فقط فى السنة ضمن الخطة مخرج جديد وممثلين جدد ومصورين جدد شباب وسيناريست جـــديد وبشرط لاتكون الميزانية المعطـــاة لهم ميزانية هزيلة ، ولابد أقدرهم واحترم فكرهم وفنهم واعطيهـــم ميزانية مناســـبة • أنا واثق ان الفيلمين بما فيهم من جـــدية فى العمل وايمان وبما يحاط به العمل من عطف وحنو من المسئولين لابد ان يحققا شيئا عظيما •• بمعنى الا تصبح عداوة والصيد الاخطاء . ونحن كوجـــــوه جـــديدة فى هذه الحالة نصبح ملتزمين أمام بلدنا ومسئولين عن فلوس بلدنا لو اخرجنا عمل هزيل يصبح من حق كل واحد أن يقول لنا اخرجوا أنتم لا تصلحون للعمل فى الفن •• لاننى آخذت رغيف العيش من عامل التراحيل • ولم أعطه ما يقابله

رئيس التحرير : **ما الاحظـه وليس نقدا للجيل الجديد فى السينما هو انه لايحاول ان يجـــد الشكل الذى يعبر من خلاله عن وجهـــة نظره وآرائه ، ممكن ان مجموعة من ١٠ او ١٥ يشكلوا فيما بينهـــم جمعية ولتكن جمعية الفيلم الجديد مثلا ، ويعلنـــوا بصراحة أنهم رغم ضياعهم وسط المخرجين القـــدامى والمفاهيم القديمة فانهم سيناضلون من اجل فكرهم وفنهـــم ويناقشوا مشاكل السينما ويطالبوا بتصوير المشكلة الفلسطينية وقضايا المجتمع فى مرحلة التحول • لم الاحظ هذا التجمع الفكرى بل احس ان الجيل الجديد يعيش فى الاطار الفـــقم للجيل الذى سبقه •**

سهير المرشدى : فعلا نحن نفتقر الى وجود مثل هذه العلاقات الاجتماعية ولكن من ضيعتنا بما سنقول هل ستنشر الصحافة آراءنا ووجهـــة نظرنا •

عزت العلايلى : فكرة هذا التجمع الثقافى والفنى فكرة جيـــدة وانا اوافق عليها تماما ونحن لن نكون ضد احد ولكن من خلالهـــا سنقول فعلا رأينا ونحاول أن نضيف جديد

مديحة حمدى : انا اؤيد فكـــرة الاستاذ رجاء وبحماس شـــديد • وانا من الان أضع نفسى فى خدمة هذه الفكرة • ليس فقط من اجل خدمة قضية فلسطين ، ولـــكن لان هناك قضايا اخرى أيضا فى مجتمعنا فى حاجة الى اهتمام وعـــلاج • فى الريف وبين العمال ، واذا كـــانت ستواجهنا عقبات مادية فانا اعتقد انه يمكن التغلب عليها • حتى لو صرفنا من جيوبنا •

ونقطة اخرى تجعلنى ارحب بهذه الفكرة انها شيء جديد فى الوسط السينمائى ولاول مرة يكون مثـــل هذا التجمع الفكرى القـــائم على مبادىء حقيقية واخلاقيات ومن اجل هدف ندركه جميعا ونؤمن به •

رئيس التحرير : اذا كنتم وافقتم على هذه الفكرة فمجلة الكواكب على استعداد لان تضع كل امكانياتهـــا فى ســـــبيل تحقيقها ومستعدين نشترك معكم وننشر مايدور بينكم من مناقشات ونبرز الاراء المختلفة التى تخرج من تجمعكم سواء كانت هذه الاراء خاصة بظاهرة لاترضون عنها فى الوســـط السينمائى أو كانت نقد لفيلم معروض • وسيكون كل ذلك بمنتهى الحرية •

شمس البارودى : المفـــروض أن نأخذ خطوة ايجابية الان نعـــرض مقترحاتنا والحلول التى نراها •

حمدى احمد : مجـلة الكواكب أتاحت لنا هذه الفرصـــــة ونحن نشكر ونقدر لهــــا هذا الاهتمام **وملاحظ ان المشكلة ضـــاعت بين الموزع والمنتج والمخرج ، لذا اقترح ان نواجه الثلاثة معا نستمع لرأى الموزع ورأى شركة الانتـــاج ورأى المخرج** • وما قلناه فى هذه الندوة من وجهة نظرنا نحن فقط • واذا امكن • اسمحوا لنـــا بالحضـــور كمستمعين فقط •

سهير المرشـدى : فعلا نحن فى حاجة الى هذه المواجهة واقترح ان يكون فى الندوة أحد المسئولين عن القطاع العام •

عزت العلايلى : من خلال المناقشة التى دارت الان والتى احس فعلا انها مناقشة قيمة ومخلصة ارجو ان المسئولين عن القطاع العـــام فى السينما يقرأوا هذا الكلام وسيجدوا فعلا امكانيات واسعة لحل الـــكثير من المشاكل •

رئيس التحرير : نشكركم جميعا على هذه المناقشة الممتعة وكما قال عزت مناقشة قيمة ومخلصة ونعدكم بأن نعد ندوة اخرى تضم المخرجين الشباب ثم ندوة اخرى مع الموزع والمنتج والمخرج وندعوا مســـئولا كبيرا فى القطـــاع العام السينمائى للاشتراك فيها •





مديحة حمدى — سهير المرشدى — شمس البارودى

بيني وبينك

ازواج

● لماذا يخطىء معظم الرجال فى اختيار زوجاتهم !

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ لان الرجل لا يستطيع ان يعرف زوجته الابعد ان يتزوجها!

رومانتيك

● ما معنى القول بأن الجو « رومانتيك » ؟

قارىء

ـ معناه شاعرى عقبال املتك!

مخ

● هل صحيح ان مخ اينشتين قد فتح بعد موته !!.

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ نعم .. ووجدوه مخا صغير الحجم نوعا !

هل

● هل السيدة ام كلثوم متزوجة ؟!

واحد بنغازى

ـ نعم .

المراة

● اين يوجد سحر المراة ؟!

سمير محمود خليل ـ بور سعيد

ـ لو سردت كافة الاماكن التى يوجد فيها سحر المراة فلن تتسع هذه الصفحة للرد على خطاب اخر !؟.

السيدات

● لماذا لا يقف الرجال فى الاوتوبيس ويتركون مقاعدهم للسيدات !؟.

نبيل شاكر سالم ـ منيا القمح

ـ يخيل الى انك تتكلم فى مسالة تاريخية !

صيف

● هل ستصدر الكواكب عددا خاصا عن الصيف هذا العام ؟

فائز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ لحظة واحدة أسال لك رئيس التحرير !

حب

● هل الحب قضاء وقدر ؟!

عصمت عبد الرازق محمد ـ سوهاج

ـ كلا .. فنحن الذين نتورط فى الحب بقلة عقلنا !

ماذا تقصد

● ماذا تقصد نجاة بقولها يا أجمل حاجة فى ؟!

محمود مرسى ، محمود عويس ـ اسكندرية

ـ تقصد ان تجعلك تسأل هذا السؤال !

حذاء

● ما نوع الحذاء الذى تلبسه ؟!

واحد ـ بنغازى

ـ بنى لامع تستطيع ان تستخدمه كمرآة ؟!

حواء

● انشأنا جمعية مقاطعة حواء .. فهل تنضم الينا ؟!

عادل مصطفى ـ السيد يوسف
جمال سماحة ـ المحلة

ـ كلا .. وانصحكم بعرض انفسكم على الطبيب ! .

خيال

● رأيت خيالك فى المنام .. محلاه ياوعدى !!

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ عرفت الحكاية من خيالى. رجع من عندك وحكى لى ! .

هل

● هل انت قصير القامة واشيب ؟

محمد الاهوانى ـ شبرا

ـ فى آخر الشهر فقط !

طلبة

● ايهما اصعب للطلبة ، فترة ما قبل الامتحان ام فترة تأدية الامتحان ؟!

سلوى الشقنقيرى ـ القاهرة

ـ ما قبل الامتحان لمن يذاكر ، واثناء الامتحان لمن لم يذاكر !

اسماء

● اقول للقارئتين سوسن وتركيا عبد الخالق انني مستعد للافضاء باسمك فى مقابل ٢٥ قرشا !

احدهم ـ العجوزة

ـ اذا كنت موش عارف اسمك ح تعرف اسمى ؟!

عنوان

● ما هو عنوان المطرب فهد بلان ؟!

عصمت عبد الرازق ـ سوهاج

ـ بعد ما قرأنا عن حكاية الكوكايين أعتقد أن عنوانه سجن بيروت !

بورجوازية

● من الذين يمثلون الطبقة البورجوازية ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ البورجوازيون !

معنى

● ما معنى الديمقراطية ؟!

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ هى تعبير يونانى معناه ان يحكم الشعب نفسه بنفسه عن طريق ممثلين له .

قمر

● لو عرض عليك الصعود الى القمر فمن تأخذ معك ؟!

فوزى تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ اللى يرجعنى منه !

فستان

● اذا انكشف الفستان عن ساق حسناء فماذا تفعل ؟!

صابر محمود صابر ـ اسيوط

ـ اغض البصر !

عروس

● هل عندك عروس جميـ[لة] تليق بعريس مثلى ؟!

جودت ابراهيم باشا ـ

ـ لا اعرف ماذا تعنى بكـ[لمة] عريس مثلى .. واما عن العـ[روس] فهى وولف ..

رهان

● اخى منصود يقول ا[ن] رجاء النقاش وانا اقـ[ول] انك ......

سعيد بدوى ـ ابو كبير

ـ واحد منكم اشطر من التانى .. عرفت مين ؟!

خبر

● ما هو الخبر الذى يمكن ان يضحكك ويبكيك فى وقت واحد ؟!

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ خبر سقوط حماتى فى البحر بسيارتى الجديدة !.

رسائل

● لماذا ترد على الرسائل العادية وتهمل الرسائل الجادة ؟

محمد بشير اغا ـ شبرا

ـ لاننى أقبض مرتبى فى سبيل اضحاك خلق الله !

11/9



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 880-11-6-1968

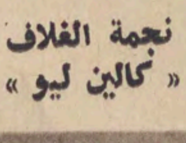
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م٠ والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا


نجمة الغلاف
« كالين ليو »



هـواة المراسـلة

...ورية العربية المتحدة

...ية سعد السيد - ١٢ ش ...دى - شبرا الخيمة - القاهره
...سن واشرف محمد بدوى - ش التلول - السيدة زينب ...قاهرة
● حميدة ومجدى محمد ابراهيم ١ عطفة الزفتاوى - ش السد - ...سيدة زينب - القاهرة
● سيد وفتحى احمد فرح ١٠٩ ش كورنيش النيل - جاردن ...يتى - القاهرة
● محمد عبد الحميد برغوت - ٢ ش مبروك - أرض الجوزيل - ...سيدة زينب - القاهرة
● خالد أحمد السنجرى - ٢٥ ش ...حمد رزق مطر - دار السلام - ...قاهرة
● وفاء وسلوى مصيلحى بيومى ١٧ حارة المراكش - بين السيارج . باب الشعرية - القاهرة
● حنفى محمود العسيلى - ٢٥ ش ...جاهد ابراهيم - المنيرة - امبابة - ...لجيزة
● محمد محمد بيومى - ش عزيز ...زت - ش ٦٠ بلوك ١٥ - امبابة - الجيزة
● جابر السيد شعبان - عمارة الاوقاف «ب» - الكيت كات - امبابة - الجيزة
● هويدة محمد نافك - ٨ درب ...لنجار - ش السيدة عائشة - ...لقاهرة
● محمد ابراهيم حسنين - ٨ درب ...لنجار - ش السيدة عائشة - ...لقاهرة
● سامية فؤاد - ٧١ حارة الشيخ ...سليم - السيدة زينب - القاهرة
● نادية عبد المعطى - ٣٧ ش الشيخ ...ليم - السيدة زينب - القاهرة
● سيد عبد العزيز منصور - ١٤ ش ...رس الخصى - السيدة زينب القاهرة
● مدحت السيد نصار - ١١ ش ...ة الرئيسى - حدائق شبرا - ...مرة
● عايدة ويوسف موسى - ٢٢ ...ة الصنايدة - الحلمية ...لجديدة - القاهرة
● محمد ناجى عطية عيسى - ...عارة أبو الحجاج - ش الهادى ...منشية عقل - المنصورة
● سامية توفيق السباعى - ٥٥ ش ...مد شاكر - الحلمية الجديدة القاهرة
● اسماعيل عز الدين - ١٩ ش ...تشفى - شبرا مصر - القاهرة

● فايز الطيب رضوان - التربية العسكرية - جامعة أسيوط
● غريب محمود عبد الرازق - طالب بمدرسة رملة الانجب الاعدادية - المنوفية
● حميدو محمد رمضان - ٥ شارع احمد ماهر - كفر الشيخ
● محمد الهادى امام - ادارة تحويل الحياض - سوهاج
● فخرى فايق غالى - ٨٨ ش الجمهورية - منوف
● سهير احمد محمود - ٢٣ ش مسجد ...روى - النصر - المنشية - أسكندرية
● رشاد بنه - كلية طب المنصورة - المنصورة
● نزيه نصر عندس - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية
● محمود مختار العروسى - بقالة محمد بصل - ش المتبولى - دمياط

الجمهورية العراقية

● وليد عبد الجواد - رقم الدار ٧-٤-١٤ - حى دراغ - بغداد
● فؤاد الصفار - ش ١٤ رمضان - ٩٣/١/٣٥ - مدينة المنصور - بغداد
● هنرى توماس - شباك البريد المركزى - بغداد
● اكرم الراوى - ٦٧/٤٩ مدينة الشرطة - اليرموك - بغداد
● مهند عبد العزيز الشبلى - ٦١/٢٨٧ مدينة الضباط - بغداد
● نبيل عبد المجيد العبوسى - ٦/٢٦ ش ٢٣ - مدينة الضباط - بغداد
● خالد عبد اللطيف - ش الجزائر - قرب الفلكه - البصرة

الجمهورية السودانية

● سعد الدين قناوى عبد الله - رئاسة المخازن - عطبرة
● امير حسين السيوفى - الخرطوم بحرى - الاملاك - منزل يوسف السيوفى
● عبد السلام عمر الزهونى - ص٠ب ٢٥٢٨ السودان
● احمد سالم الزاوى - مؤسسة التنمية الصناعية ص٠ب ١٠٣٤
● محمد عيسى على - ص٠ ب ٦٦٠ - كوستى
● خالد محمد عثمان عبد الرحمن - المدرسة الجنوبية الوسطى - الحصاحيصا



نبيلة عبيد